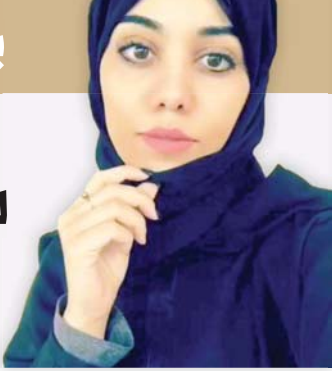


بدرية الملاك

القصيدة ليست طلبية من مطعم

15ص



أنقرة تسلم معابر كردستان لبغداد وتنتظر الثمن

3ص



سقوط الرئيس المتحرش

18ص



تصريحات السبهان تهيمن على زيارة الحريري للرياض

□ **بيروت** – تنتظر الأوساط السياسية اللبنانية معرفة نتائج زيارة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إلى السعودية لمعرفة تداعيات الموقف التي أطلقها وزير الدولة السعودي للشؤون الخليجية ثامر السبهان ضد حزب الله على مستقبل التسوية السياسية الراهنة في لبنان.

ورغم أن تقارير كانت ذكرت أن الحريري كان ينتظر تحديد الرياض مواعيد للاجتماع به لتحديد موعد زيارته إلا أن بعض المصادر ذكرت أن الزيارة أخذت طابع الاستعداد العاجل بحيث اضطر الحريري لإلغاء التزماته في بيروت والتوجه نحو السعودية. وقد اضطرت أوساط الحريري بناء على هذا “الاستعداد” إلى وصف الزيارة بأنها “زيارة عمل” تحسبا لنتائج قد تخرج عن لقاء الحريري بالمسؤولين السعوديين.

وكان الحريري وإثر لقائه بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد كتب، الثلاثاء، على تويتر تغريدة قال فيها إنه “في كل مرة نلتقي ولي العهد تزيد قناعتي بأننا والقيادة السعودية على وفاء كامل حول استقرار لبنان وعروبته”.

واعتبر المراقبون ذلك إشارة إلى الدعم الذي يحظى به الحريري من الرياض تحت عنوان الاستقرار وتخليص لبنان من الهيمنة الإيرانية غير العربية، لافتين إلى أن الزيارة آتت على خلفية هجوم شنه السبهان ضد حزب الله تعددت تحليلات اللبنانيين بشأنه. ففيما رأى البعض أن في تصريحات السبهان انتقادات للحريري نفسه اعتبر آخرون أن السعودية تعتبر الحريري حليفا أساسيا لها في لبنان، وأن مواقف السبهان تأتي لترفض الحريري بجرعات إقليمية يحتاجها لتدعيم موقعه على رأس الحكومة. ورات بعض الأوساط أن مواقف السبهان التي قال إنها “ليست شخصية”، وبالتالي تعبر عن المزاج السعودي، توجه انتقادات إلى النظام السياسي برئاسة ميشال عون، ما نشط تكهّنات بإمكانية قيام رئيس الجمهورية اللبنانية بزيارة للسعودية لإزالة اللبس الذي شاب علاقات الرياض بعيدا بسبب المواقف التي أطلقها عون واعتبرت تغطية لحزب الله. ورأى مراقبون أن الموقف السعودي الذي يعبر عنه السبهان لا يريد المسن باتفاق اللبنانيين في ما بينهم، بل المساهمة في تخليص لبنان والمنطقة من “السلوك الإرهابي لحزب الله في لبنان والخارج”.

وكان السبهان قد قال، الاثنين، إن لبنان بات تحت احتلال حزب الله واصفا إياه بـ“الميليشيا الشيطانية”.

قطر تتخوف من توافق سعودي كويتي على تجميد عضويتها في مجلس التعاون



□ أعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني، عن استنكاره للهجمة الإعلامية التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام القطرية تجاه المجلس واميئه العام.

ويرى مراقبون أن قرار المنامة بتشديد إجراءات منح التأشيرة للقطريين يدخل في سياق تخوّفها من أن تبادر الدوحة إلى دعم عمليات تخريبية تقوم بها مجموعات متطرفة مرتبطة بإيران، قياسا على سوابق قطرية. ويعتقد المراقبون أن قطر تراقم، بمرور الوقت، من صور تورطها في دعم الإرهاب حتى وإن سعت للبحث عن غطاء لذلك من بوابة اتفاق مع الولايات المتحدة يسمح لها

تلك التأثيرات ومنعها من البروز على السطح. وتراهن قطر على أن الكويت وسلطنة عمان لا يمكن أن تقبلا بتجميد عضويتها بزعم أن الدور سيكون عليهما لاحقا. لكنّ متابعين للشأن الخليجي يقولون إن بمقدور السعودية أن تنجح في تحييد موقف الكويتيين بناء على العلاقة المميزة بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فضلا عن أن الكويت لا يمكن أن تنحاز إلى قطر لاعتبارات عدة أهمها أن الأخيرة متورطة في ملف الإرهاب وتحاول أن تستثمر فيه لابتزاز جيرانها، وهو ما سيجعلها عرضة لعقوبات إقليمية ودولية، وهذا ما لن تقبله الكويت لنفسها ولشعبها. ويعتقد المتابعون أن القطريين فهموا بشكل مغاير إيجابية الشيخ صباح الأحمد خلال جهود الوساطة التي كان يبذلها للحيلولة دون تعقد الوضع والانتقال إلى التصعيد، مشيرين إلى أن الكويت لا يمكن أن توازن بين قطر وبين السعودية في أي حال من الأحوال بسبب مركزية الدور السعودي لدى الكويتيين خاصة إبان غزو 1990.

ولا تستبعد مراجع خليجية على اطلاع واسع بأن تدعو البحرين باعتبارها رئيس القمة السابقة إلى قمة خليجية استثنائية يتم عقدها في الكويت يكون محورها حسم ملف عضوية قطر استنادا إلى أن الدول الخليجية استنفدت ما يكفي من الجهود والوساطات لإقناع قطر بالتزام توجهات المجلس ومصالحه القومية دون أي نتيجة. ويكفي أن تتقدم دولة خليجية واحدة بتأييد من دولة أخرى، بطلب انعقاد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج على نحو استثنائي حتى يعقد هذا المجلس خلال خمسة أيام على الأكثر من تاريخ توجيه الدعوة. ويكون الانعقاد صحيحا بحضور رؤساء ثلثي الدول الأعضاء (4 من أصل 6).

وأشارت المراجع إلى أن انضمام الكويت إلى موقف السعودية والإمارات والبحرين من قطر من شأنه أن يسهّل اتخاذ قرار التجميد حتى وإن بقيت معها سلطنة عمان التي تسعى إلى النأي بنفسها عن الخلافات الداخلية. واعتبرت أن موقف البحرين بمقاطعة أيّ قمة تحضرها قطر والمطالبة بتجميد عضويتها في المجلس بمثابة إعلان مرحلة ثانية من المقاطعة سيكون أبرزها التصعيد الدبلوماسي فضلا عن المقاطعة الاقتصادية. ووجه عاهل البحرين، الاثنين، الأجهزة المختصة في بلاده إلى تشديد إجراءات الدخول والإقامة على القطريين، بما فيها فرض تأشيرات الدخول لحفظ أمن المملكة.

□ **المنامة** – تخشى قطر من أن تحسم الكويت موقفها باتجاه دعم تجميد عضويتها في مجلس التعاون الخليجي والوقوف مع السعودية التي تدفع باتجاه هذا القرار. وبات واضحا أن التنسيق السعودي الكويتي الذي ظهرت أولى بوادره في تصريحات أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح التي حذرت قطر من أن رفضها التجاوب مع جهوده في الوساطة ستقود إلى تصعيد خليجي ضدها.

وجاء التصريح الحاسم للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بأن بلاده لن تتحضر قمة خليجية تشارك فيها قطر ما لم تنفذ الأخيرة الشروط المطلوبة منها، فضلا عن تغريدة لوزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة تحث على تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون، لتؤكد بوادر حراك خليجي أوسع يجري الإعداد له لبدء مرحلة ثانية من المقاطعة تنسم بالتصعيد الدبلوماسي وحزمة جديدة من الإجراءات الاقتصاديةية.

وتراهن قطر على أن بوسعه أن تشقّ مجلس التعاون الخليجي إلى معسكرين متكافئين عدديا، قطر وعمان والكويت من جهة والسعودية والإمارات والبحرين من جهة ثانية مما يحرم المجلس من قدرة اتخاذ أي قرار بتجميد عضوية قطر بالأغلبية.

ونكرت مصادر أن تصريح عاهل البحرين يمتلك أهمية كبيرة كونه لم يتحدث من قبل في الموضوع القطري، وترك الباب لوزير الخارجية للتعبير عن موقف البحرين، لكن استمرار قطر في الهروب إلى الإمام وادعاء عدم تضررها من المقاطعة، بما يعنيه الأمر من رفض جليّ لمحاولات راب الصدع، ظهر الملك حمد بن عيسى ليعلن موقفا حاسما من قطر واستحالة حضور أيّ قمة خليجية تشارك فيها قطر ما لم تراجع مواقفها.

ولا يخفي القطريون خوْفهم من أن تلجأ الدول الخليجية إلى تجميد عضوية بلادهم في مجلس التعاون، ما يعنيه من تحويل المقاطعة من حالة ظرفية يمكن أن تؤوّل إلى حالة دائمة، وهو أمر لا يمكن أن تتحمّله قطر خاصة أن التأثيرات الاقتصادية للمقاطعة بدت بشكل واضح من خلال سحب الدوحة مليارات الدولارات للتغطية على العجز ومحاولة تلافي



□ **موسكو** – يفتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ملف مستقبل سوريا على طاولة الرئيس الإيراني حسن روحاني في زيارته إلى طهران اليوم الأربعاء.

وتسعى موسكو بدعم أميركي إلى حلّ العقدة الإيرانية في رسم مستقبل سوريا وتضييق هامش النفوذ الذي تتمتع به طهران. وتود روسيا الانتقال إلى أفكار خلاقة تنبّت هيمنتها على الإسماك بالملف السوري في ظل الحضور الأميركي الذي بات مقدما في الميدان السوري.

وحسب ما صدر عن الكرملين فإن الرئيس الروسي سيجري اليوم الأربعاء في إيران محادثات مع نظيره الإيراني حسن روحاني والأذربيجاني إلهام علييف.

وتكشف مصادر روسية مطلعة أن القيادة الروسية ناقشت في الأسابيع الأخيرة

بوتين يفتح ملف مستقبل سوريا على طاولة روحاني في طهران

● روسيا بحاجة إلى دعم أوروبي أميركي للانتقال إلى الحل النهائي في سوريا

هذا المؤتمر في ظل غيابها عن أيّ فعل لافِت في جنيف.

وتكشف مصادر قريبة من المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن روسيا تعتبر حلفاء مع إيران ورقة تستقوي بها في أيّ تسوية مقبلة في سوريا، وأن العواصم الغربية لم تقدم أيّ مقاربة خلاقة جديدة تدفع رجل الكرملين لتبديل خياراته.

وتؤكد بعض المراجع الروسية أن بوتين سيبحثنّ في زيارته لإيران بالاستراتيجية الأميركية التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد إيران.

وترى هذه المراجع أن خيارات واشنطن الجديدة لمواجهة إيران تقوي، للمفارقة، من موقف بوتين في طهران وتجعله أقوى على إقناع الطرف الإيراني باعتماد الخيارات الروسية في سوريا.

سيما في مجال الطاقة، لا يمكن إلا أن يتأسس على علاقة متينة مع الشريك الإيراني.

ويرى معلقون في موسكو أن بوتين سيحاول في طهران إيجاد طريق ثالث يضمن لإيران حدا مقبولا من المصالح بما لا يتعارض مع المزاج الدولي الراهن.

ويضيف هؤلاء أن الرئيس الروسي سيسند إلى الشراكة الإيرانية في عملية أستانة لإقناع طهران بتفويضه وتفويض روسيا لبحث مسالة الحل السوري بما يضمن مصالح إيران في سوريا.

ويرى مصدر دبلوماسي روسي أن اتجاه موسكو لعقد مؤتمر “شعوب سوريا” خلال شهر نوفمبر الجاري يأخذ بالاعتبار الحساسية الإيرانية لجهة توفير سبيل قد يكون بديلا عن ذلك في جنيف، وبالتالي يؤمن لطهران موطئ قدم في أيّ تسوية تخرج عن

في مجال الطاقة مع روحاني ومع المرشد الإيراني علي خامنئي، غير أنه نُوّه خلال مؤتمر عبر الهاتف مع صحافيين أنه “ستكون هناك قضايا متعلقة بسوريا على جدول أعمال المحادثات الثنائية الروسية الإيرانية”، بما يؤكد تكهّنات المراقبين من أن نقاش الشأن السوري سيكون أساسيا على أجندة المحادثات.

ويقول خبراء في الشؤون الاستراتيجية إن بوتين يدرك تناقض الأجندة الروسية مع تلك الإيرانية في سوريا، لكنه غير مستعد لإبعاد بلاده عن إيران والمخاطرة في الاتساق مع استراتيجية أميركية لا تحظى أساسا بقبول حلفاء الولايات المتحدة في العالم.

ويضيف هؤلاء أن موسكو تعمل على تحالفها مع طهران في ملفات عديدة، وأن التطور اللافت لعلاقات روسيا مع العراق، لا

الخيارات الجديدة المتاحة أمامها في ظل الموقف الأميركي الجديد من النفوذ الإيراني. وقالت هذه المصادر إن الطرف الروسي تلقى إشارات أميركية مباشرة تطلب من موسكو أن تتخبط في الجهود الأميركية المعلنة في مواجهة إيران، لا سيما في مسألة النفوذ الذي تمارسه طهران وميليشياتها التابعة في الداخل السوري والذي من شأنه أن يعطل أيّ تسويات دولية محتملة.

وتؤكد مراجع دبلوماسية أميركية على أنه رغم الضجيج المتعلق بتورط روسي محتمل في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، إلا أن واشنطن تعتبر أن اتفاقا روسيا أميركيا يمكن أن يمهد السبيل لبناء تسوية جادة في سوريا.

ورغم أن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قال إن بوتين سيناقش التعاون



«رغم محدودية عدد عناصر الجيش إلا أنه أثبت قدراته في الدفاع عن الأرض، ونحن نمثون للدعم الأميركي الذي ساهم بتفعل قدراتنا العسكرية في مواجهة الإرهاب».

العماد جوزيف عون
قائد الجيش اللبناني

«تمويل عملية دعم اللاجئين السوريين في الأردن ستزداد صعوبة، العام المقبل، بسبب إرهاب المانحين (من التزامات مالية أخرى)، إضافة إلى التركيز على الأزمات الأخرى».

ستيفانو سيفيريه

ممثل المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الأردن



الدول الراحية لأستانة تتفق على مؤتمر شعوب سوريا

● أنقرة مجبرة على ابتلاع دعوة موسكو خصومها الأكراد لحضور المؤتمر



انفض المجلس بهدف يتيم

مناطق في الشمال وتسيطر حاليا على ربع البلاد على الأقل، بدعم من الولايات المتحدة. وابدئ النظام السوري في وقت سابق انفتاحا على مناقشة إقامة حكم ذاتي كردي في مقابل إعادة الأكراد المناطق ذات الغالبية العربية التي سيطروا عليها. ويرجح مراقبون أن يبحث المؤتمر الوطني مسألة الحكم الذاتي مجددا ربما في إطار فيدرالية شاملة، وبالتأكيد ستجد هذه المسألة ترجيحاً من الجانب الأميركي، وفي مقابل ذلك يتوقع أن ترفض تركيا هذا التوجه لأنها تعتبره تهديداً لأمنها القومي بما يعنيه ذلك من تعزيز للنزعة الانفصالية لدى أكرادها. وفي موقف لافت أعلنت رئيس الوفد السوري بشار الجعفري في ختام جولة أستانة أن "الوجود التركي في سوريا احتلال وإذا لم تتعامل معه روسيا وإيران فسنذاع عن سيادتنا"، وأكد استعداد الحكومة السورية للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

ويرى البعض أن تركيا تبدو ملزمة بإعلان موافقتها على هذا المؤتمر لجهة عدم رغبتها في التصادم مع روسيا، بيد أنها من المرجح أن تعتمد إلى تحريض قوى المعارضة الموالية لها على رفض هذا المؤتمر. وصرح في وقت سابق مسؤول كردي بأن روسيا دعته إلى حضور مؤتمرها المقترح. وقال بدران جيا كورد المستشار بالإدارة التي تدير مناطق الحكم الذاتي الكردية بشمال سوريا "ندرس الموضوع وإلى حد الآن الموقف إيجابي". وأضاف أنهم تلقوا الدعوة خلال اجتماعات مع مسؤولين روس الشهر الماضي وأنهم يؤيدون الفكرة إذ تأتي كمسعى للتوصل إلى نهاية سياسية للصراع. وطوال الحرب كانت الأطراف الكردية السورية الكبرى وعلى رأسها الاتحاد الديمقراطي تستبعد من محادثات السلام بناء على طلب من تركيا. ومنذ عام 2011 بسطت وحدات حماية الشعب وحلفاؤها نفوذها على

33 جماعة وحزبا سياسيا من بينها الاتحاد الديمقراطي الكردي. وعبر مسؤولون روس عن أملهم في أن يدرس المؤتمر ملامح دستور جديد لسوريا وأن يبحث الإصلاحات السياسية المحتملة. وأكد وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف أن فكرة عقد مؤتمر الحوار الوطني لم تات لتنافس جهود التسوية في إطار الأمم المتحدة، بل تسعى لتوسيع مشاركة السوريين في العملية السياسية. وقال لافروف من موسكو "لا نعتبر هذه المبادرة طرحا منافسا لقرارات الأمم المتحدة، أو محرفا لمسارها، بل بالعكس، إنها تستهدف تطبيق كل القرارات الأممية على أكمل وجه". ويستغرب مراقبون موافقة أنقرة على المؤتمر خاصة وأنها ترفض جذريا الاعتراف بالاتحاد الديمقراطي وذرعه العسكرية وحدات حماية الشعب، فما بالك بمشاركته في هكذا مؤتمر موسع تسعى روسيا إلى إنجازه.

لم تحرز الجولة الجديدة من أستانة سوى هدف يتيم وهو القبول بمقترح روسيا بإقامة مؤتمر حوار وطني سوري تحتضنه أراضيها في نوفمبر الجاري، ويرى مراقبون أن اللافت في الأمر هو الموافقة التركية على المؤتمر رغم دعوة موسكو لخصومها الأكراد إلى المشاركة فيه.

■ أستانة - اختتمت الجولة السابعة من محادثات أستانة حول سوريا، الثلاثاء بتوافق الدول الراحية لها روسيا وإيران وتركيا على مؤتمر جديد حول الأزمة السورية سيعقد في 18 نوفمبر الجاري في منتجع سوتشي الروسي المطل على البحر الأسود. في المقابل لم تحرز هذه الجولة أي تقدم على صعيد تبادل الأسرى والمعتقلين بين المعارضة والنظام، رغم أن هذا الملف كان تصدر أجندة المحادثات في العاصمة الكازاخستانية. ومنذ يناير، عقدت ست جولات في أستانة، من إنجازاتها الاتفاق على فريق عمل مشترك لمراقبة وقف القتال في سوريا وتوقيع الدول الضامنة على مذكرة تفاهم بشأن إنشاء مناطق خفض تصعيد آخرها في إدلب. والغرض من هذه المذكرة وضع حد للعنف، والتمهيد لتسوية سياسية للنزاع الذي ناهز عمره السبع سنوات وأدى إلى مقتل أكثر من 330 ألف سوري.

وهناك اعتقاد بأن روسيا أرادت من أستانة أن تكون منبرا بديلا عن مسار جنيف إلا أنها فشلت في تحقيق هذه الغاية، وهي اليوم تروج لمؤتمر جديد تحت عنوان "مؤتمر الحوار الوطني" والذي كانت تسميته "مؤتمر شعوب سوريا" حينما اقترحه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى في منتدى "قادي" الشهر الماضي.

ويبدو أن تغيير تسمية المؤتمر مرتبط بردود فعل المعارضة التي اعتبرت أن عنوانه يشي بأن الهدف منه هو تقسيم سوريا إلى كائونات طائفية وإثنية. وبالتوازي مع إعلان البيان الختامي لأستانة الذي تضمن موافقة كل من تركيا وإيران على مشروع روسيا الجديد، نشرت الخارجية الروسية على موقعها الإلكتروني قائمة المدعويين إلى هذا المؤتمر التي ضمت

سيرجي لافروف:

مؤتمر الحوار الوطني
لم يأت لينافس جهود
التسوية في جنيف



باختصار

▲ قتل شاب فلسطيني صباح الثلاثاء بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي النار عليه عندما اشتبه في السيارة التي كان يقودها قرب مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنه الجيش ووزارة الصحة الفلسطينية.

▲ أعلن منسق المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة مارك لوكوك أنه على الرغم من التقدم الذي تم إحرازه في مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا فإن الوضع بالنسبة إلى عامة السوريين لا يزال كارثيا حيث يحتاج 13 مليون شخص إلى مساعدات.

▲ قضت المحكمة الفيدرالية السويسرية بالإبقاء على تجريد الأصول المالية للملياردير السوري رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد بعد أن رفضت طلب الاستئناف الذي تقدم به.

▲ وقعت الحكومة المصرية اتفاقات مع الاتحاد الأوروبي للحصول على تمويل يبلغ حوالي 500 مليون يورو (582 مليون دولار) لمشاريع التنمية على مدار السنوات الثلاث القادمة.

▲ أفادت المعارضة السورية بمقتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال وإصابة 15 آخرين بجروح في قصف طال مدرسة في بلدة جسرين شرق العاصمة دمشق الثلاثاء.

▲ أعلنت دولة جنوب السودان أن الزيارة المرتقبة الأربعاء للرئيس سلفاكير ميارديت، إلى السودان، لن تتناول ملف منطقة "أبيي" الحدودية المتنازع عليها بين جوبا والخروم.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تقارب الحكومة الأردنية من الإخوان تكتيكي فرضته المرحلة

● الملقى يبحث عن مظلة سياسية وبرلمانية لتمرير قوانين مثيرة للجدل

أبدت فعلياً رغبة في دعم حكومة الملقى عبر الابتعاد عن انتقاداتها، كما جرت العادة. وترجم هذا التوجه الجديد للجماعة وذرعها السياسية في احتفالية كبرى أقيمت السبت بمناسبة الذكرى 25 لتأسيس الحزب، حيث لوحظ تجنب توجيه انتقادات حادة للحكومة، وتمحورت مداخلات القيادات الإخوانية في الدعوة إلى الوحدة والتأكيد على مكانة الحزب على الساحة الأردنية.

ويرى مراقبون أن الانفتاح الحكومي على الإخوان ذو بعد تكتيكي مرتبط بهذه المرحلة الحساسة التي يمر بها الأردن، وليس استراتيجيا خاصة في ظل غياب عامل الثقة بين الجانبين. وعلى مر عقود طويلة كانت جماعة الإخوان في الأردن أقرب للحكومات منها إلى المعارضة بيد أنه ومع انطلاق موجة الربيع العربي واستشعارها إمكانية تحقيق تغيير في المشهد الأردني، خيرت التمرد وتصدر موجة المعارضين للنظام وذلك في العامين 2011 و2012. ولكن النظام نجح في استيعاب هذه الموجة والسيطرة عليها عبر إطلاق حزمة من الإصلاحات السياسية لتجد الجماعة نفسها في موقف ضعيف، ازداد وهنا مع انهيار حكم الجماعة في مصر.

وتعرضت بعدها جماعة الإخوان إلى موجة من الانشقاقات، كادت تتهيها، بيد أنها سرعان مع تداركت الوضع خاصة وأن النظام الأردني لم يبد فعلاً رغبة في انهيارها كلياً، فقد اقتصر فقط على تحجيمها.

ويقول مراقبون إن النظام الأردني يؤمن بضرورة وجود رافد سياسي بحجم الإخوان خاصة مع تلاشي باقي القوى السياسية الوطنية والقومية، ولكنه بالتأكيد سيحرص على إبقاء مسافة بينهما في ظل خشيته من انقلابها مجدداً عليه.

النيابية خلال الأسابيع الماضية بناء على طلب هذه الكتل. وأشار الملقى في لقائه بكتلة الإصلاح برئاسة النائب عبدالله العكايلة إلى أن الحكومة أنهت اللقاءات مع الكتل ولم تسمع طلباً من كتلة الإصلاح للقاء بها. وكان الملقى قد طلب من وزير الشؤون السياسية والبرلمانية موسى المعايطة تحديد لقاء مع كتلة الإصلاح النيابية. وتقول أوساط سياسية إن انفتاح الحكومة على الإخوان فرضته المرحلة، فالجماعة رغم تراجع وزنها الشعبي، إلا أنها لا تزال الطرف السياسي الأقوى على الساحة الأردنية، وهي لا تزال تمتلك القدرة على تجيش الشارع.

وتوضح هذه الأوساط أن الجماعة تعي جيداً حاجة الحكومة إليها، وهي تريد أن تستثمر الوضع لحصد جملة من المكاسب ولو كان ذلك على حساب رصيدها الشعبي، حيث أن الشارع وخاصة أنصارها لن يغفروا لها الموقف المتخاذل لجهة السماح بتمرير مشاريع تستهدف جيب المواطن. ومن بين هذه المكاسب التي ترنو الجماعة إلى تحقيقها إعادة تقنين وضعها، وسبق أن كشف نائب المراقب العام زكي بني ارشيد عن سعي الجماعة لإيجاد صيغ مناسبة مع الجهات الرسمية لجهة ترخيصها من جهة، وللموافقة على تعديلات النظام الأساسي لذرعها، حزب جبهة العمل الإسلامي، التي أصبحت في ذمة وزارة الشؤون السياسية.

وكانت الحكومة الأردنية قد منحت في مارس 2015 ترخيصاً قانونياً لمجموعة من المنشقين عن الجماعة الأم بقيادة عبدالمجيد ذنبيات، بصفتها الجماعة القانونية، وذلك بعد أن رفضت قيادة الإخوان التي يسيطر عليها "الصقور" إعادة تجديد ترخيصها.

ويقول مراقبون إن جماعة الإخوان وذرعها السياسية، حزب جبهة العمل الإسلامي، قد

ويقول مراقبون إن تمرير مثل هذه القوانين يحتاج إلى مظلة برلمانية، وإلا فإن الحكومة ستجد نفسها وحيدة في مواجهة احتقان الشارع الأردني. واللافت في اللقاء الذي جمع كتلة الإصلاح النيابية ورئيس الوزراء هاني الملقى، الثلاثاء، أنه جاء بطلب من الأخير، على عكس باقي اللقاءات، مع أن الكتلة لا تتمتع بأي ثقل برلماني حيث أن عدد نوابها لا يتجاوز 14 نائباً.

ويرى المراقبون أن انفتاح الحكومة على كتلة الإصلاح ومن خلفها جماعة الإخوان التي تعتبرها غير قانونية يعكس في واقع الأمر قلقاً حكومياً من أن تحاول الجماعة تحريض الشارع، خاصة وأن الأخيرة هي الصوت الأقوى حالياً على الجبهة المقابلة، في ظل انشغال باقي الأحزاب والتيارات السياسية بأزماتها الداخلية، فضلاً عن افتقاد معظمها القدرة على التأثير الشعبي. وقال رئيس الوزراء هاني الملقى إن الحكومة التقت الكتل



هاجس الشارع يسيطر على الملقى



«عزيري سمو رئيس الوزراء، ظروفنا الإقليمية غير مريحة، والتحديات الاقتصادية أصبحت أمامك واضحة وجليّة ولا أحد سيعطي قوة للكويت إلا بمجهودك».

صفاء الهاشم
عضو بالبرلمان الكويتي

«استهداف الإعلام القطري لمجلس التعاون وأمانته العامة يؤكد عدم احترام قطر للمجلس الذي أسسه الآباء ورغبتها الواضحة في إضعافه والنيل منه».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



أنقرة تسلم معابر كردستان لبغداد وتنتظر الثمن

● **حكومة العبادي تروج لعمل سيادي وحكومة يلدريم تروج لمنحة تركية للعراق ● رئيس الوزراء التركي: شاحناتنا ستصل إلى البصرة**



ما جمعته المصالح ستفرقه لاحقا

ضد الأكراد. ومثل الشقاق بين الأكراد والحكومة العراقية تحديا كبيرا بالنسبة إلى واشنطن المتحالفة مع الجانبين. وحثت الولايات المتحدة القيادة الكردية على عدم إجراء الاستفتاء خشية أن يؤدي إلى رد فعل.

وكشف الاستفتاء والخلاف مع بغداد في أعقابها عن صدوع غائرة داخل القيادة الكردية. وأعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني الأحد الماضي أنه سيتنحى واتهم قوات الأمن الموالية للحزب الوطني الكردستاني المنافس لحزبه بالخيانة العظمى لأنها سلمت السيطرة على أراض للحكومة المركزية دون قتال.

صادرات الخام منه المصدر الرئيسي للمال بالنسبة إلى الأكراد. وتغير ميزان القوى بين قوات الحكومة العراقية المركزية والمنطقة الكردية شبه المستقلة منذ أن أجرى الأكراد الاستفتاء في 25 سبتمبر الماضي.

وأمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قواته باستعادة السيطرة على كل الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد خارج حدود منطقتهم شبه المستقلة، وجرت السيطرة على معظم هذه الأراضي في غضون أيام. وتطالب بغداد أيضا بالسيطرة على كل المعابر الحدودية مع تركيا وإيران. وحصل العبادي على تأييد طهران وأنقرة لخطواته

منذ أن أجرى الأكراد استفتاء على الانفصال الشهر الماضي اعتبرته بغداد غير قانوني. وقال مصدر أمني في بغداد إن العراقيين أنشأوا مواقع بين نقاط التفتيش التركية وتلك التابعة لكردستان العراق عند المعبر الحدودي بين بلدة الخابور التركية وبلدة فيش خابور في الإقليم.

وبذلك سيتعين على السيارات التي تريد عبور الحدود اجتياز ثلاث نقاط تفتيش تركية وعراقية وكردية.

ومسألة السيطرة على المعبر الحدودي ذات أهمية حيوية للمنطقة الكردية. ويعبر الحدود عند معبر فيش خابور خط الأنابيب الرئيسي الذي ينقل نفط شمال العراق وتعد

القيادة التركية بما يميّزها من سياسات هجومية وسلوكات اندفاعية تستغلّ الظرف المترتب عن استفتاء الاستقلال الذي نظمته أكراد العراق للحصول على موطنٍ قديم في هذا البلد وتدارك ما فاتها أثناء الحرب على تنظيم داعش والتي ساهمت إلى حدٍ كبير في مزيد توطيد نفوذ إيران هناك.

إلى "وجود مخطط لتفعيل مسار آخر على المدى القريب، يمر من زمار وتلعفر بالتعاون مع الحكومة العراقية".

ومثل استفتاء الاستقلال الذي أصرّ رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني على إجرائه نقطة التقاء كبيرة بين أنقرة وبغداد بتشجيع من طهران، وذلك بعد العلاقة المتوترة التي جمعت الطرفين طيلة سنوات ماضية والخطاب السياسي والإعلامي الذي تبادلاه وتضمن من الجانب العراقي اتهامات لتركيا بدعم الإرهاب والتدخل في الشأن الداخلي العراقي من خلال دعم أطراف سنية وتركمانية وإرسال قوات إلى قاعدة بعشيقة في الشمال العراقي دون موافقة بغداد، فيما حمل الخطاب التركي تجاه العراق مخاوف من تمدد الميليشيات الشيعية الموالية لإيران وإيواء مسلحي حزب العمال الكردستاني المصنّف إرهابيا من قبل أنقرة وإثارة قلق أمنية على مقربة من الحدود التركية.

وبدا من خلال الاندفاع التركي للتعاون مع بغداد بشأن الملف الكردي أنّ القيادة التركية التي باتت معروفة بسياسة زعيمها رجب طيّب أردوغان الهجومية والاندفاعية تستغلّ الظرف للحصول على موطنٍ قديم في العراق وتدارك ما فاتها أثناء الحرب على تنظيم داعش والتي ساهمت إلى حدٍ كبير في مزيد توطيد نفوذ إيران في البلد.

وشدّد يلدريم على أنّ الطرق بين بلاده والعراق ستكون مفتوحة قائلا "شاحناتنا ستواصل طريقها حتى بغداد والبصرة وهذا من شأنه توفير فرصة كبيرة لزيادة التبادل التجاري بين تركيا والعراق".

ويرجّح مراقبون أنّ ينهي التعاون التركي الإيراني العراقي في الملف الكردي إلى تنافس ثمّ إلى صدام، حين تطمئن كل من أنقرة وطهران إلى تجاوز خطر قيام دولة كردية.

وتقع حدود العراق البرية مع تركيا بالكامل داخل المنطقة الكردية شبه المستقلة ويسيطر عليها الأكراد منذ ما قبل سقوط نظام صدام حسين عام 2003.

لكن الحكومة المركزية العراقية تطالب بوجود لها في كل نقاط العبور الحدودية

عدم يقين سياسي في الكويت بعد استقالة الحكومة

● **تعليق أعمال البرلمان حتى إعلان التشكيل الحكومي الجديد**

بل بالبحث عن وسائل تضمن استمرارية التشكيل الوزاري الجديد.

وتتحدث أوساط سياسية كويتية عن ترسيخ قناعة لدى كبار صناع القرار في البلاد بشأن حتمية إجراء تعديلات دستورية عميقة تضع ضوابط على استخدام آلية الرقابة البرلمانية على عمل الحكومة لضمان عدم انحرافها عن أهدافها التي وضعت لأجلها ولحمايتها من الانزلاق نحو تصفية الحسابات الشخصية والحزبية. وتستند تلك الأوساط للخطاب القوي الذي كان أدلى

استقالة الحكومة الكويتية، وإن نزعت فتيل صدام كان وشيكا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، إلا أنها لا تمثل سوى حل ظرفي، إذ لن تكون الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها في مأمن من مساءلات النواب لوزرائها وطلباتهم طرح الثقة عنهم، الأمر الذي يطرح ضرورة إدخال تعديلات دستورية ووضع ضوابط للعلاقة بين السلطتين تحد من خضوعها للنزوات الفردية والحسابات القويّة والحزبية.

وساد الأوساط السياسية الكويتية اعتقاد بأن عملية إعادة تشكيل حكومة سيستغرق هذه المرة وقتا أطول من المعتاد، لأنّ الأمر لن يتعلق فقط باختيار الوزراء وتوزيع الحقائب،



ملفات قديمة لا بد من طيها

الكويت - تسود الوضع السياسي في الكويت حالة من عدم اليقين بعد تقديم حكومة الشيخ جابر المبارك الصباح استقالتها إثر توقيع مجموعة من نواب مجلس الأمة (البرلمان) طلبا بطرح الثقة عن أحد وزرائها، ودخولها بتكليف من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مرحلة تصريف الأعمال دون وجود سقف زمني محدد للفترة التي ستستغرقها عملية إعادة تشكيل حكومة جديدة، ودون معرفة الشخصيات التي ستشارك فيها، وإن كان وزير شؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح المستهدف بطلب طرح الثقة سيشارك فيها من خلال منصب جديد أم سيتم استبعاده.

ورفع رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، الثلاثاء، جلسة المجلس إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. وقال خلال الجلسة المقترضة "نظرا إلى استقالة الحكومة وصور الأمر الأميري بقبول هذه الاستقالة ونظرا إلى عدم وجود الحكومة وعدم اكتمال النصاب وكذلك لعلمي بعدم حضور الحكومة لأي جلسات مقبلة، ترفع الجلسة إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة".

ويظل السؤال المركزي المتداول لدى المتابعين للشأن الكويتي يدور حول مصير الحكومة المرتقبة وضمان عدم تعرضها لنفس مصير الحكومة المستقيلة، مع تواصل العلاقة الصدامية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وتحفز نواب البرلمان لمزيد من استجوابات الوزراء، خصوصا وأن المسألة لا تخضع بحسب مراقبين - للرجعة في تحسين أداء الحكومة والرفع من نجاعتها عبر إخضاعها للرقابة البرلمانية، بقدر ما تخضع لأمزجة فردية وحسابات حزبية وحتى شخصية.

باختصار

◀ قال أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، الثلاثاء خلال إفادته في جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن «الأطفال في الصراعات المسلحة»، إن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية «اتخذت تدابير جوهريّة لحماية الأطفال خلال العمليات المعقدة التي تنفذها في اليمن».

◀ أدّى وزراء الحكومة الإماراتية التي أعلن مؤخرا عن تشكيلها واستحدثت ضمنها وزارات لشؤون الذكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة والأمن الغذائي المستقبلي، الثلاثاء، اليمين الدستورية أمام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي.

◀ سيطرت قوات يمنية مشتركة من الحزام الأمني والتدخل السريع، الثلاثاء، على معسكر تدريب لتنظيم القاعدة في مديرية المحفد شرقي زنجبار مركز محافظة أبين بجنوب البلاد.

◀ اختتم الثلاثاء التمرين العسكري المشترك «أيرون ماجيك 18» الذي أجرته القوات المسلحة الإماراتية والقوات الأميركية ودارت فعالياته طيلة حوالي أسبوعين على أرض دولة الإمارات.

◀ أصدر القضاء البحريني، الثلاثاء، أحكاما بالسجن المؤبد وإسقاط الجنسية البحرينية بحق عشرة أشخاص أدبوا بتهمة "تنظيم وإدارة جماعة إرهابية وحيازة مواد مفرقة وأدوات تستخدم في صناعة وأسلحة نارية والتدرب عليها بقصد ارتكاب جرائم إرهابية".



«مصر تقوم بجهود كبيرة مع كافة الأطراف في ليبيا لبناء قاعدة من التوافق لصياغة مستقبل البلاد وفقاً للاتفاق السياسي».

سامح شكرى
وزير الخارجية المصري

«ندعو الأئمة للتصدي لبعض الأطراف التي تحاول زرع اليأس والإحباط في نفوس المواطنين. مسؤولية الإمام عظيمة ومتواصلة في توعية المجتمع».

محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية الجزائري



استمرار مازق هيئة الانتخابات التونسية يُهدد استحقاقات 2019

● إخفاق برلماني رابع في انتخاب رئيس هيئة الانتخابات ● الانتخابات المحلية تنزلق لدائرة المساومات السياسية



الانتخابات رهينة اتفاق الساسة

من الصحفيين، المح فيها إلى أن الانتخابات المحلية المُرتقبة قد لا تنظم في موعدها، أي 25 مارس القادم.

وقال الغنوشي تعقيبا على تعثر البرلمان في انتخاب رئيس للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، "أصبح لدينا تخوف من ألا تجري الانتخابات البلدية في موعدها المقرر، ونخشى أن تقع أحداث تكون مبررا لتأجيلها". وأكد في المقابل، ما ذهب إليه أنور بن حسن فيما يتعلق بالقلق الذي بات ينتاب شركاء تونس، حيث قال "لمست قلقا لدى أطراف غربية داعمة لتونس ولتجربة الانتقال الديمقراطي بسبب تأخر إجراء الانتخابات البلدية".

واعتبر في حديث نشرته الاثنين، صحيفة "الشارع المغاربي" التونسية أن هذه الخشية بدأت تقسّل أيضا إلى عدد من شركاء تونس الدوليين، ومنهم الاتحاد الأوروبي "الذي بدأ يشعر بقلق، ويتخوف من أن تتأجل الانتخابات إلى ما لا نهاية له".

وساهمت هذه التصريحات في تزايد مخاوف الأوساط السياسية التونسية التي باتت تخشى أن يتحول تأجيل الانتخابات المحلية إلى ورقة مساومة بيد حركة النهضة الإسلامية التي تراجعت عن الإصرار الذي كانت تبديته لإجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده. وبدأ هذا التراجع لافتا في تصريحات راشد الغنوشي خلال لقاء جمعه الأحد بعدد

المستقلة للانتخابات ضبطلت روزنامة متكاملة لضمان تنظيم الاستحقاق الانتخابي في موعدها المحدد.

لكن ذلك لم يمنع الصحفي بن فرج من التشكيك في جدية هذا الموعد قائلا إن موعد 25 مارس 2018 "ليس ثابتا، وقد تم إسقاطه سياسيا على الأحزاب التي أكد عدد كبير منها أن المناخ العام في البلاد ليس مهيبا لإجراء هذه الانتخابات".

وارتفعت حدة القلق لدى مختلف الأوساط السياسية خاصة بعد تصريحات جديدة لأنور بن حسن أعرب فيها عن خشيته من تأجيل موعد هذا الاستحقاق، وذلك خلافا لتصريحاته السابقة.

تتخوف الأطراف السياسية التونسية من إمكانية أن يؤدي الفشل في انتخاب البرلمان لرئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تأجيل الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في شهر مارس القادم وهو ما من شأنه التأثير على الانتخابات التشريعية والرئاسية سنة 2019.

الجمعي قاسمي

تونس - قال البرلمان التونسي الصحي بن فرج إن استمرار مازق الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ستكون له تداعيات وخيمة ليس فقط على الانتخابات البلدية (المحلية)، وإنما على مجمل الاستحقاقات الانتخابية القادمة، وذلك في إشارة مباشرة للانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في العام 2019.

ويأتي هذا التحذير في أعقاب فشل مجلس نواب الشعب (البرلمان)، للمرة الرابعة في انتخاب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الأمر الذي جعل المخاوف من إمكانية تأجيل الاستحقاقات المحلية تتصاعد بشكل لافت.

وقال بن فرج لـ "العرب" إن الوضع الحالي يكشف بوضوح "أننا في مازق سياسي وبرلماني جدّي وخطير، وتتجاوز انعكاساته العملية الانتخابية المرتبطة بالمحليات، لتشمل الاستحقاقات القادمة".

وأخفق البرلمان التونسي ليل الاثنين-الثلاثاء، في انتخاب رئيس للهيئة العليا المستقلة للانتخابات خلفا لرئيسها السابق شفيق صرصار الذي استقال من منصبه في مايو الماضي.

ولم يحصل أي من المرشحين لهذا المنصب، وهما محمد التليلي المنصري ونجلاء إبراهيم على عدد الأصوات الكافية (109 أصوات) خلال الدورة الانتخابية الثانية التي أجراها البرلمان التونسي.

وأعلن عبدالفتاح مورو نائب رئيس البرلمان عن نتائج هذه الدورة الانتخابية قائلا إنها أسفرت عن حصول محمد التليلي المنصري على 100 صوت، بينما حصلت نجلاء إبراهيم على 51 صوتا، إلى جانب



الصحي بن فرج:
أحزاب الأغلبية عاجزة عن
حسم الوضع، ما يبرر مخاوف
تأجيل الانتخابات

باختصار

◀ نفى أحمد المسماري الناطق العسكري باسم الجيش المتمركز في شرق ليبيا أي علاقة سلاح الجو الليبي بالغايات التي استهدفت مدينة درنة مساء الاثنين، وأدت إلى مقتل 18 شخصا بينهم أطفال ونساء.

◀ أعلنت وزارة الداخلية التونسية الثلاثاء عن إيقاف خمسة عناصر تنفيرية بشبهة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية خلال حملة لمكافحة الإرهاب شملت عدة محافظات.

◀ قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، خلال جلسة مساعلة في مجلس النواب، إن حكومته تعزز تدريب فئة من الشباب وتاطيرهم من أجل الدفاع الرقمي عن قضية الصحراء المغربية.

◀ دعا عبدالسلام الزويبي أمر الكتيبة 301 التابعة لحكومة الوفاق الليبية، المجلس الرئاسي للتدخل لإطلاق سراح هاننيبال نجل العقيد الراحل معمر القذافي المعتقل في لبنان كخطوة في طريق تحقيق المصالحة الوطنية ورأب الصدع الحاصل في ليبيا.

◀ جددت الجزائر الاثنين، تمسكها بوحدة إسبانيا وسلامتها الترابية، إثر إعلان الاستقلال أحادي الجانب من قبل برلمان كتالونيا وما تبعه من أحداث.

◀ أعلنت القوات المسلحة المصرية تدمير 6 سيارات دفع رباعي محملة بالذخائر والأسلحة قرب الحدود الليبية.

◀ كشف رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني عن مساع لتعزيز منظومة الأمن التونسية على الحدود مع ليبيا والجزائر بهدف التصدي بشكل فعال لعودة الإرهابيين من بؤر التوتر.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

إعلان حالة الاستنفار القصوى شرق الجزائر

عين أرناط بمحافظة سطيف، هي إحدى خلايا تنظيم الدولة الإسلامية بناء على المعطيات الموجودة بحوزتها وقياسا بتحريك التنظيم في منطقة شرق البلاد.

وسبق لخلايا مماثلة أن حاولت تنفيذ عمليات سابقة في بعض مدن الشرق مثل عنابة وقسنطينة وسكيكدة.

ويخوض الأمن والجيش الجزائريان جهودا مضنية لتقفي آثار حركة التنظيمات والخلايا الجهادية وإجهاض محاولات إرساء قواعدها رغم انفتاحه على الراغبين في التوبة عن العمل المسلح، في إطار ما يعرف بـ"ميثاق السلم والمصالحة الوطنية".

نوايا الخلية الإرهابية في توترت الأجواء في أحد أقطاب البلاد من الناحيتين الاقتصادية والتجارية، والتشويش على أطوار الحملة الدعائية تحسبا للانتخابات المحلية المقررة بعد ثلاثة أسابيع.

ويسعى تنظيم داعش منذ أشهر إلى تنفيذ عمليات أمنية داخل النسيج العمراني في بعض مدن البلاد، بغرض نقل المواجهة إلى حرب شوارع، بعدما انهارت قواه في المواجهات الميدانية أمام قوات الأمن والجيش في التضاريس الجغرافية المفتوحة. ورجحت المصادر الأمنية أن تكون المجموعة الإرهابية التي تسللت إلى بلدة

اعتداء إرهابي في إطار المحاولات التي دأب تنظيم داعش على السعي إلى تنفيذها في بعض مدن البلاد، رغم الخسائر البشرية التي تكبدها خلال تلك المحاولات.

ورجحت المصادر أن يكون الإرهابيون قد تسللوا إلى المدينة من إقليم محافظة برج بوعريريج الحدودية، التي شهدت خلال الأشهر الماضية محاولات يائسة لتنفيذ عمليات أمنية، مؤكدة أنه تم تطويق كل المداخل والمخارج المؤدية للمدينة.

وتعد هذه المرة الأولى التي تعرف فيها المحافظة توترا أمنيا، إذ عرفت استقرارا حتى خلال سنوات العشرية السوداء ما يؤكد

صابر بليدي

الجزائر - أعلنت مصالح الأمن الجزائري بشرق البلاد حالة الاستنفار القصوى على خلفية حصولها على معلومات أمنية خطيرة تتعلق بتسلل مجموعة إرهابية إلى بلدة عين أرناط التابعة لمحافظة سطيف (350 كلم شرقي العاصمة)، بغرض تنفيذ عملية استعراضية والتشويش على الحملة الانتخابية.

وقالت مصادر أمنية محلية إن مجموعة إرهابية تسللت إلى المدينة خلال الساعات الأخيرة، يرجح أن يكون ذلك بغرض تنفيذ

الواشنطن - تواصل الولايات المتحدة تتبع آثار المتهمين في التطور في الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي شرق ليبيا في سبتمبر 2012.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاثنين أن القوات الخاصة الأميركية اعتقلت رجلا على علاقة بالهجوم الذي استهدف عام 2012 البعثة الأميركية في بنغازي.

وقال في بيان إن "القوات الأميركية اعتقلت بناء على أوامر مصطفى الإمام في ليبيا". وأضاف أن "الإمام سيواجه العدالة في الولايات المتحدة لدوره المفترض في هجمات 11 سبتمبر 2012 في بنغازي". وتابع ترامب "إن ذاكرتنا قوية وأيدينا طويلة، ولن نرتاح حتى نغتنر على مرتكبي الهجمات البشعة في بنغازي وتقديمهم للعدالة".

وتعرضت القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي في سبتمبر 2012 إلى هجوم من قبل محتجين متشددين رداً على فيلم "براءة المسلمين" الذي اعتبروه مسيئاً للرَسُول محمد. وأدى الهجوم إلى مقتل السفير كريس ستيفنز، فضلا عن ثلاثة موظفين أمريكيين. وذكر ثلاثة مسؤولين أمريكيين الاثنين إن قوات أميركية اعتقلت متشددًا يعتقد بأنه لعب دورا في هجوم على مجمع دبلوماسي أمريكي في بنغازي عام 2012.



ستيفنز ضحية التطرف

واشنطن تقبض على متهم ثان في الهجوم على قنصليتها في بنغازي

لوزيرة الخارجية الأميركية آنذاك هيلاري كلينتون بالفشل في توفير الحماية الكافية للمجمع الدبلوماسي.

وقال مسؤولون عسكريون ليبيون الثلاثاء إن الرجل الذي أُلقت القوات الأميركية في ليبيا القبض عليه لاتهامه بالتورط في هجوم أسفر عن مقتل السفير الأمريكي في بنغازي عام 2012 سوري الجنسية وكان على صلة بشخص يشتبه بأنه زعيم الخلية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة بعمليات سرية مفاجئة في ليبيا سواء عن طريق قواتها الخاصة حيث اعتقلت قوة أميركية خاصة في يونيو 2014 الليبي أحمد أبوخالة بتهمة تدبير الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي. ويعيد أبوخالة من أكثر الشخصيات المتشددة في بنغازي، حيث كان يقود كتيبة أبوعبدة بن الجراح التابعة لتنظيم أنصار الشريعة في بنغازي، ووجهت له الولايات المتحدة بالإضافة إلى تدبير الهجوم على سفارتها بنغازي تهما بالتخطيط لشن هجمات أخرى ضد أميركيين.

وبدأ الادعاء الاتحادي بالولايات المتحدة مرافعاته ضد أحمد أبوخالة مطلع أكتوبر الماضي بإبلاغ هيئة المحلفين أنه دبر الهجوم على المجمع الدبلوماسي الأميركي في بنغازي.



«تحت ذريعة التصدي للخطر الروسي لا تسعى واشنطن فقط إلى دفع الأوروبيين إلى زيادة نفقاتهم الدفاعية بل تحاول تعزيز مواقفها مع أوروبا».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«أشارك الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الرأي في أنه من الضروري تصعيد الضغوط إلى أقصى حد مع كوريا الشمالية لإجبارها على التخلي عن برامجها النووية».

شينزو أبي
رئيس الوزراء الياباني

ألمانيا تفكك مخططا إرهابيا بدوافع إسلامية متشددة

● اعتقال المشتبه به الرئيسي حال دون وقوع هجوم إرهابي



أحبطت السلطات الألمانية مخططا إرهابيا كان سيؤدي إلى وقوع العديد من القتل بعد إيقافها عنصرا إسلاميا متشددا يشتبه في انتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، فيما يتواصل الجدل بخصوص العناصر الإرهابية المكشوفة لقوات الأمن دون أن يتم إيقافها.

■ برلين - أوقفت الشرطة الألمانية شبابا سوريا يبلغ من العمر 19 عاما يشتبه بأنه كان يخطط لتنفيذ اعتداء بالمتفجرات بـ"دوافع إسلامية" في ألمانيا بعد قرابة عام من عملية دهس في برلين خلفت 12 قتيلًا.

ويرى مراقبون أن هذه العملية الاستباقية تعكس درجة اليقظة التي أصبحت تميز قوات الأمن في ألمانيا وغيرها من البلدان الأوروبية في التعامل مع التحركات المشبوهة للعناصر المشكوك في انتمائها لتنظيمات إرهابية. وقالت النيابة الفيدرالية الألمانية المتخصصة في قضايا الإرهاب، إنه يشتبه بأن الشاب "خطط وأعد عمليا لارتكاب اعتداء بدافع إسلامي".

وأوضحت أنه "لم يعرف بعد ما إذا كان قد حدد هدفا"، مشيرة إلى أنها لا تملك معلومات عن انتمائه إلى "منظمة إرهابية".

وذكر المحققون أن الشاب السوري اتخذ القرار في يوليو 2017 على أقصى تقدير بتفجير قنبلة في ألمانيا بهدف قتل أو جرح أكبر عدد من الأشخاص. وفي الأسابيع التالية بدأ يجمع مواد كيميائية ومعدات لازمة لصنع عبوة ناسفة.

وقال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيار في بيان "لقد تم تجنب وقوع اعتداء خطير". وأضاف "هذا التحرك لقوات الأمن جاء في اللحظة المناسبة، متاخرا بما فيه الكفاية لجمع الأدلة الضرورية، ومبكرا بما فيه الكفاية للقضاء على أي خطر محتمل"، مؤكدا أن مستوى الخطر في ألمانيا لا يزال مرتفعا. وقالت فراوكه كولر، المتحدث باسم الادعاء العام، "لا نعلم من هذا الشخص، ولا نعلم أيضا ما إذا كان شجع المعتقل على

توماس دي ميزير:

تحرك قوات الأمن جاء متأخرا
لجمع الأدلة ومبكرا للقضاء
على الخطر



تململ بواشنطن بشأن تفويض محاربة الإرهاب

■ واشنطن - أكد كبار مستشاري دونالد ترامب العسكريين في شؤون السياسة الخارجية أن الرئيس الأمريكي لا يحتاج تفويضا جديدا من الكونغرس للسماح لقوات بلاده بشن حرب على نطاق عالمي ضد الجهاديين.

ويرى مراقبون أن التلملم داخل الكونغرس يعكس انقساما واضحا بشأن السياسة الخارجية للولايات المتحدة خصوصا في مجال محاربة الإرهاب والتي يعتبرها شق مقرب من ترامب حمائية، فيما تشدد شق ثان على ضرورة التروي في اتخاذ قرارات قد تأتي بنتائج عكسية وغير متوقعة.

وينظر النواب الأميركيون في تجديد أو إلغاء الإذن باستخدام القوة العسكرية، وهو تفويض أقر في سبتمبر 2001 بعد ثلاثة أيام من الاعتداءات على نيويورك وواشنطن التي نفذها متشددون ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

وسيمكنهم ذلك من استعادة سلطاتهم الدستورية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسلم والحرب، إلا أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون والدفاع جيمس ماتيس أصرا على أن ذلك سيكون مبكرا لأوانه وغير ضروري.

وقال تيلرسون لأعضاء مجلس الشيوخ إن "لدى الولايات المتحدة السلطة القانونية لتنفيذ عمليات ضد طالبان والقاعدة والقوات المرتبطة بهما بما فيها تنظيم الدولة الإسلامية، ولا تسعى حاليا إلى الحصول على أي تفويض جديد أو إضافي من الكونغرس لاستخدام القوة".

وأضاف أن "الإذن باستخدام القوة العسكرية سيبقى حجر الزاوية لجميع عمليات الجيش الأمريكي الجارية وسيستمر في منح السلطة القانونية التي يتم الاعتماد عليها للتخلص من هذا التهديد".

وبدا أن ماتيس وتيلرسون متفقان باعتبار أنهما أصرا على أنه في حال سعى الكونغرس إلى استبدال الإذن باستخدام القوة العسكرية، فلا ينبغي عليه القيام بذلك قبل إيجاد تفويض آخر جاهر لاستبداله فورا، لمنح غطاء قانوني للعمليات الجارية واعتقال المشتبه بهم.

وقال ماتيس محذرا "لا يمكننا وضع إطار زمني ثابت للنزاع ضد عدو قادر على التكيف يامل باننا لا نملك الرغبة في القتل على مدى الوقت الضروري". وأضاف "إنها حرب ضد عدو عابر للحدود لا يعترف بالحدود الدولية ولا يرسم حدودا جغرافية لمناطق عملياته".

ومنذ تمرير الإذن باستخدام القوة العسكرية، اعتمد ثلاثة رؤساء متعاقبين على التفويض لإطلاق عمليات ضد مجموعات إسلامية مسلحة في مناطق نزاع واسعة الانتشار حول العالم.

زعيم كتالونيا المقال يتودد لمدير بتعليق استقلال الإقليم

■ بروكسل - دعا رئيس كتالونيا المقال كارلوس بودجمون الثلاثاء إلى "إبطاء" عملية استقلال كتالونيا لتجنب الاضطرابات في وقت وضعت فيه الحكومة الإسبانية الإقليم تحت وصايتها وأقالت رئيسه وحكومته.

وقال بودجمون خلال مؤتمر صحفي عقده ببروكسل "نحن مضطرون إلى تكيف خطة عملنا من أجل تجنب العنف وإذا كان ثمن هذا الموقف إبطاء إنشاء الجمهورية، يجب أن نعتبره ثمنا منطقيا في أوروبا في القرن الحادي والعشرين".

وغداة مباشرة النيابة العامة الإسبانية إجراءات قضائية قد تفضي إلى اتهام

أردوغان يقاضي قياديا معارضا وصفه بـ«الدكتاتور الفاشي»

■ أنقرة - أكدت مصادر إعلامية أن النيابة العامة التركية فتحت الثلاثاء تحقيقا بحق المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري المعارض بولنت تركان لوصفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ"الدكتاتور الفاشي".

ويأتي هذا الإجراء بعد أن أعلن محامي أردوغان حسين أيدين في وقت مبكر من الثلاثاء أنه قدم شكوى بحق. وكتب أيدين على تويتر "قدمنا شكوى بحق تركان لمدعي عام أنقرة بتهمة إهانة الرئيس"، كما نشر أيضا صورة لعريضة الدعوى.

ويرى مراقبون أن صوت المعارضة في تركيا ممنوع أن يعلو أو حتى أن يسمع أصلا لجهة الرقابة التامة التي يفرضها النظام بقيادة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم وأجهزة التنصت التي تغزو جميع الأماكن خصوصا التي تنشط فيها المعارضة.

وفي انتقاد حاد لأردوغان هاجم تركان ما وصفه بـ"أجواء الخوف" في تركيا، فيما قولت تصريحاته بهجوم سريع وحاد من مكتب أردوغان خصوصا من المشرعين في حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وقال إبراهيم كالين المتحدث باسم أردوغان إن "خطاب الكراهية نموذج مخز للمعارضة الرئيسية". وأضاف أن "إهانة الرئيس تهمة عقوبتها السجن لمدة تصل

الحكومة الإسبانية في 21 ديسمبر القادم، مؤكدا أنه "سيحترم" نتائجها. وقال "أريد التزاما واضحا من الدولة الإسبانية. هل ستحترم نتائجها التي قد تعطي أكثرية للقوى الانفصالية؟".

ولم تتجسد فعليا مقاومة لفرض إسبانيا الحكم المباشر على كتالونيا في بداية الأسبوع وسادت حالة من الارتباك بين القيادة الانفصالية، فيما أعلنت المحكمة الدستورية الإسبانية أنها ألغت الاستقلال الذي أصدره برلمان الإقليم الجمعة الماضي، متخذا خطوة لم تحظ بأي دعم وأدت إلى حل البرلمان نفسه خلال أقل من ساعة من صدور الإعلان.

وأفاد مصدر قضائي بأن المحكمة العليا استدعت رئيسة البرلمان الكتالوني المقالة كارمي فوركايل بالإضافة إلى أعضاء مكتب رئاسة برلمان كتالونيا الخمسة الآخرين، لتوجه إليهم التهم بعد إعلان استقلال الإقليم. وسيمثل هؤلاء الأربعة والخميس برفقة وكلاء الدفاع عنهم أمام القضاء.

ولم تمض بضع ساعات الجمعة على إعلان الاستقلال من جانب برلمان كتالونيا حتى بادرت الحكومة الإسبانية برئاسة ماريانو راخوي إلى وضع إقليم كتالونيا تحت وصايتها، عبر تنفيذ المادة 155 من الدستور التي لم يسبق أن لجأت إليها.

▲ قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب 20 آخرون بجروح الثلاثاء حين فجر انتحاري نفسه بالحي الدبلوماسي المحصن في كابول في اعتداء تبناه تنظيم داعش، ويعتبر مؤشرا على قدرة التنظيمات المتطرفة على الوصول إلى قلب العاصمة.

▲ قال مسؤول عسكري إن القوات الفلبينية قتلت الثلاثاء مسلحا مواليا لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة ماراوي الجنوبية، وذلك بعد ثمانية أيام من إعلان الحكومة انتهاء الأعمال القتالية هناك.

▲ طالبت النيابة الفرنسية بالسجن المؤبد بحق شقيق منطرق قتل سبعة أشخاص في هجوم مسلح عام 2012، فيما قالت المدعية العامة إن عبدالقادر مراح ينبغي ألا يكون مؤهلا لإطلاق السراح المشروط.

▲ أوضحت مصادر أن القوات الأمنية الروسية في كالينينغراد ألقت القبض على مواطن حاول جمع معلومات سرية من أجل بيعها للاستخبارات الأجنبية مقابل الحصول على مكافأة مالية، فيما يوصف بالتامر على أمن الدولة.

▲ قال مسؤولان بوزارة الداخلية الأوكرانية إن الزوجة الأوكرانية لشيشاني تقيمه روسيا بالتامر على اغتيال الرئيس فلاديمير بوتين قتلت بالرصاص خارج كيف الاثنين في هجوم أسفر عن إصابة زوجها بجروح.

▲ أعلنت مصادر أن قوات الحرس الإسبانية قامت بتفتيش مقرات لشرطة إقليم كتالونيا في تحقيق مرتبط بالاستفتاء على الاستقلال واعتبرته مديري غير قانوني.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

شعبية الرئيس التركي تتراجع
وقمعه يزداد

رغم
ص7

عيون تبطن أكثر مما تظهر



«استخدام ورقة حماية الأقباط في مصر، مظلة يختبئ تحتها الكونفرس، لتبرير الضغط الأميركي على الأنظمة المصرية المتعاقبة لتطويع سياساتها».

عبدالمعظم المشاط

خبير مصري في شؤون الأمن القومي

«خسارة أفراد يمكن أن تعوض، لكن خسارة مجموعة كاملة ودورها لا يمكن تعويضها، تطهير الشرق الأوسط من المسيحيين سبقه تطهير المنطقة من اليهود».

صامويل تادرس

باحث مصري



في العمق

واشنطن وأقباط مصر: دعم حقوقي غاياته سياسية

● الخارجية الأميركية: مصر خارج قائمة الدول المضيق على الحريات الدينية ● غضب قبطني من الحكومة لغلقتها كنائس لدواع أمنية



رفع سقف انتقاد الأقباط للأمن

انخفاض الخطاب التحريضي ضد الأقليات الدينية الأخرى، مقارنة بتقرير عام 2015. وقال جورج إسحاق، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، لـ "العرب"، إن الأزمة التي يواجهها الأقباط في مصر لا ترتبط بمواقف الحكومة في تادية فرائضها بقدر ما تتعلق بالخطابات الموجهة إلى الشباب في المناطق الفقيرة والتي تنتشر فيها قيادات السلفية، وهو ما ينعكس على وجود ثغرات واضحة في مكافحة الحكومة للأفكار المتطرفة بعد أن سمحت للتيار السلفي بممارسة السياسة من خلال حزب النور. وأضاف أن الأمر الآخر يرتبط بمدى تواجد المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية في تلك المناطق والتي تشهد غيابا ملحوظا لرموزها، تحديدا بالنسبة إلى الأزهر الذي لم يعمل على كسب ثقة الشباب المنحرف نحو التنظيمات المتطرفة، ما يجعل تواجد رموزه في تلك المناطق ضعيفا وغير مؤثر في حال تواجده من الأساس.

وأضاف أن هذه الظروف انعكست على تعامل جميع الأطراف مع حوادث المنيا، فأسقف الكنيسة ادعى البطولة وخرج لمواجهة الحكومة بشكل علني، وهدد بالقيام بالواجبات التي من المفترض أن تكون ملقاة على عاتق الحكومة، كما أن الأخيرة قصرت في مواجهتها لهؤلاء المتطرفين ولم تطبق القانون بحزم عليهم.

ولفت أسعد إلى أن هناك رغبة رسمية في إعلاء قيم المواطنة، وظهر ذلك من خلال مواقف عديدة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، غير أن تلك الرغبة لا تراقفها على الجانب الآخر إرادة سياسية من قبل الحكومة التي لا تطبق القانون بشكل جدي على الجميع، وبالتالي فإن الأهمية تظل قائمة. ما ذهب إليه المفكر القبطي المصري أبرزه أيضا تقرير الخارجية الأميركية والذي ركز على مساعي الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعوة العلماء المسلمين إلى تجديد الخطاب الديني ومواجهة الفكر المتطرف، ورصد

وكانت الواقعة الثانية بالقرب من إحدى كنائس قرية القشيري بمحافظة المنيا أيضا، وقام بعض الشباب بإلقاء الحجارة عليها أثناء الصلاة في 22 أكتوبر الماضي، ما أدى إلى إصابة إحدى السيدات وقررت قوات الأمن إغلاقها فيما لم تتمكن من إلقاء القبض على المتهمين بالاعتداء، وهي الحادثة التي صاحبها قرارات إدارية بإغلاق كنيسةتين أخريين تحسبا لحدوث مشكلات مماثلة.

وبعبر تعامل محافظة المنيا مع مشكلات الأقباط عن رؤية تبدو منقوصة للتعامل مع مشكلات الأقباط، لأن المؤسسة العسكرية انتهت في مطلع شهر أكتوبر من ترميم الكنائس التي تعرضت للحرق في صيف 2014، وأقرت الحكومة بالتوافق مع الكنائس قانون بناء الكنائس الجديد، من دون أن تصاحب ذلك مواجهة فكرية حاسمة للتنظيمات المتوغلّة في القرى والنجوع الصغيرة، في ظل استمرار جلسات الصلح العرفية التي تقوض فكرة تطبيق القانون على الجميع.

وتنوع أغلب المشكلات الطائفية من استخدام الأقباط للمنازل وأماكن رعاية الأطفال في الصلاة، وفي الماضي كان ذلك يتم لعدم وجود أماكن للعبادة يسهل الوصول إليها، فيما ترى الحكومة المصرية أن الوضع الحالي أصبح مختلفا.

وتسوق الحكومة براهين للتأكيد على وجهة نظرها، فهي تشير إلى نجاحها في خروج قانون بناء الكنائس للعلن، ومنوط به تصحيح أوضاع جميع هذه الأماكن وإصدار تصريحات رسمية باعتبارها أماكن للعبادة، والأمر الثاني يرتبط باستهداف التنظيمات الإرهابية للأقباط، حيث يتطلب وجود تأمين محكم لأماكن عبادتهم.

وبحسب خبراء الأمن فإن المنيا لها خصوصية تتطلب إجراءات أمنية مشددة لحماية الأقباط، وذلك يرجع لاستغلال التنظيمات الإرهابية للامتداد الصحراوي للمحافظة في نطاق منطقة الواحات بالصحراء الغربية والتي شهدت تصاعدا في العمليات الإرهابية خلال الفترة الأخيرة، وبالتالي فإن الدخول إلى القرى الصغيرة والنجوع لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف الأقباط بعد أمر متوقعا.

وحذر أمنيون من إمكانية استغلال منطقة الواحات والتي تقع على بعد 365 كيلومترا من الجنوب الغربي للقاهرة وتمتد لتشمل الظهير الصحراوي لمحافظة الصعيد وحتى الحدود الغربية مع ليبيا، من أن تكون بديلا لدى التنظيمات الإرهابية لشبه جزيرة سيناء (شمال شرق القاهرة).

وقال المفكر القبطي جمال أسعد لـ "العرب" إن "توغل التيارات الإسلامية المتطرفة على مختلف توجهاتها خلق مناخا طائفيًا منذ سبعينيات القرن الماضي، ما أفرز تطرفا من قبل بعض القيادات الكنسية، وأصبحت هناك معركة طائفية تصعب السيطرة عليها في بعض الأحيان".

أشار قرار إغلاق أربع كنائس في محافظة المنيا (جنوب مصر) جدلا واسعا، وفتح من جديد باب الحديث عن حماية المسيحيين في مصر وحققهم في العبادة وبناء الكنائس. يأتي ذلك في الوقت الذي يتصاعد فيه عدد التقارير الغربية، الصادرة عن مؤسسات رسمية ومراكز بحثية غير حكومية، والتي تتحدث عن وضع المسيحيين في الشرق الأوسط "الظالم" و"الرافض للتنوع"، وأحدثها تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول الحريات الدينية الذي أشاد بالقرارات والقوانين الصادرة مؤخرا بشأن قضايا تتعلق بحقوق الأقباط في مصر من ذلك قانون ترميم الكنائس، لكن في نفس الوقت أشار إلى أن الأقليات الدينية بمصر لا تزال تواجه تهديدات كبيرة.

أحمد جمال

أمر موروث وليس مستحدثا نتيجة المناخ الطائفي الذي صنعتها التنظيمات المتطرفة، وأنه يجري تفكيكه حاليا.

وقبل أيام دخلت مطرانية المنيا للأقباط الأرثوذكس في صدام مباشر مع الحكومة، بعد أن اتهمتها بالتسبب في زيادة معاناة الأقباط وعدم مراعاة رغبتهم في أداء صلواتهم في أماكن قريبة منهم، على خلفية قرار السلطة المحلية في المحافظة بإغلاق 4 كنائس شهدت أحداثا طائفية خلال الشهر الماضي.

وقالت الكنيسة في بيان لها، إنها التزمت الصمت أصلا في إيجاد حل لتلك المشكلة، لكن ما وصفته بـ"ردود الأفعال السلبية من قبل المسؤولين تجاه الواقعة" دفعها إلى الحديث عن التمييز بين المواطنين حينما يشب خلاف أو اعتداء، وأن البديل الأول يكون غالبا إغلاق الكنيسة والضغط على الأقباط فقط دون عقاب للمعتدين.

وردت الحكومة على تلك التصريحات من خلال عصام الديوي، محافظ المنيا، الذي أكد على أن التعامل مع تلك الكنائس تم وفقا للقانون وللحفاظ على أرواح المواطنين المسلمين والأقباط، لافتا إلى أن الحديث عن وجود تمييز ضد الأقباط في مسألة بناء الكنائس، وعدم السماح بإداء شعائهم لا أساس له من الصحة.

وأضاف أن محافظته تضم أكبر عدد من الكنائس وبيوت الخدمة والمطرانيات والأديرة بين كافة المحافظات، وأنه وافق خلال شهر سبتمبر الماضي فقط على جميع طلبات التوسع في 32 مطرانية داخل المحافظة، فضلا عن أن شعائر الصلاة خلال ذات الفترة تقام في أكثر من 21 منزلا في المنيا من دون أي مشاكل ولم يتم إغلاق أي منها.

وخلال الشهر الماضي نشبت مناوشات بين بعض المسلمين والأقباط داخل كنيسةتين بمحافظة المنيا، وهي في الأصل منازل حولها الأقباط إلى كنائس للصلاة فيها.

في الواقعة الأولى، ألقى قوات الأمن القبض على 15 شخصا من مخيري الشغب، بعد أن اشتبكوا مع مجموعة من الأقباط داخل إحدى الكنائس المغلقة منذ العام 2015 بسبب هجوم متشددين عليها، وقد تم فتحها مرة أخرى في منتصف الشهر الماضي، قبل أن يتم إغلاقها في اليوم نفسه.

القاهرة - تأخذ العلاقة بين الكنيسة المصرية وبعض الدوائر المحلية الحكومية منحنيات مختلفة تأثرا بمدى تعاملها مع المناوشات الطائفية التي تقع بين حين وآخر بمحافظة المنيا في صعيد مصر، ونتيجة لتكرار استهداف الكنائس من قبل التنظيمات الإرهابية، في الوقت الذي تحاول فيه الدولة المصرية إنهاء أزمات مزمنة تنغص العلاقة بين الطرفين وتحول الأقباط إلى ورقة مساومة خارجية وتهديد داخلي يضر ببنية المجتمع وتوازاناته الطائفية. ما يزيد الأمور صعوبة أن تفجر مشكلات الأقباط من جديد جاء في وقت نشرت فيه وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي المعني بالحريات الدينية للعام 2016، والذي أشارت فيه إلى أن الأقليات الدينية بمصر لا تزال تواجه تهديدات كبيرة من خلال الهجمات الإرهابية والعنف الطائفي. وكانت مصر قد جاءت ضمن قائمة الدول الأكثر تضيقا على الحريات الدينية في تقرير الخارجية الأميركية للحريات الدينية في 2015.

جمال أسعد:

التيارات الإسلامية خلقت مناخا طائفيًا أفرز تطرفا مقابلا لدى بعض القيادات الكنسية



وتضمن التقرير شهادات العاملين في مجال حقوق الإنسان حول بطء الحكومة المصرية في الاستجابة لمجابهة العنف الطائفي، خاصة خارج المدن الكبرى، وانتقد جلسات "المصالحة العرفية" لمعالجة حوادث العنف الطائفي، وتشجيع المسؤولين على المشاركة فيها، ووصفها بأنها "تشكل تعديا على النظام القضائي، وتؤدي إلى نتائج غير منصفة للأقليات".

ورغم أن التقرير لفت إلى بعض المشكلات الموجودة بالأساس على أرض الواقع، إلا أن العديد من الأقباط داخل مصر يرفضون الارتكان إليها باعتبارها معبرة عن أوضاعها بشكل عام داخل مصر. وهو ما يؤكد عليه الأقباط الذين لا ينفون وجود تمييز ضدهم في بعض الاقبايم لكن يرون أن الأوضاع الحالية أفضل كثيرا من السابق، والتمييز

الموقف السياسي للمسيحيين السوريين تحده المصالح والمخاوف والبدائل المتاحة

● المطران أودو: مسيحيو حلب يخشون أن يصيبهم ما أصاب مسيحي الموصل



روحية أصفر:

الوجود المسيحي في منطقة الشرق الأوسط يعيش في حالة احتضار

له بالطائفية بقدر ما هو موقف مجتمعي طبقي حيث يتشاطر المسلمون من سكان الشطر الغربي "الراقي" لحلب نفس النظرة بالنسبة إلى الشطر الشرقي "العشوائي". يبرر رئيس أساقفة حلب للكلدان المطران انطوان أودو موقف المسيحيين في حلب من الأحداث الأخيرة بأنهم "يخشون أن يصيبهم ما أصاب مسيحي الموصل"، ويستخلص روجيه أصفر أن الموقف السلبى للمسيحيين الحلبيين من الثورة السورية قد يستدل به على حالة الاحتضار التي يعيشها الوجود المسيحي في الشرق الأوسط، وخاصة في مدينة شكّلت موقعا محوريا في تاريخ مسيحي المنطقة.

ويشير الباحث إلى أنه وكما أن ما خرب في علاقة المسيحيين بقسم من مواطنيهم، وفي مقاربتهم لعلاقتهم بمدنيّتهم والأحداث التي تمسها صار غير قابل للإصلاح، والقيام بأي خطوات من شأنها تنشئة جيل مسيحي صحيح النظرة إلى الآخر وترميم العلاقة معه لا يمكن أن تنجح في حال استمرار حكم نظام الأسد واستمرار علاقة المسيحيين، أو قياداتهم بالنظام، على أساس نمط واحد غير قابل للتبدل أو تغيير.

يتمتعون بها دورا توفيقيا وتوعويا بين أبناء المسيحية والإسلام، إلا في حالات كانت قصيرة العمر أو مقتصرة على نخب محدودة التأثير لأسباب مختلفة. الأمر الذي أفرز ذاكرة مسيحية جماعية تنقسم بالانتقائية، إلى جانب الدور الأساسي بالغ الأهمية لصعود التطرف الديني وانفلات العمل المسلح في الطرف المعارض، الأمر الذي أنعش ذاكرة المسيحيين المثقلة.

ويمكن للمراقب اليوم أن يكتشف بسهولة نسبة أن غالبية المسيحيين في المدينة اتخذوا موقفا مؤيدا للنظام، حتى أن التاجر الحلبي لم يتوان عن إضافة صورة المرشد الأعلى في إيران آية الله على خامنئى الذي تساند ميليشياته النظام السوري ولعبت دورا في استعادة حلب.

من العوامل المهمة والمؤثرة أن أغلب مسيحي المدينة هم سكان الشطر الغربي الذي بقي تحت سيطرة النظام، بينما هجر السكان المسيحيون اللائلل في الشطر الشرقي بيوتهم حال وقوعه تحت سيطرة المعارضة، وهؤلاء من أفقر سكان المدينة وهم سكان أحياء شعبية "هامشية" بالنسبة إلى غالب العائلات المسيحية في حلب.

وحافظ المسيحيون على وجودهم في المدينة حيث تركزوا بجوار مواطنيهم المسلمين من أبناء الطبقات الوسطى فما فوق، وساعدت صورة الشطر الشرقي المترسّخة في أذهانهم على أنه مكون من مناطق شعبية وعشوائيات على نمو شعور عدم الاهتمام بمصيرها، وهنا يلفت روجيه أصفر إلى أن هذا الموقف لا علاقة

بشعورون بالتهديد، أو دفعتهم إلى الهجرة أو النزوح، أو خلقت لديهم شعورا سلبيا تجاه مواطنيهم المسلمين، أو رسخت أفكارا مسبقة سلبية بحقهم.

ويشير الباحث إلى أن سياسات الدولة، خصوصا إبّان عهد بشار الأسد، لم تكن عشوائية؛ فهي تعزز شعور المسيحيين بأن لهم حظوتهم عند النظام. وتؤكد على ما دأب النظام على ترديده من كونه الحامي للأقليات والتعددية في قلب منطقة تسودها اضطرابات استهدف خلالها المسيحيون مرارا على يد متطرفين.

ويجادل بأن الكنيسة ورجال الدين لم يمارسوا من خلال الأدوات التي كانوا

انطلق روجيه أصفر من هذا التصرف ليقف في دراسة بحثية صدرت عن مبادرة الإصلاح العربي بعنوان "مسيحيو حلب: المسار والمآل"، على حقيقة ومسببات الموقف السلبى لمسيحي حلب من الثورة السورية بالرجوع إلى تاريخهم في المدينة وسياسة الدولة تجاههم، وليطرح بعض الأفكار عما يمكن القيام به لإعادة اللحمة بين المواطنين من مختلف المشارب.

وتقدم الدراسة ملخصا سريعا عن أوضاع المسيحيين خلال القرنين الماضيين عبر محطات أساسية من تاريخهم في حلب، مركزة على تلك الأحداث (مثل "قومة البلد" و"قننة سوق الأحد") التي جعلت المسيحيين



دمار قابل للإصلاح

بيروت - منذ أن اندلعت أحداث الربيع العربي، ارتبط الحديث عن الأقليات الدينية، وتحديدًا المسيحيين، بالعنف الطائفي وغياب الحقوق وتهجيرهم واحتضار الوجود المسيحي في الشرق الأوسط، ورغم أن الكثير مما جاء في هذه التقارير حقيقي وملمس إلا أنه ساهم بشكل غير مباشر في تكريس مبادئ التفرة وزيادة الإحساس بالاغتراب وعدم الأمان في أوطانهم، خاصة وأنه وفي مقابل الحديث عما يعيشه المسيحيون من اضطهاد لم يتمّ الحديث بشكل كبير عن مواقفهم حول ما يجري في بلدانهم، وتحديدًا العراق وسوريا، ويختلف الوضع إلى حدّ ما في مصر.

السوريون المسيحيون مثلا، شأنهم شأن بقية المواطنين، جزء من مكونات الدولة السورية والمجتمع لهم مواقفهم ومصالحهم، منهم المساند للنظام ومنهم المعارض له، وأي تطور يحصل في الملف السوري يعنيهم مثلما يعني بقية السوريين، بغض النظر عن طائفتهم وديانتهم.

وفي صورة تختزل جزءا من هذا الواقع، ينقل الباحث روجيه أصفر حادثة جرت إثر استعادة الجيش السوري لمدينة حلب، حيث قام أحد التجار السوريين المسيحيين المعروفين في المدينة برفع ثلاث صور عملاقة: واحدة لبشار الأسد وأخرى لفلاديمير بوتين والثالثة لحسن نصرالله، في ساحة منطقة العزيزية، التي لها رمزيتها كقلب المنطقة المسيحية في حلب، وقد أرقق الصور بكلمات شكر.



«التحديات والاعتداءات تشير إلى أن تركيا لا تدار بالديمقراطية، بل تدار بالديكتاتورية الفاشية، كما أن السجون التركية باتت ممثلة بمعارضى الرئيس رجب طيب أردوغان».

بولنت تـرـجـان المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري التركي



«تطور دولة القانون في تركيا، يسلك، في رأينا، اتجاها سيئا، ونشعر بقلق شديد لا يقتصر سببه على اعتقال عدد كبير من الألمان».

انجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

شعبية الرئيس التركي تتراجع وقمعه يزداد

● استقالة زعيم نظرية المؤامرة تفصح تصدعات داخل الحزب الحاكم ● أردوغان: بعض عناصر حزب العدالة والتنمية أصابها الوهن



سياسة الوقوف وحيدا

للديمقراطية التي قام بها الرئيس رجب طيب أردوغان في أعقاب استفتاء أبريل الماضي. تدعى أوروبا والولايات المتحدة أنهما تطالبان أردوغان بمحاربة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا والسيطرة على تدفقات اللاجئين إلى القارة الأوروبية. ولكن هذه الحجة غير منطقية، حسب ستار، فمع حاجة الغرب لتركيا لتنفيذ تلك المخططات، فإن نجاح هذه القضايا لا يعتمد على مجهودات أردوغان وحده.

على الغرب أن يضمن حصول المعارضة السياسية التركية المعزولة على مزيد من اهتمامه بدل الاكتفاء بانتقاد أردوغان

وبرى أن من بين أسباب يتجاهل الغرب للمعارضة التركية هو أنه على الرغم من أن العديد من الأتراك الذين يعارضون حكم أردوغان يعتبرون أنفسهم علمانيين، إلا أنهم لا يمثلون هذا النوع من الديمقراطيين الذين يرغب الغرب في دعمهم. فقد كانت الحكومات العسكرية التركية العلمانية السابقة مسؤولة عن ارتكاب البعض من الجرائم المنتهكة لحقوق الإنسان خلال ثمانينات وتسعينات القرن الماضي التي دفعت دول الغرب إلى الابتعاد عن الشؤون التركية. لكن الأمور تغيرت، ولم يعد الجيش يمثل الآن قوة سياسية في تركيا. ومن البديهي ألا يصبح تغيير النظام في تركيا أمرا يبعث على الاهتمام من قبل الحكومات أو المؤسسات الغربية إما علنا وإما خفية. حيث أن نسبة المعارضة للولايات المتحدة لاقت أعلى معدلاتها في تركيا (73 بالمئة)، وفقا لاستطلاع للرأي أجرته منظمة بيو ريسيرش في عام 2014 مقارنة بمعظم الدول الأخرى في نفس المنطقة المعادية للولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، فإن جذور الأيديولوجية اليسارية المتطرفة المضادة للإمبريالية متعمقة في التفكير التركي.

بدلا من السعي إلى الإطاحة بأردوغان، يجب على الغرب أن يضمن حصول المعارضة السياسية التركية المعزولة على مزيد من الاهتمام والدعم إذا أراد ضمان عدم انذثار الديمقراطية هناك بشكل كلي. يقول ستيفن ستار "لم بعد أردوغان حليفا يمكن الاعتماد عليه بالنسبة للغرب، ولكن لا تزال تركيا تلعب دورا مهما. وكما فات الأوان على حماية الديمقراطية في العراق وإيران وسوريا، دعونا لا ننظر إلى تركيا حتى ننضم إلى هذا الجمع».

ستيفن ستار، الذي يرى أن الحل لا يكمن في تسليط العقوبات على تركيا وانتقاد أردوغان بل في دعم المعارضة التركية بشكل كبير. وكانت دول الاتحاد الأوروبي عقدت مؤخرا قمة بحثت قرارات تجريد المساعدات المقدمة إلى تركيا. وفي الخامس والعشرين من أكتوبر 2017 صوت برلمان الاتحاد الأوروبي على خفض المساعدات بمقدار 80 مليون يورو، أي ما يعادل 94 مليون دولار، بحجة وضع حقوق الإنسان في تركيا. ويقول ستيفن ستار "الشجب وإبداء الأسف لتراجع الأحداث في تركيا هو كل ما استطاع الغرب فعله.

والسبب وراء هذا التجاهل لواحدة من أقوى المجموعات السياسية المعارضة في الشرق الأوسط مازال مجهولا"، والمجموعة التي يقصدها هي حزب الشعب الجمهوري، أكبر حزب تركي معارض.

وتتبنى أحزاب المعارضة في تركيا مجموعة واسعة ومتنوعة من المصالح والأيديولوجيات، ولكن نظرا لأن الأحزاب السياسية يجب أن تفوز بما لا يقل عن 10 بالمئة من الأصوات الانتخابية للدخول إلى البرلمان، فإن الأتراك الذين لا ينتمون إلى الأوساط العلمانية أو الأوساط اليمينية المحافظة لا يمتلكون الحق في التصويت. تتكوّن المعارضة البرلمانية التركية من ثلاثة أحزاب: حزب الشعب الجمهوري وحزب الحركة القومية والحزب الديمقراطي الشعبي. وفي الوقت الذي يعمل فيه حزب الحركة القومية اليميني عن كنب مع حزب العدالة والتنمية الحاكم للنهوض بجدول أعماله المعادي للأكراد، يتشارك الحزبان الشعب الجمهوري والديمقراطي الشعبي، على الأقل رسميا، رؤية اجتماعية ديمقراطية وسط يسارية. وهذان الحزبان يشكلان تهديدا مباشرا لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وبرى ستار أن رفض الغرب التعامل مع هذه الأحزاب هو أمر محير بالنظر إلى أحزاب المعارضة الأخرى في جميع دول الشرق الأوسط التي كان الغرب يدعمها في الماضي. وعلى سبيل المثال، في عام 2012، عندما سارعت واشنطن بالتدخل وأغدقت الأموال على المعارضة السياسية السورية. لكن للأسف لم تجد تلك الجهود نفعها، حيث استعاد النظام السوري نفوذه وأصبح له اليد العليا في إدارة الأمور. وقبل ذلك، دعمت الولايات المتحدة أيضا أحزاب المعارضة العراقية خلال فترة حكم صدام حسين لدرجة مدمرة، حدث على إثرها الغزو الأميركي للعراق والحرب في العام 2003.

ومع ذلك، تتمتع معارضة تركيا بثبات ورسالة أكثر من الأحزاب المعارضة في الدول الأخرى، وهو تكتل ظهر بالأساس في خضم التغييرات الدستورية المضادة

وكلفت عمليات التطهير التي أطلقها الرئيس أردوغان منذ محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي حوالي 60 ألف شخص حرباتهم، و150 ألف شخص وظائفهم، وفق إيكونوميست، التي تضيف أن هناك الكثير من عمليات الاعتقال التي تطال مختلف الفئات، من ذلك احتجاز الشرطة لعثمان كافالا، وهو رجل أعمال وناشط بارز في المجتمع المدني في 18 أكتوبر 2017، واعتقلت قبل ذلك ببضعة أيام أيضا سابان كارداس، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الشرق الأوسط. وفي أوائل شهر أكتوبر أقتورت قوات الشرطة في إسطنبول القبض على موظف تركي في القنصلية الأميركية بتهمة الإرهاب، الأمر الذي أدى إلى تصاعد التوتر في العلاقات بين واشنطن وأنقرة وأفضى إلى تعليق الولايات المتحدة خدمة التأشيرات داخل تركيا.

ويصنّف ألفرد ماكوي، أستاذ التاريخ في جامعة وسكنسون، ضمن القادة الشيعيين، ويقول إن "أردوغان بصفته شعبويا إسلاميا استعرض قوته عن طريق عملية قمع دموية للأقلية الكردية في البلاد. ويشرف منذ منتصف 2016 على عملية تطهير بالجملة وملاّ السجون التركية في أعقاب محاولة انقلاب فاشلة".

وترجع إيكونوميست تصاعد حملة الاعتقالات إلى تراجع شعبية الرئيس التركي، حيث تظهر أحدث استطلاعات تزايد في أعداد الناحيين المترددين بشأن منح صوتهم لأي حزب. وتذكر أنه بموجب حكم الطوارئ الذي تم تمديده مؤخرا إلى ثلاثة أشهر أخرى، يتمتع الرئيس بسلطات غير مقيدة، بيد أن تحويل حرب التطهير إلى استهداف عمدة حزبه، تكشف شعورا بالقلق حول مستقبله. وفي مطلع العام الحالي، بالكاد تم تمرير استفتاء منحه المزيد من السلطة، وعلى الرغم من محاولات حكومته في تذليل كل الصعاب لصالحه، كان التصويت بـ"لا" هو السائد في إسطنبول وأنقرة، مركزي نفوذ أردوغان.

دعم المعارضة

يفرض انهيار المؤسسات الديمقراطية في تركيا تدخل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، وفق الخبر في الشأن التركي والكتاب في صحيفة العرب ويكلي،

الصحف إلى أن غوكجك سيواجه تهما جنائية إذا رفض التنحي. وفي عام 2015، اتهم نائب رئيس الوزراء السابق غوكجك بالفساد، لكن لم يقدم أي أدلة تثبت ادعاءاته.

وتنقل إيكونوميست عن ياسين اكتاي، أحد مستشاري الرئيس أردوغان "نحن بحاجة إلى بعض التغييرات والوجوه الجديدة"، بيد أن ليس هناك ما يضمن أن تغيير العمدة سيصب في مصلحة الرئيس أردوغان، فيما تعلق المحللة السياسية أتيلا سيلاد قائلة "هو يظن أن ناخبي حزب العدالة والتنمية يشعرون بخيبة أمل من الإدارات المحلية"، في حين "ربما يكون هو من أصابهم بخيبة الأمل".

التحول نحو الديكتاتورية

العمدة غوكجك ليس إلا واحدا من المسؤولين الكثر الذين تنحوا من مناصبهم في مجالس البلدية في جميع أنحاء تركيا، فمُنذ بداية سبتمبر تنحى حوالي ستة عمداء تابعين لحزب العدالة والتنمية، كان من المفترض أن تنتهي مدة ولايتهم في عام 2019، ويقال إن الرئيس أردوغان هو من أمر بسلسلة الاستقالات التي بدأت باستقالة عمدة إسطنبول.

وأردوغان خير العارفين بأهمية مثل هذا المركز، وهو الذي بنى نفوذه منذ أن تولى رئاسة بلدية إسطنبول سنة 1994. هذا المنصب هو الطريق نحو بناء السياسات والنفوذ، فأي شخص يشغل هذا المنصب لديه سلطة الموافقة على هذه المشاريع التنموية. وخلال فترة ولايته كرئيس للبلدية، أنشأ أردوغان شبكة قوية من المؤيدين، بمن في ذلك حلفاء داخل حركة خدمة التابعة لفتح الله كولن، من خلال الأشغال العامة المختلفة. وتعتبر إيكونوميست أن حصول أردوغان على صلاحيات إقصاء مسؤولين منتخبين دليل جديد على مدى استبداده وتحوله نحو الديكتاتورية، منوهة إلى أنه خلال العام الماضي أردوغان عمليات اعتقال أكثر من 80 عمدة في جنوب شرق تركيا، واستعاض عنهم بأمناء عينتهم حكومته، بالإضافة إلى تلاشى المعارضة داخل حزب العدالة والتنمية نفسه، وتقلص مساحات المعارضة في كل مكان آخر.

أدى قمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لخصومه والمعارضين لسياسته والرافضين لصلاحياته المطلقة إلى إغراق مطلب تركيا للدخول إلى الاتحاد الأوروبي، وألقت به سلطويته في حروب سياسية لا يتوقع أن ينتصر فيها كما عقدت تحالفه مع الولايات المتحدة، فيما أضعاف بوصلته نحو التحالف مع القوى العربية الإقليمية، أساسا المملكة العربية السعودية، يأتي ذلك بالتزامن مع تراجع كبير في شعبيته في الداخل التركي وتساعد القلق من سياسته حتى في صفوف حزبه العدالة والتنمية، خاصة وأن طموحاته يمكن أن تأتي حتى على أقرب حلفائه، وهذه كلها عوامل محتملة لمسعاها الناجح للحصول على السلطة المطلقة والتي تدفعه إلى إجراء تعديلات وتغييرات، وصفت مجلة إيكونوميست بعضها بـ"الصادمة" والتي يبررها أردوغان بأن "البعض من عناصر حزب العدالة والتنمية أصابها الوهن" وأن حزبه في حاجة إلى تجديد بعد إقرار التعديلات الدستورية وقبل انتخابات عام 2019.

لـ لندن - في وقت سابق من هذا العام، استضاف مليح غوكجك، عمدة أنقرة (قبل أن يستقيل) وعضو حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا مجموعة من الإعلاميين والصحافيين الأجانب في أحد العقارات في إحدى ضواحي العاصمة.

خلال اللقاء قدم غوكجك عرضا، عبر برنامج باور بوينت، تحدث عن محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في صيف 2016. وعرض مجموعة من الصور تظهر أجسادا متداخلة مع الدبابات مصحوبة بموسيقى تصويرية مأخوذة من الفيلم الأميركي مرثية حلم.

وانتهى العرض بحديث غوكجك عن تأمر الغرب وتورطه في حمام الدم الذي نتج عن عملية الانقلاب الفاشلة، وذهب إلى حد القول إن إدارة براك أوباما كانت وراء ظهور تنظيم الدولة الإسلامية وإن المراكب الإسرائيلية والأميركية هي السبب في الزلزال العنيف الذي وقع قريبا من ساحل بحر إيجه بين اليونان وتركيا في يوليو 2017.

وعندما سال صحافي مندهش العمدة عن مصادره رد عليه بإجابة صادمة "لدي أفضل خدمة استخبارات في العالم تحت تصرفي"، وأضاف في نبذة لا تشي بأنه يمزح "إنها غوغل".

نقلت فحوى هذا اللقاء مجلة إيكونوميست، على خلفية إعلان العمدة غوكجك استقالته إثر ضغوط من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطوة أثارت الكثير من الجدل والاهتمام.

وكان أردوغان قد أعلن عن رغبته في "تجديد دماء" حزب العدالة والتنمية الحاكم قبل انتخابات عام 2019، محذرا من أن الحزب سيتخذ "إجراءات بحق رؤساء البلديات الذين يرفضون الاستجابة للنداءات".

ووصفت إيكونوميست غوكجك بأنه منظر المؤامرة التركية، مشيرة إلى أن حياة العمدة السياسية انتهت فجأة، بعد قضائه عقدين من الزمن في منصبه، وهو أمر ملفت ولا يمكن أن يقرأ خارج سياق التغييرات الجذرية التي يقوم بها أردوغان من أجل إحكام قبضته لدرجة.

وأثارت استقالة غوكجك الحيرة على نطاق واسع لأنه شغل منصبه لفترة طويلة، وجاء قراره بعد الضغط المتزايد طوال أسابيع من أردوغان والصحف الموالية للحكومة على السواء، إذ لمحت البعض من



➡ مليح غوكجك عمدة أنقرة يستقيل بعد 23 عاما على رأس بلدية العاصمة التركية مؤكدا أنه فعل ذلك «بأمر» من الرئيس رجب طيب أردوغان الساعي إلى تجديد صفوف الحزب الحاكم قبل انتخابات 2019 والذي حذر كل من يرفض الاستجابة للتغييرات بالإقالة.



«المصالحة تمضي بإرادة حقيقية وعزم على إتمام كافة الملفات العالقة برعاية مصرية حماس مستمرة في تهينة كل الشروط الممكنة من تسليم معابر وسلطات ووزارات».

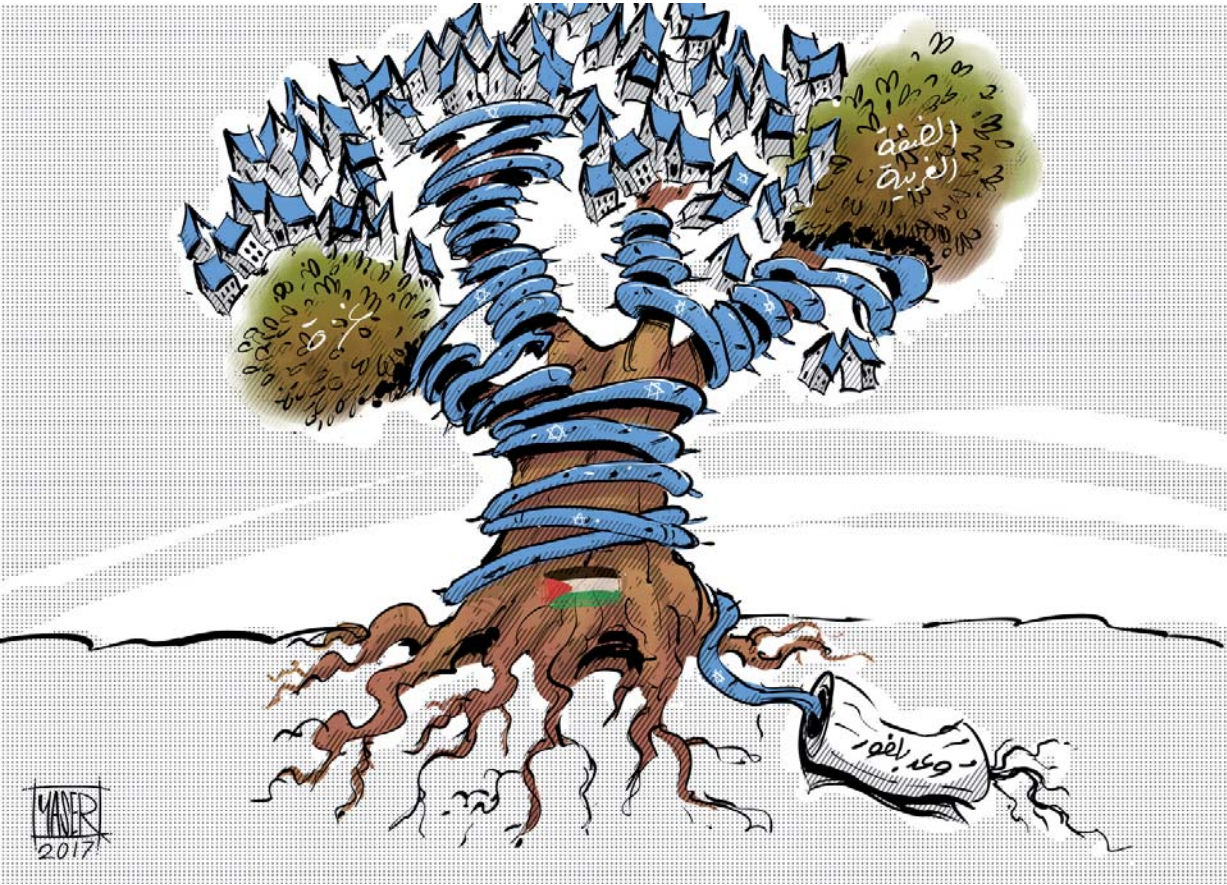
صلاح البردويل
عضو المكتب السياسي لحركة حماس

«الحل القابل للتطبيق والدوام للنزاع يماثل ذلك الذي سطره على الورق اللورد بيل في تقريره إلى اللجنة الملكية لفلسطين في عام 1937، ويتضمن رؤية دولتين لشعبين».

بؤريس جونسون
وزير الخارجية البريطانية



وعد بلفور.. نجاح إسرائيل وفشلها



في مئة عام تغير الشرق الأوسط وتغيرت طبيعة المجتمع الإسرائيلي. وفي مئة عام لم يتغير شيء أساسي هو وجود الشعب الفلسطيني. ما العمل بهذا الشعب؟ حسنا، ترفض إسرائيل كما هو واضح خيار الدولتين ولكن هل في استطاعتها أن تكون دولة ديموقراطية، وليس دولة عنصرية، في غياب تسوية تترجم وجود الشعب الفلسطيني على الخارطة السياسية للشرق الأوسط؟

حقق هذا الوجود السياسي ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، الذي يظل على الرغم من كل الأخطاء التي ارتكبها، خصوصا في لبنان والأردن والكويت ومرحلة ما بعد توقيع اتفاق أوسلو، رمزا لكل فلسطيني في الداخل والخارج.

لم تستطع إسرائيل الحصول على اعتراف فلسطيني بها في يوم من الأيام. ربحت كل الحروب التي خاضتها، لكنها لم تريح ولن تريح الحرب الأخيرة التي تحتاج إلى إلغاء للشعب الفلسطيني. في النهاية ليس سهلا إلغاء شعب من الوجود. القضية ليست قضية فولكلورية من نوع عرض مفاتيح المنازل التي لا يزال يحتفظ بها فلسطينيون هجروا من أرضهم في العام 1948. القضية مرتبطة بصمود شعب، موجود في أراضي 1948، شعب مازالت ردة فعله على وعد بلفور هي نفسها منذ مئة عام. هل تستطيع إسرائيل إلغاء شعب يكامله من الوجود وأن تدعي في الوقت ذاته أنها دولة ديموقراطية؛ لو كان ذلك ممكنا لما كان كل فلسطيني يتذكر في كل سنة وعد بلفور ويلعنه...

بالنظام الملكي في العراق، كانت أفضل بكثير من النظام الذي أقامه في مصر. ماذا بقي من قضية فلسطين بعد مئة عام على وعد بلفور؟ لم يبق سوى الشعب الفلسطيني الذي لا يزال صامدا في منطقة تبدلت فيها الأولويات بعدما كانت القضية الفلسطينية لب القضايا كلها. استطاعت إسرائيل التامر مع حافظ الأسد من أجل بقاء الجولان محتلا، بعد تسليمه لها تسليم اليد، ومن أجل تفويت كل الفرص التي كان يمكن للفلسطينيين استغلالها لتحقيق إنجاز ما، خصوصا في المرحلة التي سبقت توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية في العام 1979. فرحت إسرائيل بخطف إيران القضية الفلسطينية من العرب وتبنيها "يوم القدس". فرحت أكثر قبل ذلك عندما اعتبر العرب منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني عام 1974. وجه ذلك ضربة قوية القرار 242 الذي كان يمكن للأردن استخدامه للمطالبة بانسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية التي احتلت مع القدس فيما كانت تحت السيادة الأردنية وليس تحت سيادة منظمة التحرير. وقع الأردن اتفاق سلام مع إسرائيل في العام 1994. أنقذ الملك حسين، رحمه الله، المملكة الهاشمية وقضى على حلم "الوطن البديل". يمكن إدراج محطات كثيرة ساهمت في تغيير الشرق الأوسط في مئة عام وصولا إلى المرحلة الراهنة التي تتميز بسد الاستيطان الزاحف لكل أبواب خيار الدولتين من جهة ووجود قيادة فلسطينية اكل الدهر عليها وشرب من جهة أخرى.

من تسعة في المئة إلى اثنين وعشرين في المئة بين العامين 1922 و1935. ناضل الفلسطينيون طويلا ومازالوا يناضلون من أجل تحقيق حلمهم الذي تقلص مع الوقت. من المطالبة بكل فلسطين... إلى القبول بدولة على ما لا يزيد على عشرين في المئة من أرض فلسطين. لم يساعدهم العرب يوما في التفريق بين الحقيقة والخيال، بين الممكن والمستحيل، بين ما تسمح به المعطيات الإقليمية والدولية وبين ما لا يمكن أن تسمح به. في المقابل، اتكل قادة إسرائيل على الجهل العربي والفلسطيني الذي كان وراء رفض قرار التقسيم في العام 1947 ثم وراء الدخول في حرب شاملة في 1948 بعد إعلان قيام دولة إسرائيل واعتراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الأوروبية بها.

لم تتوقف لدى الفلسطينيين والعرب في أي يوم من الأيام المعلومات الضرورية عن عدد الجيش الإسرائيلي أو نوع الأسلحة التي يملكها وكميتها.

كانت حرب 1967 فضيحة الفضائح، خصوصا عندما تصرف زعيم عربي في حجم جمال عبدالناصر بطريقة أقل ما يمكن أن توصف به أنه جاهل في السياسة الدولية والاقتصاد والعلم العسكري. لم يكن ناصر في نهاية المطاف سوى ضابط آخر لا هم له سوى الدفاع عن النظام الذي أقامه. أما فلسطين، فلم تكن بالنسبة إليه سوى ذريعة لقمع مصر والمصريين والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى بهدف قلب الأنظمة فيها. كل الأنظمة التي قلبها ناصر، بدءا

الغاز الفلسطيني والمصالحة

أكبر الجرائم في واحدة من أغرب التلفيقات في الحياة السياسية للشعوب.

الغاز كثيرة تتكشف حكاية الصندوق وحكاية الغاز. ولإلصاف، ولدت رؤوس الألفان منذ العام 1999 دون أن ترتفع أسئلة واجبة، من بينها وليس كلها: كيف جرى توزيع حصص مشروع التقيب عن الغاز وحقل "غزة مارين"؛ ولماذا كانت الحصة الفلسطينية التي منحت لصندوق الاستثمار 10 بالمئة؛ ولماذا دخلت شركة اتحاد الماولين سي سي سي المختصة بمقاولات الإنشاءات، لصاحبها الراحل حسيب صباغ الذي كان صديق عباس، وهي طرف لا داعي له، ومُنحت حصة قوامها ثلاثة أضعاف حصة فلسطين؟ ولماذا أصبحت إحدى الشركات اليونانية طرفا حصريا في اتفاقيات أبرمت مع الصندوق تحت عنوان التطوير، أو حتى طرفا في اتفاقية مفترضة لبيع الحصة الفلسطينية؟ وما هي علاقة وجود مقر سي سي سي الرئيسي في اليونان بالاتفاقيات مع الشركة اليونانية؟

من هنا كان ولا يزال واجبا على حماس أن تلاحق العيار إلى باب الدار، وأن تتماشى مع المصالحة، وأن تقبل بالتأخير الدستوري للسلاح بوساطة مصر والأردن، لكي تصبح فصائل المقاومة قوة دفاع فلسطينية، وذلك كله وصولا إلى حياة دستورية، يُسال في ظلها كل طرف عما فعل ويفعل.

أما موضوع الغاز فإن الفلسطينيين سيلاحقون تطورات وسيجعلونه موضوعا مطروحا بقوة على الرأي العام. فهو الثروة الفلسطينية المتاحة لتحقيق التنمية، ولا تنمية - بل لا ثروة - في ظل أوضاع داخلية سياسية وسلطوية فاسدة ومختلة.

الخصومة خلق حياة سكانها. وكان غموض وضعية صندوق الاستثمار الفلسطيني أحد أسباب النقاط رئيس السلطة محمود عباس فرصة الانقلاب باعتبارها ساحة ذهبية لكي يشطب بجريرة الانقلاب الحد الأدنى من التشريع والرقابة في بنية النظام السياسي الفلسطيني.

كان بمقدوره أن يستعيد شكلا محترما، وإن كان منقوصا بسبب الانقسام، للمؤسسة التشريعية بالدعوة إلى انتخابات عامة تشارك فيها غزة بالترشيح وليس بالتصويت، تلافيا لانفلات السلطة الأمنية في الضفة على المجتمع الفلسطيني كله وقطع الطريق على حماس التي أرادت وهي ترفض التسوية، أن تستفيد من نظام "اتفاقات أوسلو" للظفر بالتمكين لجماعة الإخوان في غزة.

صندوق الاستثمار الفلسطيني جرى تصنيفه حسب توقعات أصوله، ضمن 61 صندوق استثمار سيادي في العالم، بعد اجتياز أصوله حاجز الـ 800 مليون دولار، لكن الفلسطينيين لا يعلمون عن هذا الصندوق سوى أن معدلات أجور العاملين فيه تملو بمسافة خرافية عن معدلات المتشغلين في الجهاز الحكومي وكانهم من جنس مختلف عن جنس الناس في الحكومة. بل إن أمر هذا الصندوق، كان سببا في الانقسام الفتاوي لأن النائب وعضو مركزية فتح محمد دحلان، كان، وهو يملك علاقات استثنائية وخاصة مع رئيس السلطة، من الجراة ما جعله يعترض بشدة على افتتاح نجلي محمود عباس على الصندوق للاعتراف منه. فقد وضع دحلان إصبعه على وقائع فساد لا مجال للتوسع في شرحها في هذه المساحة. وبسبب ذلك، أصبح أقرب لحلفاء عباس إليه، مرتكبا

التشارك مع الجانب الرسمي الفلسطيني في التكتم على شؤون الغاز في بحرهما.

انقلاب حماس في العام 2007 أوقف مسار التطور السياسي والدستوري، على أمل إطلاق سياق القصف الصاروخي المكثف، الذي تفتنت في إطلاق التسميات على كل وجبة منه، والحديث عن "توازن رعب" مع إسرائيل، على طريق الانتصار العاجل بعد التبشير الخطابي بالصلاة قريبا في القدس.

لقد كانت تلك الأمنية الكبيرة تستحق التغاضي ليس عن الغاز وحده، الذي سيضمه الانتصار، وإنما عن الحزن نفسه الذي صبر الناس على شحه وشح الخدمات.

الآن، هناك حراك فلسطيني اجتماعي نخبوي في غزة لفتح ملف الغاز قبل أن تنتقل المسؤولية الكاملة لمثلي الشعب المنتخبين على صعيد البت في شؤونهم. وهدف الحراك هو أن يطوي الفلسطينيون مرحلة تناثر المعلومات عن الغاز واستقائها من مصادر الشركات الأجنبية، ومن بين هذه المعلومات ما يجري تداوله عن بيع صندوق الاستثمار الفلسطيني حصته في حقل "غزة مارين" لشركة يونانية. ففي حال أن يكون البيع قد تم، دون معرفة شروطه وبودوه وما تبقى للشعب الفلسطيني من غاز الحقل؛ تكون هذه المخالفة الفادحة قد جرت متزامنة مع قطع كهرباء غزة وإفقار أهلها والفتك بالأوضاع الوظيفية لكادرها وإغراقها في بؤسها.

عدد الأمطار المكعبة من مخزون الغاز الفلسطيني يقفز كلما تقدمت عمليات التقيب. وهذه يمكن أن تصبح ثروة إنقاذ وطني كفيلة بإحداث تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية. ومن المفارقات أنها جاءت من المنطقة الأكثر حرمانا والتي تعتمد طرفا

□ قبل مئة عام، في الثاني من تشرين الثاني - نوفمبر 1917، صدر وعد بلفور الذي كان في أساس قيام دولة إسرائيل التي توسعت على حساب الشعب الفلسطيني أولا ثم على حساب جيرانها العرب في مرحلة لاحقة.

لا يختلف عاقلان على أن الوعد لم يعد، في السنة 2017، مجرد وعد من وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور إلى لورد روتشايلد، أحد وجهاء الطائفة اليهودية في بريطانيا ومن كبار الصهاينة.

تضمنت الرسالة القصيرة التي بعث بها بلفور إلى روتشايلد وعدا "باسم حكومة جلالة الملك بالنظر بعين العطف لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين". تحول الوعد، الذي صدر، قنيل وضع الحرب العالمية الأولى (1914-1918) أوزارها، إلى حقيقة عندما قامت دولة إسرائيل في العام 1948.

هذا واقع لا يمكن الهرب منه إلى الشعارات والمزايدات التي تتجاهل أن إسرائيل ما كان يمكن أن تقوم بالشكل الذي قامت به ثم تتوسع لولا الرفض العربي للتعاطي مع الواقع.

هناك تجاهل عربي دائم لموازن القوى القائمة في كل مرحلة من المراحل التي رافقت صدور وعد بلفور وصولا إلى المشروع الإسرائيلي الحالي القائم على استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وعزل القدس عن محيطها من جهة ونشر الفوضى في المنطقة العربية من جهة أخرى.

نجحت إسرائيل نجاحا منقطع النظير في تحويل الوعد إلى دولة قائمة على القسم الأكبر من أرض فلسطين، لكنها فشلت فشلا ذريعا في إلغاء الشعب الفلسطيني. هذا الشعب الذي لا يزال يؤكد يوميا أنه موجود على الخارطة السياسية للشرق الأوسط وأن لديه حقوقه المشروعة.

قضت إسرائيل على حلم الدولة الفلسطينية المستقلة أم لم تقض عليه. عاجلا أم آجلا، ستواجه إسرائيل ما هربت منه دائما، أي الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني استنادا إلى ما ورد في وعد بلفور نفسه. أخذت إسرائيل من الوعد ما ناسبها وتركت ما ورد فيه عن أن "لا شيء يجب أن يعمل من أجل الإساءة إلى الحقوق المدنية والدينية لغير اليهود الموجودين في فلسطين".

قصة وعد بلفور المرتبط مباشرة باتفاق سايكس - بيكو، الذي أبصر النور قبله بسنة، هي قصة الفرص الفلسطينية والعربية الضائعة. لكنها أيضا قصة شعب موجود يرفض الاستسلام على الرغم من كل ما ارتكب في حقّه وعلى الرغم أيضا من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبها قاداته في حق أنفسهم أولا وحق الأردن ولبنان وحتى الكويت في مراحل معينة.

لم يستطع الفلسطينيون والعرب مواجهة المشروع الصهيوني في يوم من الأيام. عملوا كل شيء من أجل تسهيل التوسع الإسرائيلي الذي تعبّر عنه بعض الأرقام المتعارف عليها. من بين هذه الأرقام أن نسبة اليهود في فلسطين لم تكن تتجاوز التسعة في المئة لدى صدور وعد بلفور، لكن هذه النسبة ارتفعت

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

”

هناك تجاهل عربي دائم لموازن القوى القائمة في كل مرحلة من المراحل التي رافقت صدور وعد بلفور وصولا إلى المشروع الإسرائيلي الحالي القائم على استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وعزل القدس عن محيطها من جهة ونشر الفوضى في المنطقة العربية من جهة أخرى

“

”

“

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

”

هناك حراك فلسطيني اجتماعي نخبوي في غزة لفتح ملف الغاز قبل أن تنتقل المسؤولية الكاملة لممثلي الشعب، وهدف الحراك أن يطوي الفلسطينيون مرحلة تناثر المعلومات عن الغاز واستقائها من مصادر الشركات الأجنبية

”

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«الانتكاسة التي يتعرض لها الشعب الكردي لا مثيل لها في التاريخ، ونعتبر بما لا يحمل الشك أن البارزاني أوقع الأكراد في هذا المازق من أجل الاستمرار في منصبه».

سروة عبدالواحد
رئيسة كتلة "حركة التغيير" الكردية في البرلمان العراقي



«نؤكد وجود تأييد عراقي وإقليمي لتحويل كركوك إلى محافظة تركمانية، ونطالب بأن يكون منصب محافظ كركوك للتركمان، ونائبه للعرب، ورئاسة مجلس المحافظة للأكراد».

جاسم محمد جعفر
عضو البرلمان العراقي عن المكون التركماني

تحرير كركوك أم تحرير العراق

فرط بنموذجه المتجذر في الطرق الصوفية الإسلامية، وهو جذر مشترك في تاريخ الحركة الكردية بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، لكن الأخير وبرحيل زعيمه جلال الطالباني عن منصبه كرئيس للعراق، وثم رحيله الجسدي، فقد العنصر الأهم من صلته الشخصية بمصطفى البارزاني المتفق عليه في أبوته للأحزاب وحركات التحرر الكردية. الهجوم على المقرات الحزبية في دهوك وزاخو، ومع أنه رد فعل غاضب لتحتي الرئيس مسعود البارزاني، الذي أعلن منذ مدة ليست بالقصيرة عن عدم ترشحه لأي انتخابات قادمة، إلا أن توصيفات الخيانة في ليلة اقتحام كركوك لن تحمي من التاريخ الحديث للشعب الكردي، وقطعت بالدليل تلك العلاقة المترنحة بين الأكراد وإيران، وتركت الباب مفتوحا بانجاء واحد مع حزب عائلة الطالباني أو مع مسلسل المندسين.

هل ستطلق حكومة العبادي قوانينها، بما فيها ميليشيات الحشد، في إقليم كردستان بحجة حماية المقرات الحزبية وأمن المواطنين الأكراد. ماذا عن بذور الفتن في حاضر السياسة العراقية من نواب وساسة وجدوا في التحولات مع الإقليم أرضا خصبة لحصاد نوعي من الصراعات قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في 12 مايو 2018 وأخطرها التلميح لخروقات أمنية في بغداد والمحافظات.

ما لا يمكن تجاهله هو أن الإقليم استقبل مئات الآلاف من اللاجئين السوريين في معسكرات دوميز وغيرها، وسمح لعرب العراق الهاربين من الإبدادات الإرهابية والطائفية بالدخول إلى مدنه. لكن ما لا يمكن تفهمه هو الانقسام في الموقف العام من استعادة وتحرير كركوك ونقط كركوك من المحتل الكردي، بينما بغداد محتلة والعراق بأسره محتل من النظام الإيراني.

للسفير زكاي خليل زاده عندما قسر ما حدث في كركوك والمناطق الأخرى أنها نتيجة لرفض النصيحة أو الطلب الأميركي بالتأجيل لما بعد الحرب على داعش.

غياب المناورة في الخطاب الكردي على منصة السياسة الدولية والإقليمية أفقد الأكراد لحظتهم الفارقة في فضح ما يراد بالإقليم ومواطنيه بمن لجا إليه هربا من الملاحقات الطائفية، أو نتاج ومحصلة لما بين سطور الحرب على الإرهاب وصراع النفوذ في المنطقة.

صعوة البارزاني وقطاع واسع من الشعب الكردي لنوايا المشروع الإيراني جاءت بعد اختيار 14 سنة من العلاقات وتقاسم السلطات بنظام المحاصصة سيء الصيت، وهران داخلي على أخوة الدم مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أو مع حزب التغيير أو الحزب الإسلامي، الذين انتابهم الخجل من عدم التصويت، وفي الساعات الأخيرة قرر عدد منهم الإدلاء بأصواتهم حتى لا يخسروا رصيدهم عند شعبيهم، لكن الانقسام بمرجعيته التاريخية القريبة عاد ليفرض واقعا لا خيار فيه، إما بالاستسلام لإرادة السياسة الطائفية وبنادقها الميليشاوية وإما بتدمير المدن الكردية، كما هي شواهد الموصل القريبة جدا من ذاكرة وجغرافية الأكراد.

شخصيات من حزب التغيير تتعاطى مع مسعود البارزاني وقرار الاستفتاء بتعالي فكري جربناه في تاريخ العراق السياسي لجذورهم اليسارية أو الماركسية، كأنهم في حالة تريض دائم للسخرية من كل قرار أو رأي للقيادة الكردية في تقمص لدور المعارضة الشعبية، رغم أن مرجعيتهم الثقافية كان يمثلها الراحل نوشيروان مصطفى بمؤلفاته وسلوكه المتواضع المحب عند من عرفه من الأكراد.

الشرط التقليدي الآخر للواقع السياسي الكردي فرط بوحدة المجتمع الكردي، عندما

وحتى الاستفتاء والانصياح بالكامل للوقائع السياسية التي تجنبه انفعالات البرامج والمخططات الصريحة الموضوعة للتنفيذ على حد قوله.

وكانت غلته من حصاد إستراتيجيته الدراماتيكية ستكون أكبر بكثير من مجرد تصويت 92 بالمئة من الشعب الكردي على الانفصال أو الاستقلال عن العراق. تكتيك سياسي ممكن مع خطاب ناضج، يستقرئ الخلل في النظام السياسي العراقي المهلهل، والمصاب بتخمة من غرور القادة، بعد توظيف الانتصارات العسكرية وما تحقق من دحر لإرهاب داعش على حساب تدمير المدن وقتل الأبرياء وتشريدهم والعبث بكرامتهم. التراجع عن نية الاستقلال، حتى ولو بالكلمات، يفقد البارزاني قيادته التاريخية للأكراد، رغم استنراكه بالعودة إلى صفوف البيشمركة مقاتلا ومناضلا، وبما تقتره هذه العودة من تحليلات لن تتوقف عند المعاني الاعتبارية لنهاية الخدمة في رئاسة الإقليم.

تحقيق الحلم الكردي بالاستفتاء والاستقلال الذي يتبعه، وإن كان إعلاميا، إلا أن ثماره لا تقدر بثمن على مستقبل الأكراد في العراق، أو على جغرافيتهم الموحدة والمقسمة بالحدود السياسية على أربع دول. كما لو أنه جرس تنبيه مكرر، ومناسبة وطنية يعاد الاحتفال بها كل عام، للتذكير بأن الحال القائم هو إذعان للعيش بأمان تلافيا للاضطهاد وممارسات القمع المعروفة جدا في حاضر حكم العراق.

استفتاء كردستان وتداعياته يراها الكثيرون غير منطقية، بحساب الإجراءات والتحليلات، لكنها إنسانية من منظور الحاجات الأساسية لحياة الشعوب وتطلعاتها بعيدا عن سلوك الكتل الكبيرة، أو اعتبارات الأمن القومي، أو خرقا لسقف سلطتها، حتى مجرد عدم الاستجابة لإيماءة أو إشارة، كما ورد في تحليل أو تعليق

لم نتوقع من رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني في كلمة تنحيه عن منصبه أن يقول "لم تكن لدينا نية في إعلان الاستقلال مباشرة وإن نية الإقليم كانت طيبة عند إجراء الاستفتاء". ويؤكد في ذات الكلمة أن حكومة بغداد كان لديها برنامج جاهز لضرب كردستان، أما الاستفتاء فهو ذريعة.

ولم نتوقع تراجعها عن الذهاب بعيدا بعد الاستفتاء مطالبا بالاستقلال، لأننا كنا على ثقة أن خطوة البارزاني أو الإقليم على إجراء الاستفتاء تمت في محيط محلي ودولي رافض يدعو إلى التأجيل والتروي.

حكومة حزب الدعوة في بغداد على خلاف صريح، إيران وتركيا تديان مواقف رافضة معلنة وتطلقان التهديدات. ومواقف الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية تقف مع تجنيد كافة الجهود لمحاربة الإرهاب. الرسائل جميعها لم تكن غامضة في تحذير رئاسة الإقليم من التوقيت الخاطئ للاستفتاء، رغم أنها تؤكد على حق الشعب الكردي في ممارسة الديمقراطية دون المس بمصالح الآخرين.

مسعود البارزاني داس على تلك الحقائق الموضوعية، حاملا راية الأكراد كقائد تاريخي من زمن الحركات الثورية الرومانسية، التي تفتتح صدور الشباب المقاتلين ليتحملوا أوزار مفهوم الحرية والموت من أجل المبادئ العظيمة، وهي في مثالنا حلم الدولة الكردية. مثل هذه الصورة لا تجانب الحقيقة، فصناد الاستفتاء لا علاقة له بالغيب، أو عدم استشعار المخاطر، أو من باب الأخطاء الكبرى لزعماء ساقتهم الظروف منذ طفولتهم ليكونوا في موقع المسؤولين عن مصائر شعوبهم. كان على مسعود البارزاني أن يتجرا على الخطوة العملاقة في إعلان الاستقلال ولو ليوم واحد أو لساعات في انتظار ردود الفعل الدولية، ثم الاستجابة السريعة لمطالب المجتمع الدولي بالتراجع عن الاستقلال

روسيا وهشاشة الحل في سوريا

التوافقات والاتفاقات، لكنها في حال تمكنت من تنفيذ أجندتها بمساعدة الدول الضامنة والقوى الإقليمية الكبرى فإنه سيمثل خطوة إضافية تالية غاية في الأهمية في التسوية السياسية ثم صياغة الدستور الجديد على أساس التفتيت وفقا للطوائف أو القوميات التي تؤدي بالنهاية لتنفيذ مصالح القوى الخارجية وليس مصلحة السوريين كشعب، ولن تؤمن انتقالا سياسيا نحو نظام ديمقراطي تعديدي يحقق طموحات جميع السوريين في الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، ويراعي ميزة التنوع والاختلاف في المجتمع السوري.

منطقتين معزولتين جغرافيا ومحاصرتين "الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي" اللتين لا تمتلكان مقومات الانفصال أو الاستقلال كإدلب وجنوب سوريا المحاذيتين لتركيا والأردن، إنما يأتي من طموحات بعض الأكراد، فما جرى في كردستان دفع الأمور بانجاء الواقعة السياسية وفتح المجال للتفاوض على حل فيدرالي اتحادي كمنظومة حكم سوريا الجديدة والضغط على أميركا لعقد صفقة سياسية تخص سوريا، بدعوة ممثلين عن مناطق سيطرة الأميركيين إلى حميميم، وهذا لا يتناقى مع الرؤية الروسية لمصير سوريا السياسي، فالجانب الروسي يرى مستقبل سوريا اتحاديا مشابها "لروسيا الاتحادية" ولهذا فإطلاق تعبير شعوب سوريا يتماشى مع الخطوات المصرية القادمة، وتضمن هذا الطرح ضمن الدستور المطلوب صياغته أثناء المرحلة الانتقالية بحيث يرضي الأطراف الدولية ومن خلفها المعارضة ويحفظ بقاء النظام.

روسيا التي وكلت نفسها للإشراف على مجريات التغييرات في الواقع السوري وإدارة المراحل لم تصل إلى مسارات حلول مستدامة، وإن حلولها تزداد تعقيدا وتتشابك في هذه المرحلة التي بدأت فيها جميع الدول المشاركة في الحرب السورية في احتساب الخسائر والأرباح وصياغة

السوري الديني هو تعدد الطائفي والمذهبي، والتنوع العرقي يشكل العرب نسبته العظمى في مقابل نسبة ضئيلة من الأكراد والأرمن والسرمان والشركس والتركمان والإشوريين، وأن أي من هذه المكونات المختلفة لم تصل إلى أن تصنف شعبا، بسبب تداخل المعايير الدينية والعرقية بين المكونات، والواقع السوري رغم ما وصل إليه من مشكلات في العسكرية والتشظي الاجتماعي نتيجة هشاشة الانتماء الوطني لم يصل بعد إلى انفراط عقد الشعب السوري الواحد وتحويله لشعوب، لكن هذا المصطلح يشكل خطوة مربية إضافية في طريقة الإدارة الروسية للمشكلة السورية والحلول السلمية الساعية إليها.

مؤتمر شعوب سوريا المزمع عقده بين 7 و 10 الشهر المقبل تحت المظلة الروسية وضماناتها في قاعدة حميميم، الرمز الأقوى للوجود الروسي في إدارة العمليات العسكرية والنشاط السياسي، الذي يهدف إلى استكمال تطبيع الأوضاع في سوريا بطريقة مستدامة بحسب ما أورده بوتين، ويسعى للبحث عن صيغة لمنظومة الحكم المقبل التي أرادها الروس والأميركيون ولاستيعاب الأكراد وإشراكهم في العملية السياسية، إلا أنه يكرس انقسام الشعب السوري، فالخوف من التقسيم لا يقف عند حدود مناطق خفض التصعيد التي تشمل

شكل التدخل الروسي في سوريا انقلبا نوعيا في طبيعة إدارة الحرب والحلول. واستطاعت روسيا فرض شروطها عسكريا وسياسيا، عبر فرضها مباحثات أستانا التي تمخضت عن مناطق خفض التصعيد التي لا تندرج تحت مفهوم وقف إطلاق النار أو مفهوم الهدنة، إنما تبريد الصراع في المناطق التي عجز النظام عن السيطرة عليها. ما قدمته روسيا في إدارة العملية السياسية بعد تفريغ مباحثات جنيف لصالح أستانا لم يصل إلى مرحلة إيجاد رؤية سياسية تنهي الصراع وتضمن استقرار سوريا، ومناطق خفض التصعيد لم تلغ المخاطر من احتمال تقسيم سوريا وهو ما أورده الرئيس فلاديمير بوتين خلال مشاركته في منتدى فالداي الدولي في مدينة سوتشي الروسية بتاريخ 19 / 10 / 2017، مقترحا عقد مؤتمر "لشعوب سوريا" كخطوة تالية بعد إنشاء مناطق خفض التوتر في سوريا، وذلك لحل الأزمة بين أطراف النزاع وتحقيق السلام عبر جمع ممثلين عن الحكومة السورية والفصائل المعارضة، دون ذكر لا للمرحلة الانتقالية ولا للقرارات الدولية المعتمدة في جنيف، وكذلك عن جميع الطوائف العرقية والدينية في سوريا، ليشكل صدمة للشارع السوري في دلالات الاسم وما يحتويه من مخالفة لطبيعة الواقع السوري فالتنوع

هوازن خداج
كاتبة سورية

حلول روسيا تزداد تعقيدا وتتشابك في هذه المرحلة التي بدأت فيها جميع الدول المشاركة في الحرب السورية في احتساب الخسائر والأرباح وصياغة التوافقات والاتفاقات

الإسلاميون والديمقراطية.. حالة المغرب

وإذا كان هذا الموقف قد حصل داخل حزب يعد نفسه إسلاميا، وعلى مستوى تداول المسؤولية داخل الحزب الواحد بين الإخوة الأشقاء أعضاء الحزب، فلنا أن نتصور كيف يمكن أن يؤول إليه الأمر في حال ما تعلق الأمر بالمسؤولية على مستوى الدولة، وفي قضية التداول على الحكم ما بين الإسلاميين وخصومهم من التيارات المخالفة.

ما يحصل داخل حزب العدالة والتنمية المغربي يكشف كيف أن الإسلاميين يمكن أن يتقبلوا على الفكرة الديمقراطية بكل سهولة، وفقا للمصالح الخاصة والمزاج الشخصي أحيانا. فالديمقراطية لديهم وسيلة للحكم لا مبدأ محترما في حد ذاته، وهم يعتبرونها مطية للوصول إلى السلطة قبل الانقلاب عليها في النهاية. والأكثر من ذلك أن دعاة التداول على المسؤولية يصبحون من الخونة والمتواطئين، لأن الرأي الحر والنقد ممنوعان في هذه الحالة. فانصار بن كيران يعتبرون الرافضين للولاية الثالثة من المنهزمين، ويتهمونهم بالتآمر على الحزب، بل أصبوحا يروجون الشائعات ضدهم في مواقع التواصل الاجتماعي، لأن التمديد أصبح هو الأصل والمقياس الوحيد للانضباط الحزبي، وما عداه خيانة وجبن.

أدرك بن كيران أن التمديد لولاية ثالثة على رأس الحزب هو خشية الخلاص من العزلة السياسية التي باتت تهدد بعد تولية سعدالدين العثماني رئاسة الحكومة، ودخول عدد من القياديين الحزبيين الوازنين فيها، الأمر الذي جعله يعتبر الأمر مناورة ضد لا اختيار سياسيا بوجود له مناصرون داخل الحزب. وقد حشد أنصاره من أجل الدفع في اتجاه الولاية الثالثة بأي ثمن، مستعملا ذريعة المؤامرة على الحزب، وتسريب الأخبار المغلوطة بهدف التشكيك في الحكومة، وتقديم نفسه على أنه الرجل الوحيد الذي بإمكانه إنقاذ الحزب من التحلل، وهو ما انطلى على الكثير من أتباع الحزب.

في جميع الأحزاب السياسية الديمقراطية في العالم يعد التمديد للرئيس أو الأمين العام على حساب القوانين الداخلية للحزب جريمة ضد الديمقراطية. ذلك أنه يقضي على مبدأ التداول على المسؤولية، ويقتل الفكرة الديمقراطية في نفوس الأعضاء. بيد أن حزب العدالة والتنمية المغربي شذ عن هذه القاعدة وعمل على تمرير قرار داخل المجلس الوطني يسمح للأمين العام بالترشح لولاية ثالثة في المؤتمر المقبل، عبر الائتلاف على القانون الأساسي للحزب، ومحاربة دعاة التداول.

العلاقة بين التيارات الإسلامية السياسية والديمقراطية علاقة عvisية على الفهم وتستعصى على التفسير، فهم ما يفتأون ينادون بها ويتجنحون بأنهم من أنصارها، لكن عندما تسنح الفرص يظهرون شراسة غير مسبوقة في الهجوم عليها، وهم لا يفتقدون إلى المبررات في كل مرة، فعندما ينادون بالديمقراطية يخرجون المبررات التي تسوغ لهم ذلك، وعندما ينقلبون عليها يخرجون مبررات مختلفة، ولذلك من الصعب الحكم على موقفهم النهائي من المبدأ الديمقراطي. حالة حزب العدالة والتنمية، الذي يضع نفسه ضمن التيارات الإسلامية، تعد حالة فريدة من نوعها اليوم، وتعكس نزعة الانقلاب على الديمقراطية والتداول على المسؤولية، التي تسكن الكثير من التنظيمات الإسلامية سواء كانت معتدلة أم متطرفة. فممن أن تم إعفاء الأمين العام للحزب، عبدالإله بن كيران من مهمة تشكيل الحكومة في شهر أبريل الماضي، بعد قتله في تكوين الأغلبية لمدة تجاوزت الخمسة أشهر، بدأ الرجل ينهج أسلوبا مغايرا في عمله السياسي وغير السلاح من كتف إلى كتف. بعد أن كان في السابق - وطيلة خمس سنوات - يدافع عن اختيارات مغايرة داخل حكومته.

إدريس الكنبروي
كاتب مغربي

حزب العدالة والتنمية المغربي يكشف كيف أن الإسلاميين يمكن أن يتقبلوا على الفكرة الديمقراطية بكل سهولة، وفقا للمصالح الخاصة والمزاج الشخصي أحيانا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«اجتماعات مجلس الأعمال الإماراتي الأردني المشترك تهدف لإقامة المشاريع المشتركة وتجاوز التحديات وتعزيز العلاقات بين أوساط الأعمال في البلدين».

محمد ثاني مرشد الرميقي
رئيس غرفة أبوظبي التجارية

«نطمح لتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الإمارات والأردن وتطويرها وتنميتها وترسيخ الشراكة خلال المرحلة المقبلة».

ناثل الكباريتي
رئيس غرفة تجارة الأردن



اقتصاد

تونس تشدد القيود على الواردات لتقليص العجز التجاري

● وزارة التجارة توقف استيراد نحو 220 سلعة استهلاكية ● خطط لزيادة الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية



إعادة الروح للمنتوج المحلي

مطلع مايو الماضي إن "وزارة التجارة تدرس إمكانية إقرار إجراءات جمركية جديدة على توريد منتوجات استهلاكية كمالية". ورغم نفي المسؤول وجود أي خطة لتطبيق إجراءات حمائية وفقا للبند الذي تتضمنها اتفاقيات التبادل الحر مع الدول المعنية، إلا أن وزير التجارة السابق زياد العذاري أكد وجود نية لتطبيقها مع تركيا على وجه التحديد. وبزر بن عبدالله عدم اتخاذ مثل هذا الإجراء حتى الآن بأن رد فعل البلدان التي ترتبط معها تونس باتفاقيات تبادل حر ستكون مشابهاة مما قد يضر بالاقتصاد التونسي، لكنه استطرد قائلا "لذا من المفترض أن يكون هذا الحل الملجأ الأخير".

كما شكلت الوزارة لجنة خاصة لمراقبة واردات جميع المؤسسات الحكومية من الوقود والحبوب والزيوت النباتية والسكر والأرز والقهوة باعتبار أن حجم مشترياتها كبير جدا ويؤثر على التوازنات المالية في البلاد.

ويرى خبراء أن تونس تهدف من الإجراءات لزيادة الرسوم الجمركية على واردات السلع الاستهلاكية غير الأساسية التي شهدت زيادة بنحو 11 بالمئة منذ عام 2011، لكن دون تجاوز المعدل المسموح به في إطار الاتفاقيات التي تخضع لمنظمة التجارة العالمية. وقال خالد بن عبدالله مدير التجارة الخارجية في الوزارة لوكالة الأنباء الرسمية

في نهاية المطاف إلى تسويق حصة كبيرة من السلع المهزبة في السوق المحلية.

وكانت مصادر بوزارة التجارة والصناعة كشفت لـ "العرب" في مايو الماضي، أن الوزارة بدأت في مراجعة الرسوم الجمركية على مجموعة من المواد الاستهلاكية المستوردة من دول وقعت معها تونس اتفاقيات للتبادل الحر.

وقالت المصادر حينها إن "من بين الإجراءات لتقليص الامتيازات الممنوحة لسوكلاء توريد السيارات مع إيجار كافة الموردين على تقديم وثائق وشهادات المنشأ، إضافة إلى تعزيز الرقابة الفنية على السلع الموردة".

شددت تونس القيود على استيراد السلع الاستهلاكية غير الضرورية، في مسعى لتقليص العجز التجاري المتفاقم لا سيما مع تركيا والصين، من أجل تخفيف معاناة المواطنين من الارتفاع الجنوني للأسعار جراء تدهور قيمة الدينار.

البنك المركزي التونسي
BANQUE CENTRALE DE TUNISIE

المركزي طلب من البنوك المحلية إيقاف إقراض التجار لتمويل استيراد السلع غير الضرورية

الاثنين تداول اليورو عند 2.92 دينار والدولار عند 2.49 دينار.

ووفق بيانات البنك المركزي، فإن احتياطي البلاد من العملة الأجنبية لم يتجاوز حاجز الخمسة مليارات دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، في حين كان في عام 2010 بحدود 13.5 مليار دولار.

ويأتي هذا القرار بعد أيام من إعلان الحكومة نيتها رفع الرسوم الجمركية على بعض المواد الاستهلاكية.

ويشكو المواطنون من ارتفاع أسعار السلع التي بلغت مستويات غير مسبقة بسبب تدهور قيمة العملة المحلية التي تأثرت كثيرا بسبب عمليات التوريد الضخمة والتي تسبب في إحداث فجوة كبيرة في الميزان التجاري. وكان رضا السعيدى المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة قد قال لرويترز في وقت سابق إن "الحكومة ستفرض رسوما جمركية على عدة مواد تستورد من الخارج من بينها منتجات زراعية وبعض الكماليات وغيرها سعيا لخفض العجز التجاري الذي بلغ مستويات قياسية".

وانسجاما مع هذه الإجراءات، كشف وزير الفلاحة والموارد المائية سمير بالطيب في تصريح لإذاعة "شمس.اف.أم" الخاصة أمس أنه تقرر رسميا منع استيراد بعض السلع من تركيا وخاصة الزراعة منها.

وقال إن القرار اتخذ بالتنسيق مع الأتراك في إطار الحرص على توازن التبادل التجاري بين البلدين، مشددا على ضرورة تشجيع المزارعين التونسيين الذين تضرروا كثيرا جراء عملية الاستيراد.

ويجمع المحللون على أن نمو الواردات في السنوات الأخيرة كان نتيجة السياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة، وهو ما أدى

تونس - سرعت الحكومة التونسية من وتيرة تنفيذ إجراءاتها الحمائية لكبح انقلاط الواردات، بعد أن قررت حظر استيراد مجموعة واسعة من السلع غير اللازمة والتي يقول الخبراء إنها استنزفت احتياطات البلاد من العملة الصعبة.

وأظهرت وثيقة رسمية حديثة أن البنك المركزي التونسي طلب من البنوك المحلية وقف إقراض التجار لتمويل واردات العشرات من السلع الاستهلاكية، وفق وكالة رويترز. وأشارت الوثيقة إلى نحو 220 منتجا تعتبرها وزارة التجارة والمركزي غير ضرورية من بينها مواد غذائية مثل أنواع من الأسماك والأجبان والفواكه فضلا عن العطور والخمور وبعض الأجهزة الكهربائية مثل آلات التكييف.

ويعد القرار أحدث خطوة لتشديد القيود على واردات الاستهلاك سعيا لخفض العجز التجاري القياسي بعد قرار سابق برفع الرسوم الجمركية على عدة مواد استهلاكية. ورغم أن الإجراء جاء متأخرا لتقليص الفجوة بين الصادرات والواردات التي استنزفت الاحتياطات النقدية للبلاد، فإن الخبراء يرون أن مجرد إحداث تغيير في سياسة التبادل التجاري ستكون له انعكاسات إيجابية مستقبلا رغم أن العملية ستكون بطيئة.

وتفاقم العجز التجاري في الأشهر التسعة الأولى من العام ليصل إلى مستوى غير مسبوق بلغ 11.46 مليار دينار (4.58 مليار دولار).

وتأمل الحكومة من خلال القرار الجديد في حماية احتياطي العملة الأجنبية الذي تراجع بشكل حاد بسبب الهبوط الكبير للعملة المحلية مقارنة باليورو والدولار. وجرى أمس

سمير بالطيب:

لقد تقرر رسميا منع استيراد بعض السلع من تركيا وخاصة الزراعية منها



أي.أم.دي ريزن يشعل سباق تطوير معالجات الكمبيوتر

AMD

أي.أم.دي ستطرح المعالجات الجديدة مع بداية العام المقبل في أجهزة شركتي آيسر أو أنتش.بي

دي كانت تؤكد أنها توفر أداء أفضل بنسبة 38 بالمئة ضمن نفس الفئة السعرية مع معالجات إنتل.

وتعمل معالجات الجيل الثامن وفق معمارية جديدة تحمل اسم "كوفي لايك"، وهي تعتبر بمثابة التحديث الرابع من إنتل للمعالجات المصنعة وفق تقنية 14 نانومتر، وكانت البداية من معمارية برودويل التي استبدلت معمارية هاسويل المصنعة وفق تقنية 22 نانومتر.

المحمول النحيفة للغاية، ومن المقرر طرح المعالجات الجديدة مع بداية العام المقبل في أجهزة شركتي آيسر أو أنتش.بي. وكانت شركة إنتل قد أطلقت بداية الشهر الحالي الجيل الثامن من معالجاتها "كور.أي.8" لكي تتمكن من استعادة زمام المبادرة في هذه الصناعة. لكن معالجات أي.أم.دي الجديد يمكن أن يعيد خلط الأوراق مرة أخرى.

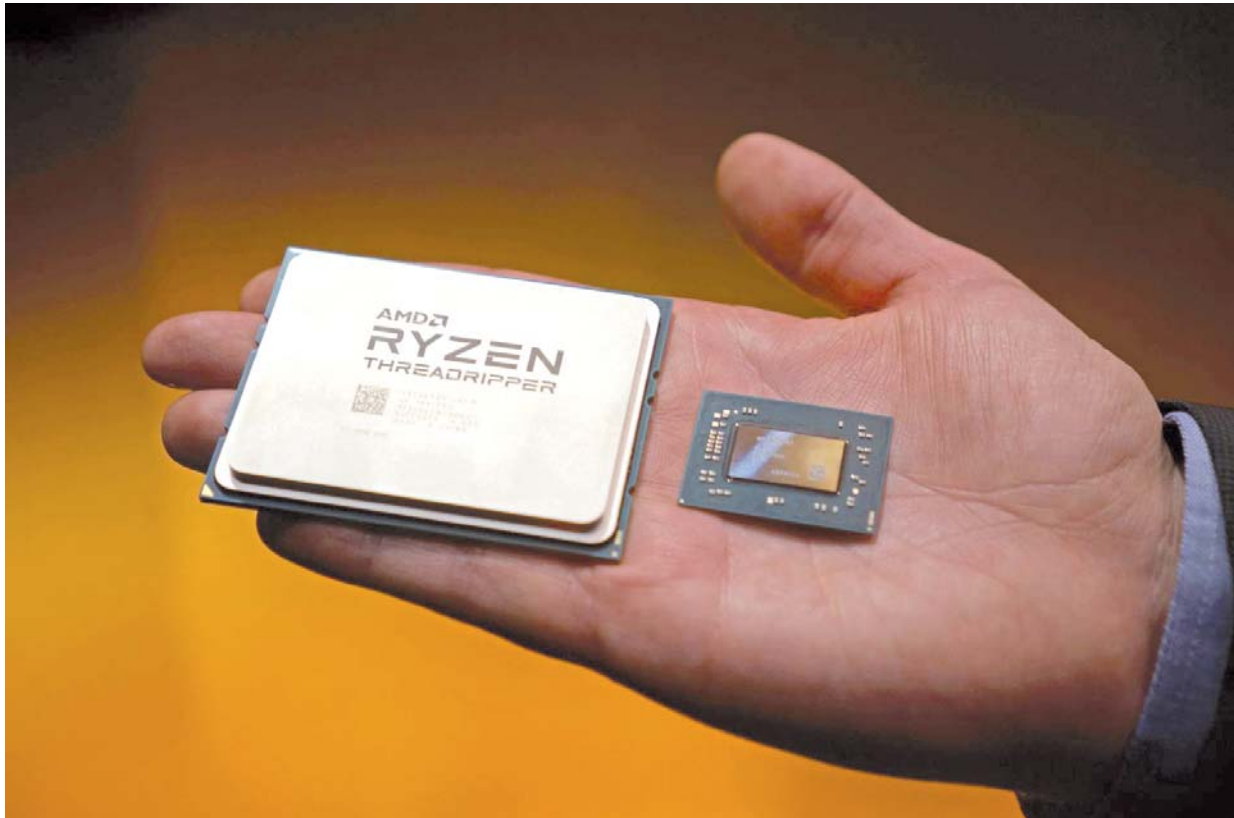
وسعت إنتل من خلال المعالجات الجديدة لحث المستخدمين على تطوير أجهزتهم والانتقال إلى استخدام الجيل الثامن على أجهزتهم القديمة. كما دعت شركات التكنولوجيا إلى تبني الجيل الثامن على أجهزتهم الحديثة.

وتبدو الأسعار متعادلة حاليا في سوق أسرع المعالجات في العالم حيث يصل السعر إلى 1000 دولار لكل منهما، لكن شركة أي.أم.

لندن - تقدمت شركة أي.أم.دي خطوة في سباقها مع شركة إنتل في تطوير المعالجات الفائقة، حين كشفت عن الجيل الجديد من معالجات ريزن لأجهزة الكمبيوتر المحمول. وأوضحت الشركة الأميركية أن البداية ستكون من خلال إطلاق الطراز الجديد "ريزن 7 2500 يو" وكذلك الطراز الأكثر تطورا "ريزن 7 2700 يو" رباعي النواة.

وقالت شركة أي.أم.دي إن المعالجات الجديدة تشتمل على وحدات الرسومات من سلسلة "رادبون فيغا" وأن الشركة تقوم بتجهيز ذاكرة التخزين المؤقت المدمجة، والتي تشتمل على الذاكرة الوسيطة بين المعالجات وذاكرة الوصول العشوائي بسعة 6 ميغا بايت لكل منهما.

وأكدت الشركة أنه تم تصميم المعالجات الجديدة لكي تعمل في أجهزة الكمبيوتر



سباق محتمد نحو المعالجات الأصغر والأقوى

مبيعات الرقائق الالكترونية

تقود سامسونغ لأرباح قياسية

SAMSUNG

الشركة أعادت هيكلة إدارتها وقامت بفصل مهام رئيس مجلس الإدارة عن المدير التنفيذي

وأكدوا أن ذلك سيزيد الضغوط على منافسيها في السوق ولا سيما أبل التي تعمل على منافسة سامسونغ من خلال هواتف آيفون الذكية.

وقال كيم يانغ جاي، المحلل في شركة كي.تي.بي للاستثمار والأوراق المالية، إن "الأرباح ستترفع أكثر في الربع الرابع، مع استمرار أسعار أشباه الموصلات العالمية في الارتفاع إلى العام المقبل".

وأضاف "ستشهد وحدة عرض سامسونغ أيضا أرباحا تنمو حيث أنها تزود شركة أبل برقائق إلكترونية لصناعة أجهزة آيفون".

وتأتي النتائج مع إعلان الشركة عن إجراء تعديل واسع في إدارتها تسعى من خلاله للحفاظ على زمام المبادرة في حين أن مالك إمبراطورية سامسونغ الملياردير لي يونغ يقضي عقوبة السجن لمدة خمس سنوات بتهمة تتعلق بالاختلاس والرشوة.

كما جاءت هذه الأرقام بعد أسبوعين فقط من استقالة الرئيس التنفيذي كيون أو هيون وقالت إن أكبر شركة في الجنوب تواجه "أزمة" لم يسبق لها مثيل وأن أرباحها الحالية مجرد ثمرة للقرارات والاستثمارات في الماضي. وقامت سامسونغ بإعادة هيكلة إدارتها للمرة الأولى منذ عام 2014 حينما عانى رئيس المجموعة لي كيون هي من نوبة قلبية تركته طريح الفراش.

وغيرت الشركة المديرين التنفيذيين الثلاثة الذين يقودون وحدات أشباه الموصلات والمتنقلة والتلفزيون مع مديري تنفيذيين أصغر سنا، في حين تم تعيين المدير المالي لي سانغ هون المعروف بأنه قريب من عائلة لي المؤسسة، رئيسا لمجلس الإدارة، خلفا لكون. وهذه هي المرة الأولى التي تفصل فيها سامسونغ عن أدوار رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، وفق توصية موحدة لتحسين حوكمة الشركات في البلاد.

سول - أثمر ازدهار مبيعات سامسونغ من رقائق الذاكرة الإلكترونية عن تحقيق أرباح قياسية في الربع الثالث من هذا العام، وسط توقعات من أن تستفيد الشركة الكورية الجنوبية العملاقة من مبيعات شاشات أولد لشركة أبل الأميركية في الربع الأخير.

وأظهرت بيانات أمس أن أرباح الشركة الصافية في الفترة من يوليو إلى سبتمبر الماضيين تضاعفت ثلاث مرات بمقارنة سنوية لتسجل نحو 13 مليار دولار، بفضل الطلب القوي على رقائق الذاكرة وانتعاش مبيعات الهواتف الذكية وخاصة غالاكسي نوت 8.

وعدت سامسونغ بإرجاع نحو 26 مليار دولار للمساهمين بحلول عام 2020، وذلك في ضوء الأرباح القياسية التي سجلتها.

وتدير الشركة أكبر مصنع أشباه الموصلات في العالم في مدينة بيونغتايك، على بعد 70 كلم جنوب العاصمة سول، كما تقوم بتحديث وتوسيع العديد من خطوط إنتاجها هناك وفي أماكن أخرى.

وذكرت الشركة في بيان أن الإنفاق من رأس المال لهذا العام سيكون الأكبر على الإطلاق، ليسجل زيادة قدرها 81 بالمئة أي نحو 41 مليار دولار، بسبب بناء مصانع ومنشآت جديدة للرقائق لتلبية الطلب المتزايد على الخوادم والأجهزة التي تتطلب حجما أكبر من الذاكرات.

وواجهت الشركة تحديات صعبة العام الماضي، بعد أن تبذرت خسائر كبيرة جراء عطب أصاب هواتفها الذكي غالاكسي نوت 7 بسبب احتراق البطارية.

ويتوقع محللون أن تحطم سامسونغ التي تعتبر من أكبر مصانع الهواتف الذكية والرقائق الإلكترونية في العالم، رقما قياسيا للربح السنوي بعد أن حققت أداء أفضل من المتوقع في قطاع الأجهزة المحمولة خلال الربع الثاني.

مليار دولار، أرباح سامسونغ

في الربع الثالث من 2017،

ما يعني أنها قفزت ثلاث

مرات بمقارنة سنوية

13



«الأزمة المالية في العراق سوف تتفاقم إذا لم تسيطر القوات العراقية على جميع منافذ تصدير النفط من خلال تركيا».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«العراق نجح في زيادة طاقة تصدير النفط من موانئ الجنوب إلى 4.6 مليون برميل يوميا بعد إضافة مرافأ عائم جديد في الخليج العربي».

جبار لعبيبي
وزير النفط العراقي



السعودية تبدأ رحلة توليد الكهرباء من الطاقة النووية

● الرياض تسعى لبناء مفاعلين نوويين للأغراض السلمية ● برنامج طموح لتوليد 17.6 غيغاواط من الطاقة النووية



رؤية مستقبلية لمشاريع الطاقة

اتخذت السعودية الخطوة الأولى نحو دخول النادي النووي العالمي من خلال البدء باستدراج العروض لبناء مفاعلين لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية وذلك في إطار برنامج واسع لإنتاج الطاقة النظيفة.

□ أبوظبي - كشفت مصادر مطلعة أمس أن السعودية أرسلت في طلب معلومات عن بناء محطتين لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية إلى شركات بناء المفاعلات النووية في أنحاء العالم لتأخذ بذلك الخطوة الأولى نحو طرح عطاء رسمي.

وتدرس الرياض بناء قدرة توليد كهرباء من الطاقة النووية تبلغ 17.6 غيغاواط بحلول 2032، وهو ما يعادل إنتاج نحو 17 مفاعلاً، مما يجعله أحد أكبر المشروعات المحتملة في القطاع الذي تنقسم الآراء بشأنه منذ الكارثة النووية في اليابان عام 2011.

وتريد السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، خفض كمية الخام الذي تستهلكه محلياً في توليد الكهرباء كي تزيد صادراتها منه.

ونسبت وكالة رويترز إلى مصدر بالقطاع على هامش المؤتمر الوزاري الدولي للطاقة النووية المنعقد حالياً في أبوظبي قوله إن "السعودية أرسلت للنو في طلب المعلومات من عدة شركات وهي قيد الدراسة" وأنها منحت الشركات مهلة نحو شهرين لإرسال ردودها.

وأكد مصدر ثان في القطاع أن السلطات السعودية أرسلت تطلب من الموردين تقديم عروض غير ملزمة لبناء المفاعلين النوويين، وهو ما أكد مصدر سعودي ثالث. كما كشف أحد تلك المصادر لوكالة رويترز أن السعودية تخطط لتنظيم مؤتمر للطاقة النووية في الرياض خلال الأشهر المقبلة.

وإذا مضى العطاء قدماً ستصبح السعودية ثاني دولة خليجية تتحول للطاقة النووية بعد الإمارات، التي من المقرر أن تبدأ تشغيل أول مفاعل نووي لها في العام المقبل وهو من تشييد كوريا الجنوبية.

ونكرت المصادر أن السعودية تخاطب موردين من كوريا الجنوبية والصين وفرنسا

هاشم بن عبد الله يمانى:

نعتزم استخراج اليورانيوم
لبلوغ الاكتفاء الذاتي في
إنتاج الوقود النووي



الإمارات تعزز صدارتها لدول المنطقة في مؤشر سهولة الأعمال

تباين تصنيف الدول العربية بين التقدم والتراجع في تقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، حيث عززت الإمارات صدارتها في وقت تراجع فيه تصنيف كل من السعودية ومصر والبحرين.

□ لندن - عززت الإمارات من صدارتها لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر سهولة الأعمال 2018 الصادر عن البنك الدولي أمس حين تقدمت خمس مراتب عالمياً مقارنة بالتصنيف السابق لتحل المركز الـ21. وقال البنك الدولي إن "الإمارات نفذت العدد الأكبر من الإصلاحات في المنطقة في السنوات الخمس عشرة الماضية وإنها احتلت المركز الأول من حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال بين اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وأكد البنك أن الرياض نفذت ستة إصلاحات من بينها تحسين كفاءة نظام إدارة الأراضي لتيسير عملية تسجيل الملكية، ونتيجة لذلك بات لدى السعودية عملية تقسم بالكفاءة لتسجيل الأراضي حيث يستغرق نقل الملكية أقل من يومين دون تكلفة. واحتلت قطر المركز الـ83 على مستوى العالم دون تغير عن مركزها في التقرير السابق، في حين تقدمت الكويت ستة مراكز لتأتي في المركز الـ96. وتراجعت مصر ستة مراكز في الترتيب لتحل المركز الـ128 عالمياً وذلك مقارنة مع المركز الـ122 في التقرير السابق. وقال البنك إن مصر عززت حماية مساهمي الأقلية عبر زيادة حقوقهم ودورهم في اتخاذ



البنك الدولي:

دول الشرق الأوسط وشمال
أفريقيا نفذت 292 إصلاحاً
اقتصادياً منذ 2003

القرارات الرئيسية للشركات، لكنه أضاف أن تسجيل الملكية أصبح أكثر صعوبة عبر زيادة تكلفة التحقق والصادقة على عقود البيع. وتنفذ الحكومة إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 سعياً لإنعاش الاقتصاد شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء وتحرير سعر الصرف وإقرار قوانين جديدة للاستثمار وغيرها.

وبوجه عام نفذت دول المنطقة 29 إصلاحاً في السنة الماضية، فيما نفذت في السنوات الخمس عشرة الأخيرة 292 إصلاحاً. وفقدت سلطنة عمان 5 مراكز مقارنة بتصنيفها في العام الماضي لتحل المرتبة الـ71 عالمياً والمرتبة الثالثة خليجياً. وصنف البنك المغرب في المركز الـ69 عالمياً، ورغم تراجع طفيفاً بمركز واحد عن التصنيف السابق، لكنه استطاع الحفاظ على صدارته بين دول شمال أفريقيا، متقدماً على تونس التي جاءت في المركز الـ8 والجزائر في المرتبة الـ166 عالمياً، والتي تراجعت بعشر مراتب عن التصنيف السابق.

وتقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2018، هو تقرير سنوي يصدر عن وحدة أنشطة الأعمال في البنك الدولي، ويقدم تقييماً شاملاً لمؤشرات سهولة تنفيذ الأعمال في 190 دولة. ويعتمد التقرير في ترتيب الدول على 10 معايير، هي بدء النشاط التجاري، واستخراج تراخيص البناء، والحصول على الكهرباء، وتسجيل الملكية، والحصول على الائتمان، وحماية مستثمري الأقلية، وكفاءة تحويل الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وإنفاذ العقود، وتسوية حالات التعثر والإفلاس. تصدرت نيوزيلندا دول العالم في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2018 للعام الثاني على التوالي وجاءت سنغافورة في المرتبة الثانية.



الإمارات الدولة العربية الوحيدة في مصاف الدول المتقدمة

مبادلة تسعى لشراء حصة في بتروبراس

□ ساو باولو (البرازيل) - كشفت أربعة مصادر مطلعة أن شركة مبادلة للتنمية المملوكة لحكومة أبوظبي وشركة إنجي الفرنسية للطاقة من بين 20 مجموعة مهتمة بالسيطرة على حصة في شبكة خطوط أنابيب الغاز الطبيعي المملوكة لشركة بتروليو برازيليرو (بتروبراس) البرازيلية.

ونسبت وكالة رويترز إلى تلك المصادر تأكيداً أن من بين المهتمين أيضاً شركة الاستثمار البرازيلية باتريا إنفستمننتوس وشركة الاستثمار الحكومية الكندية سي.بي.بي.آي.بي ومجموعة الاستثمار المباشر إي.آي.جي غلوبال إنرجي بارتنرز.

وستتلقى بتروبراس التي تسيطر عليها الحكومة البرازيلية مجموعة أولى من المقترحات غير الملزمة لحصة نسبتها 90 بالمئة في ترانسبورتادورا أسوسيا دي جاس (تي.أي.جي) في موعد أقصاه نهاية شهر نوفمبر المقبل بحسب تلك المصادر.

وتملك تي.آيه.جي ما يصل إلى 4500 كيلومتر من خطوط أنابيب نقل الغاز الطبيعي في منطقة شمال شرق البرازيل. ولم ترد بتروبراس وإي.آي.جي وإنجي ومبادلة على طلبات التعقيب بينما امتنعت سي.بي.بي.آي.بي وباتريا عن التعليق. ويمثل بيع تي.أي.جي جزءاً من برنامج لبيع أصول يستهدف جمع 21 مليار دولار في العامين الحالي والمقبل حيث تسعى بتروبراس لتقليل ديونها المتركمة البالغ حجمها نحو 95 مليار دولار، وهي أكبر ديون من نوعها في قطاع النفط العالمي.

وقال أحد المصادر إن بتروبراس تسعى للحصول على سعر يتجاوز 5.2 مليار دولار الذي دفعته العام الماضي مجموعة تقودها بروكفيلد لإدارة الأصول لشراء شركة أخرى لخطوط أنابيب الغاز هي نوبا ترانسبورتادورا دو سوديست التي تملك شبكة أكبر تغطي جنوب شرق البرازيل. وأضافت المصادر أنه رغم أن تي.أي.جي لديها شبكة أصغر وتخدم مساحة مسؤولة عن حصة أقل من استهلاك الغاز الطبيعي، لكن الاتفاق الأفضل للنمو الاقتصادي والاستثمارات قد تكون وراء سعي الشركة للحصول على سعر أعلى.



«ظاهرة التصحر في تونس أصبحت معطى حقيقيا وجب التكيف معه وإدارته للحد من تأثيراته بالاستعداد لمواجهة حالات الجفاف وبناء القدرات للتكيف مع التغيرات المناخية».

نجيب درويش

وزير البيئة و التنمية المستدامة الأسبق في تونس

الصحراء تزحف على مزارع تونس الخضراء

● إذا لم تتخذ الحكومة إجراءات عاجلة ستجف الأرض وستفسر البلاد ثرواتها ● تحديات بيئية وتنموية تفاقم الأزمات الاجتماعية



ريف تونس مهدد بالتحول إلى صحراء

التربة الزراعية من التدهور والتي لطالما قدمت لإمبراطورية روما لقمة العيش. وبالنسبة للسيدات المشاركات في المؤسسة، فالعمل بالنسبة لهن بسيط. ففي مقابل زراعة المحاصيل الجديدة، فإن المؤسسة توفر لهن الأشجار، وتسلمهن بالتدريبات اللازمة حول كيفية الزراعة والحصاد، كما تضمن المؤسسة أن تباع المنتجات في المحلات التجارية التي تعاقبت معها تومي وفريقها.

وبمجرد إنشاء هذا النظام، فهذا من شأنه أن يتيح للسيدات فرصة شراء المزيد من المحاصيل، والمعدات اللازمة للزراعة، وبذلك سيحصلن على الاستقلال المالي الذي ياتي من المشاركة في أعمال تجارية ناجحة.

عادل الهنتاني:
تملح في المناطق السقوية
من أهم أسباب التصحر
والإضرار بالتربة



وفي زغوان، تتزعم نجية بن زيد، طبيبة بيطرية متقاعدة، فرع مؤسسة "أكاسياس فور أول" وتمتلك حوالي 1300 شجرة زيتون بالقرب من مدينة الفحص، على بعد أميال قليلة من زغوان. ويرجع تواجد المؤسسة في المنطقة إلى بن زيد، التي بمجرد أن استمعت إلى تومي تحدثت في مؤتمر زراعي، حتى بدأت تتبناها وأقنعتها بزيارة المنطقة.

تقول بن زيد "أحببت النهج المبتكر لهذه المؤسسة، وفكرة إدخال محاصيل جديدة لا تحتاج في زراعتها إلى الكثير من الماء. كانت فكرة التعاقد جيدة أيضا. أحببت فكرة أن أحصل على سعر ثابت لأي شيء أزرعه. وهذا ينطبق على الجميع في الجمعية".

وفي بساتين الزيتون بمدينة الفحص انضمت نجمة جبال، مزارعة أخرى، إلى بن زيد وتومي وفريقها. وكلما تجملت الغيوم العاصفة على أشجار الزيتون، يتفقدن بقع المورينغا الصغيرة التي زرعنها بين أشجار الزيتون في أغسطس الماضي كاختبار.

ويأملن أن يزدهر محصول المورينغا وينمو في هذه الفجوات الصغيرة بين الأشجار ويمتد بجذوره في التربة ليصمد أمام الرياح التي تهب في المنطقة.

وتبعد مزرعة جبال بضعه أميال، وهي تشارك أيضا في البرنامج الترويجي للجمعية. وتشرح جبال بأنه في الماضي كان عليها أن تسلم كل المحصول لزوجها حتى يتمكن من بيعه، ولكن الآن يتم بيعه من خلال الجمعية. تقول جبال "كنت أعرف عن التصحر. إذا لم يتم العمل على الأرض بشكل صحيح، فإنها تتحلل. نعمل بالزراعة ونعرف ذلك جيدا".

الضرورية في إطار سياسات وبرامج عمل جديدة على المدى البعيد مع اعتماد برنامج عمل وطني لمكافحة التصحر، فإن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعصف بالبلاد تترك من مجهوداتها، حيث انضمت إشكالية التصحر إلى باقي التحديات التي على عاتقها.

محاولات تونسية لمواجهة التصحر

تشير صحيفة الغارديان إلى أنه بالنسبة إلى تونس ما بعد الثورة، وفي ظل معاناتها من التوتر الاجتماعي، وارتفاع معدلات البطالة، والاقتصاد الضعيف، إلا أن القطاع الزراعي مازال منتعشا، إذ يمثل 14 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي للدولة، وتعمل نسبة 20 بالمئة من الأيدي العاملة به.

وفي داخل تونس يأخذ التصحر أشكالا مختلفة تتراوح بين التعدي التدريجي على الصحراء من جنوب البلاد، واستنزاف الموارد الطبيعية للأراضي من خلال الإفراط في الزراعة في شمالها. في كلتا الجبهتين، تلعب مؤسسة "أكاسياس فور أول" دورا داعما من الناحية المالية، فالمؤسسة تساعد السيدات المحليات في تشكيل الجمعيات الزراعية التي من شأنها أن تسمح لهن بزراعة محاصيل جديدة، مثل "بازلاء أكاسيا".

وبالنسبة إلى تومي، التي تمتلك الجنسييتين الفرنسية والتونسية، فإن الشخصية تسبق الجنسية. فقيل ست سنوات، عندما رأت أن مزرعة الفمر الخاصة بأجدادها بالقرب من مدينة صفاقس الساحلية قد أصابها التصحر، استقادت من خبرتها التي اكتسبتها من خلال شبكة علاقاتها بطلاب البيئة في باريس. تقول تومي "لم يؤمن أحد بي في البداية، باستثناء عدد قليل من السيدات. لذلك، بدأت حملة التمويل الجماعي التي وصلت إلى 3 آلاف يورو. واستخدمت هذا الدعم لإنشاء مشتل زراعي لزراعة أشجار السنط، والتي ساعدني في زراعتها هذه المجموعة من السيدات".

الآن، وبالإضافة إلى زراعة السنط، يشارك فريق تومي في تشجيع العودة إلى زراعة الورد البلدي بتونس، فضلا عن تنظيم إنتاج المحاصيل الأخرى بما في ذلك المورينغا والزيتون واللوز.

هذه المحاصيل لا تحتاج إلى الأسمدة الصناعية، وكلها عندما تُحمر وتُغطى بعد الحصاد، ستساعد على تجديد التربة التي تحملها. يشارك الآن حوالي 300 مزارع بمؤسسة "أكاسياس فور أول" في جميع أنحاء تونس للمساعدة على نشر المخططات التي من شأنها أن تساعد في الحفاظ على

شمولية نتيجة العلاقة القائمة بين المسائل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المواضيع البيئية الهامة وهي التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي. وأثبتت الدراسات مدى تأثير التغيرات المناخية وظاهرة تدهور الأراضي الزراعية، وتملح التربة والاستغلال المفرط للمياه، على الأمن الغذائي.

كما تتعرض المزيد من الأراضي لظاهرة التصحر التي تزداد حدتها بفعل التغيرات المناخية، إلى جانب العوامل البشرية المرتبطة بالإفراط في استغلال الموارد الطبيعية، فضلا عن التوسع العمراني.

واعتمدت تونس، التي انضمت إلى المعاهدة الأممية في 1995، برنامج العمل الوطني لمواجهة التصحر كإطار استراتيجي لإدماج المخططات والبرامج القطاعية.

وأشار وزير البيئة والتنمية الأسبق نجيب درويش في تصريحات سابقة إلى أن "مكافحة التصحر تتطلب تشكيل منظومات بيئية عالية المردود"، لافتا إلى أن "تزايد السكان يمثل أحد أكبر التحديات في مواجهة التصحر وأن الحاجة إلى مصادر الطاقة البديلة ترتفع مع

زيادة مستويات الانحباس الحراري"، مؤكدا على "ضرورة الحفاظ على الموارد البيئية والمائية والطبيعية من أجل مكافحة هذه الظاهرة".

ودعا نجيب درويش إلى "ضرورة اعتماد خطة جديدة للتنمية لها صلة وطيدة بالتنمية المستدامة في ظل تحديات التغيرات المناخية،

مبينا أن العمل على تطوير المؤشرات البيئية وتأسيس نظام التقييم على المدى المتوسط وتشكيل هيكل للسياسات وتعزيز نظام التعاون والشراكة بين الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، ونقاسم الخبرات الناجحة في هذا المجال، وتقييم التطور الذي حققه المجتمع الدولي في مجال مكافحة التصحر يعد من الأولويات".

واعتبر أن "التصحر يشكل أحد أكثر التحديات العالمية تعقيدا اليوم مع تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية تؤثر تأثيرا مباشرا على الأفراد والمجتمعات"، وقال "إن تكلفة التصحر الاقتصادية والاجتماعية عالية، وهو ما يحتم تضافر الجهود والاستثناس بالتجارب الناجحة لمعالجة آثاره، واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليه".

ورغم محاولة الحكومة التونسية إعطاء الأولوية لمحاربة التصحر عبر تخصيص موارد كافية لهذا الغرض، والقضاء على أسبابه مع إيلاء عناية خاصة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية وإدخال الإصلاحات

بينما توجه الحكومة التونسية أولويات اهتمامها إلى المشاغل السياسية والأزمات الاقتصادية والتعقيدات الاجتماعية، ويركز إعلامها على القضايا التنموية والتباينات الاجتماعية، فإن هناك تحديات أخرى لا تقل أهمية، بل إن اعتبارها قضايا درجة ثانية سيعمق من الأزمات الرئيسية التي تحظى بالاهتمام الراهن، من ذلك أزمة التصحر الذي يزحف على المناطق الخضراء والمزارع في البلاد والتربة الخصبة التي بدأت تفقد الكثير من خصائصها الزراعية ما ينذر بأزمات خطيرة في المستقبل، وفق ما كشفه تحقيق ميداني أعده سايمون سبيكمان كوردال الصحافي المتخصص في شؤون البيئة في صحيفة الغارديان البريطانية تحدث فيه عن معركة تونس القادمة مع الصحراء وتربتها التي قد تتحلل بسبب الجفاف.

الأراضي الجافة". وأوضح أن "عامل الانجراد كذلك يزيد من مشكل التصحر، ويتمثل في الرياح القوية حيث تحمل الرياح معها المواد الخصبة للتربة".

ولفت إلى أن "المناطق الجافة بجنوب ووسط البلاد تعاني من الكثبان المتحركة، إضافة إلى ري الأراضي بمياه مالحة". وأضاف أن "الري غير الرشيد بالمناطق الجافة عن طريق استعمال مياه مالحة يؤدي إلى التملح في المناطق السقوية وهو من أهم أسباب التصحر".

ويشير خبراء إلى أن ندرة الأمطار في الآونة الأخيرة زادت من ظاهرة التصحر، إضافة إلى الاستعمال المفرط للمياه من قبل العاملين بالمجال الفلاحي، حيث بلغ معدل استهلاك القطاع

الفلاحي للماء 3600 مليون متر مكعب، وهو معدل في ازدياد خاصة بعد التوجه النسبي من قبل الدولة لهذا القطاع والتعويل عليه للنهوض باقتصاد البلاد من خلال التشجيع على الاستثمار فيه وما نتج عنه من انتشار مكثف وعشوائي للأبار

الجوفية واعتماد أساليب بدائية في الري. ويفاقم الاستغلال السيئ للمياه من هذه الظاهرة لدى المواطن وفي المجال السياحي

كذلك، فالسياحة أيضا من القطاعات المستهلكة للمياه خاصة في تعبئة المسابح. كما يعتبر الاستغلال السيئ للأراضي الفلاحية من أسباب أزمة المياه في تونس، فضلا عن تمدد البناءات على حساب الأشجار والنباتات ما ينجر عنه نقص في عملية التبخر وبالتالي

نقص في نسبة الأمطار فيؤثر ذلك سلبا في مخزون المياه الجوفية.

ومن مسببات هذه الأزمة أيضا الاستغلال السيئ للمياه من قبل المواطن في الاستعمال المنزلي، والذي قوبل ببعض السياسات الخاطئة من قبل الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه، اقتضرت على رفع سعر المياه وبعض البلاغات التحسيسية الموسمية.

وأصبحت معالجة هذه الظاهرة أكثر

تونس - زيكا الكلمة اللاتينية التي تعني الماء النضر والصافي، تلك هي التسمية الأولى لمدينة زغوان التونسية التي ارتبط تاريخها بالماء. تقول الحكاية إنه في سنة 128 ميلادي عرفت قرطاج جفافا مدمرا وقد استنفد أهاليها كل المياه التي كانوا يجمعونها في الخزانات الحجرية. وهنا قرر الإمبراطور الروماني أدريانوس بناء الحنايا لجلب الماء إلى قرطاج.

من العين التي تندفق تحت معلم المعبد في جبل زغوان الشامخ تنطلق الحنايا إلى قرطاج في رحلة عجبية تمتد على مسافة 132 كم لتوري عطش مدن تونس وقرطاج وباردو. لكن اليوم تبدو مدينة الماء على مشارف العطش، حيث تجف الآن المياه حول ينابيع زغوان وإذا لم يتم اتخاذ إجراءات في وقت قريب ستجف الأرض من حولها.

والأمر، كما لاحظ سايمون سبيكمان كوردال، لا يتعلق فقط بنبابيع زغوان وعيونها، بل يتعداها ليشكل خطرا عاما. ويستشهد كوردال في هذا السياق ببحث أعدته سارة التومي، رئيسة ومؤسسة جمعية أكاسياس فور أول، وهي مؤسسة اجتماعية تهدف إلى دراسة تحول ريف تونس إلى صحراء قاحلة.

من الأراضي الصالحة للزراعة في طريقها إلى التصحر. وهناك أقل من 1 بالمئة من المواد العضوية الخصبة التي تركز في التربة، وهذا يعني أنها فقيرة حقا، ويمكن أن تتحول إلى صحراء بمنتهى السهولة. وبحلول عام 2030 ستتسع البقعة الصحراوية إذا لم نفعل شيئا".

أسباب التصحر في تونس

يرصد الخبراء العديد من الأسباب التي قادت إلى ارتفاع ظاهرة التصحر في تونس. ويشرح عادل الهنتاني، الخبير في البيئة في تصريحات لـ"العرب" أن "الانجراف يتسبب سنويا في تونس في إتلاف 10 آلاف هكتار من الزراعة الخصبة، وكنتيجة للانجراف المائي عن طريق السيول". ويشير الهنتاني إلى أن "الأرض في تونس فقدت غطاءها العشبي والنباتي عن طريق الري الجائر وسوء استغلال



«الجدل بين الشرطة التي تريد اعتقال الرموز الإرهابية، وبين أجهزة الاستخبارات التي تريد ترك الأمر للمراقبة، أشبه بلعبة التوازن التي ربما تنتهي بخصم».

بيتر نيومان
مدير مركز لندن الدولي لدراسة التطرف



«لو أن قوانين حقوق الإنسان ستشكل جبر عثرة في سبيل تحقيق مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب، سنغير حتما هذه القوانين ودون تردد».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية

خسائر داعش الميدانية تفتح بابا خلفيا لعودة القاعدة

● الجهاديون يجدون في مصر ساحة مناسبة لتجميع فلولهم وتوحيدها ● الخلفية التنظيرية ترجح كفة الإخوان والقاعدة على داعش



داعش يصغر والقاعدة يكبر

في الواحات بالصحراء الغربية دليل على هذا التكتيك، الذي ظهرت فيه بصمات القاعدة بوجهه الجديد. وقال علاء عبدالمجيد الخبير الأمني إن الساحة المصرية بصدد مرحلة جديدة ربما أكثر خطورة وتوسعا في حربيها ضد الإرهاب، لافتا إلى أن الاستراتيجية الجديدة للمهاجمين تعتمد على محاولة إحاطة أطراف الجغرافيا بالفوضى والاضطرابات من الجهتين الشرقية والغربية.

وكشف لـ"العرب" عن إصرار من قبل جهات خارجية معادية على فتح جبهة مواجهة جديدة مع الجيش المصري بالصحراء الغربية تضاف إلى سيناء، وما يجري على الأرض أكبر من قدرة تنظيمات صغيرة وعادية. ويعد انتقال المقاتلين من سوريا إلى حدود ليبيا مع مصر والترتيبات التي تجري بين الفصائل الجهادية، نقطة فاصلة في مواجهة الدولة المصرية للإرهاب.

وتتطلب هذه المسألة أداء عسكريا متطورا لضبط الحدود ومنع تسلل واختراق العناصر الإرهابية، علاوة على جهود دبلوماسية واستخباراتية مضاعفة للإسهام في تسوية سياسية بليبيا للفوز بشريك أمني على الجانب الآخر من الحدود، على غرار سيناريو الحدود مع غزة.

الاستراتيجية الجديدة للمهاجمين تعتمد على محاولة إحاطة أطراف الجغرافيا بالفوضى والاضطرابات من الجهتين الشرقية والغربية

مرونة في سوريا، عكس داعش، الأمر الذي أتاح له لعب دور الشقيق الأكبر الذي احتوى العناصر المارقة لمختلف التنظيمات الأخرى. ورجحت مصادر أمنية أن يتولى القاعدة زمام المرحلة الجهادية المقبلة، لأن هدف التنظيم أن تصبح مصر مركز نشاطه في المنطقة، معتمدا على الاستفادة من القوة البشرية المدربة النازحة من داعش وتحالفه القائم مع جماعة الإخوان، والتمويل الذي لا يزال يتلقاه من قطر.

تحدث خبراء أمنيون عن طفرة في مستويات تنظيم القاعدة القتالية، إثر اكتسابه خبرات ميدانية واسعة خلال سنوات الحرب السورية، فالتنظيم الذي يهتم أكثر من ذي قبل بزعة الأنظمة العربية يضم مقاتلين على قدر كبير من الاحترافية، ودرت عناصره على استخدام أسلحة متطورة. وربما العملية الإرهابية التي شهدتها مصر يوم 20 أكتوبر

الحكم بمصر كسبب أول في انتكاسة المشروع في باقي الدول العربية. ويلزم البحث الجهادي في اتجاه مصر تنسيقا مبدئيا مع القاعدة كي لا تنشأ صراعات مسلحة بين الفصائل ولا تتكرر سيناريوهات الانقسام والصراعات المسلحة التي أعقبت انتقال مقاتلي داعش من العراق إلى سوريا.

يصبح التعويل على القاعدة من عامل احتواء الفصائل الجهادية بالساحة المصرية، ويعود إلى النجاح الذي أحرزه التنظيم في استيعاب خلايا جماعة الإخوان النوعية، وتحديد نموذجي "حسم" و"لواء الثورة"، وهي تجربة أثمرت توسيعا لرقعة المواجهة مع الأجهزة الأمنية خارج نطاق سيناء. بفضل التعاون بين القاعدة في سيناء والخلايا الجديدة صار هناك رافد للتجديد تنظيم الإخوان، وهو ما أسهم في بلورة تجربة تلقيح استفاد خلالها كلاهما من مزايا الآخر.

وتوفر لأحدهما ما ينقصه من خبرات قتالية وتدريب، ولآخر الرافد المادي حينما تواصل تمويل القاعدة الذي انقطع لفترة قصيرة عقب عزل الإخوان عن السلطة. وبموازاة ذلك ظهر التنظيم بصورة أكثر

والقاعدة، وهناك توجه لاسترداد صيغة ما قبل تلك الانقسامات عبر تجميع الخلافات وخلق المزيد من محفزات التلاقى. ويدفع انشقاق غالبية أعضاء وقادة داعش الحاليين عن القاعدة باتجاه العودة إلى الأصل في ضوء المستجدات الأخيرة، خاصة أن ما دفع هؤلاء إلى الانضمام إلى داعش هو انتصاراته وتمده وإعلانه قيام الخلافة. ويعتبر البعض من الخبراء طرح اسم حمزة بن لادن نجل الزعيم التاريخي للقاعدة أسامة بن لادن كقائد مفترض جديد للتنظيم، من دلائل محاولات التقريب بين التنظيمين بالنظر إلى مكانة والده بن لادن لدى عموم الجهاديين، ولما سببته الخلافات بين أيمن الظواهري وأبي بكر البغدادي من شقاق. والملح متابعون إلى أن تنظيم القاعدة لم يخفت تماما من الوجود بمجرد انسلاخ فرعه في سيناء عنه ومبايعته لداعش في العام 2014، إنما ظل ينشط منفردا أو بالتنسيق مع فصائل أخرى تحت مسمى "الجيش الإسلامي الحر"، في مناطق وسط سيناء، التي كانت المعقل الرئيسي للتنظيم قبل يناير 2011. وذهب طارق أبوالسعد الخبير في شؤون الحركات الإسلامية إلى أن عملية إعادة التدوير والدمج التي تجري في الوسط الجهادي ليس معناها انتقالا عشوائيا من داعش إلى القاعدة، مرجحا استمرار الأفكار العامة للتنظيمين ومواصلة العمل على إقامة دولة.

وأوضح لـ"العرب" أن مسببات انهيار داعش تجعل قادة الجهاد في الساحة المصرية أكثر حرصا على تلافيها خلال المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها الانقسام الجهادي، وتصب المحصلة في خانة بعث تنظيم جديد أكثر عنفا وشراسة.

ويرى قادة محسوبون على جماعتي القاعدة والإخوان أن المرحلة لا تحتل انقسامات وخلافات. ونجاح انتقال ما أسموه الصحوة الجهادية إلى مصر متوقف على توحيد الفصائل الجهادية وربطها في سياق منظومة عمل متسقة. وتحدث هؤلاء عن شبكة مصالح واسعة ترعاها دول وتباشر تنفيذها أجهزة مخابرات وكيناسات مدربة ومقيمة بالخارج، وهي من تدير تدفق الآلاف من المقاتلين في اتجاه الساحتين الليبية والمصرية.

وبنه متابعون إلى رغبة بعض الدول في احتواء فشلها السياسي في الساحة السورية عبر إضعاف الداخل المصري، وينظر قادتها إلى تقويض الإسلام السياسي وعزله عن

القاهرة - فقد تنظيم داعش معقله الرئيسية في كل من سوريا والعراق وليبيا، وخسر قبله تنظيم الإخوان مواقعه في الحكم، مع تنامي شعور تنظيم القاعدة مؤخرا بأنه ليس بعيدا عن الاستهداف، الأمر الذي وضع التيار الراديكالي بمجمله أمام تحد مشترك. تعمل تلك التنظيمات على تهيئة الساحة المصرية لاستقبال واحتواء العائدين من بؤر الصراع في العراق وسوريا، فضلا عن ليبيا المجاورة، لكن ما تواجهه من تحديات أمنية يجعل التنسيق بينها أولوية أقرب لها من التنافس.

وقسر البعض من المراقبين مضاعفة داعش والقاعدة لعملياتهما في مصر على الجبهة الشرقية بسيناء والغربية على الحدود مع ليبيا، بالتسايق الخفي للسيطرة على الساحة الجهادية.

وتشهد الساحة المصرية التي كانت محل تنافس بين التنظيمات الجهادية، مولد مشاريع دمج وإعادة هيكلة مع استعادة تنظيم القاعدة لحضوره، في محاولة لقيادة المرحلة محتويا تراجع نفوذ داعش والخلايا النوعية المنبثقة عن جماعة الإخوان.

وحظى الاستقطاب العددي بأفضلية بالنظر إلى التقارب الفكري والمنهجي بين القاعدة والتنظيمات الجهادية المصرية، علاوة على العلاقات القوية التي ربطت بين القاعدة والإخوان، خاصة بعد حراك يناير 2011.

ويعاني العديد من المنضوين داخل داعش من هشاشة فكرية. كما يفتقر التنظيم لحضور المنظرين ذوي الكفاءة، في مقابل ما لدى تنظيم القاعدة من منظرين قادرين على استعادة صدارته للشهد الجهادي.

واعتمدت الخلايا النوعية للإخوان التي تمارس العمل السري العسكري بشكل أساسي على أطروحات فقهاء القاعدة ومؤلفاتهم، إلى جانب الاستفادة من إنتاج قيادات الإخوان التاريخيين كسيد قطب وغيره.

ولا تفصل محاولة تنظيم القاعدة للعودة عما يعاينه تيار السلفية الجهادية من تفسخ نتيجة الصراعات التي دارت بين داعش

الساحة المصرية تشهد مولد مشاريع دمج وإعادة هيكلة مع استعادة القاعدة لحضوره، في محاولة لقيادة المرحلة

الحكومة والدولة والولاية والإمامة.. مفاهيم ملتبسة

ضرورة التفريق بين الرسالة والحكم وبين الدين والدولة، على اعتبار أن المهمة الأساسية للنبي تتصل بالدعوة والجوانب الروحية

من شوائب السياسة، وحدة الإيمان والمذهب الديني لا وحدة الدولة ومذاهب الملك. يختم الشيخ علي عبدالرازق مانفيسو نقض الخلافة الدينية والدولة الثيوقراطية، بأن طرحها الذي اتخذ شكل الفرض والإلزام واستغلال الدويلات المتعاقبة منذ صدر الإسلام إلى سقوطها لمفهومها في تمرير الاستبداد وحكم القهر أسهم في ضعف التطور السياسي لدى المسلمين وفي رأيه "تلك جناية الملوك واستبدادهم بالمسلمين أضلّوهم عن الهدى، وعمّوا عليهم وجوه الحق، وحرّموا عليهم النظر في علوم السياسة، وباسم الدين دعّوهم وضيقوا على عقولهم، فصاروا لا يرون لهم وراء ذلك الدين مرجعا، حتى في مسائل الإدارة الصرفة والسياسة الخالصة، وقد ضيقوا عليهم أيضا في فهم الدين وحجّروا عليهم في دوائر عينونها لهم، ثم حرّموا عليهم كل أبواب العلم التي تمس حظائر الخلافة".

* خلاصة من بحث يوسف الديني فتنة الخلافة عند عبدالرازق وفصل الدين عن السياسي، ضمن الكتاب 129 (سبتمبر 2017) "الدولة في التنظير العربي والإسلامي". الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

وإرشاد إليه، وهذه ولاية تدبير لصالح الحياة وعمار الأرض، تلك للدين، وهذه للعالم، تلك لله، وهذه للناس، تلك زعامة دينية، وهذه زعامة سياسية، ويا بعد ما بين السياسة والدين".

هذا الدور الروحي هو ما تدعمه "ظواهر القرآن المجيد التي تؤيد القول بأن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن له شأن في الملك السياسي، وآياته متضاربة على أن عمله السماوي لم يتجاوز حدود البلاغ المجرد من كل معاني السلطان".

يختم الشيخ علي عبدالرازق نظريته حول فصل الديني عن السياسي بالبحث التاريخي بعد أن استفند استقراء نصوص الكتاب والسنة والججاج العقلي تجاه المخالفين، ليؤكد أن العرب عبر التاريخ عرفوا أنظمة وسياسات متعددة، ف"البلاد العربية تحوي أصنافا من العرب مختلفة الشعوب والقبائل، متباينة اللهجات، متناثية الجهات وكانت مختلفة في الوحدات السياسية، فمنها ما كان خاضعا للدولة الرومية، ومنها ما كان قائما بذاته مستقلا، وكل ذلك يستتبع بالضرورة تباينا كبيرا بين تلك الأمم العربية في مناهج الحكم وأساليب الإدارة، وفي الآداب والعادات وفي كثير من مرافق الحياة الاقتصادية والمالية".

وحدة العرب لم تتم إلا بالدين على الرغم من اشتغالهم على المستوى السياسي ويوضح الشيخ عبدالرازق ذلك بقوله "تلك الوحدة العربية التي وجدت زمن النبي عليه السلام، لم تكن وحدة سياسية بآي وجه من الوجوه، ولا كان فيها معنى من معاني الدولة والحكومة، بل لم تعد أبدا أن تكون وحدة دينية خالصة

الدين والدولة، على اعتبار أن المهمة الأساسية للنبي تتصل بالدعوة والجوانب الروحية أو ما يسميه "الولاية الروحية" التي تزكي المسلمين "قد يتناول الرسول من سياسة الأمة مثلما يتناول الملوك، ولكن للرسول وحده وظيفة لا شريك له فيها: من وظيفته أن يتصل بالأرواح التي في الأجساد، ونزع الحجب ليطلع على القلوب التي في الصدور". ف"ولاية الرسول على قومه ولاية روحية، منشؤها إيمان القلب وخضوعه خضوعا تاما يتبعه خضوع الجسم، وولاية الحاكم ولاية مادية تعتمد إخضاع الجسم من غير أن يكون له بالقلوب اتصال، تلك ولاية هداية إلى الله

مختلف ومغاير، وبين علم السياسة الحديث الذي أحدث قطيعة مع الأنماط والنماذج القديمة لإدارة الحكم وتسيير الدولة. الشيخ عبدالرازق لا ينفي حالة التداخل بين الديني والسياسي في الإسلام المبكر، ويؤكد أنه "لا شك في أن الحكومة النبوية كان فيها بعض ما يشبه أن يكون من مظاهر الحكومة السياسية وأثار السلطنة، وأول ما يخطر بالبال مثال من أمثلة الشؤون الملكية التي ظهرت أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) مسألة الجهاد".

يعنون الشيخ علي القسم الثالث من رسالته بالتفريق بين الرسالة والحكم وبين



الفكر الإسلامي يستمر في مناقشة المعادلات المغلوطة

دبي - التاريخ الإسلامي تحول إلى حقل تجارب لممارسات الخلافة الاستبدادية دون الاستفادة من تطور تجارب الأمم المحيطة، ذلك أن "الخلافة ليست في شيء من الخطط الدينية، كالا، ولا القضاء ولا غيرهما من وظائف الحكم ومراكز الدولة، وإنما تلك كلها خطط سياسية صرفة، لا شأن للدين بها، فهو لم يعرفها ولم ينكرها، ولا أمر بها ولا نهى عنها، وإنما تركها لنا لئلا نلجج فيها إلى أحكام العقل وتجارب الأمم وقواعد السياسة".

يفرق الشيخ علي عبدالرازق بين تناول الفقهاء للإمامة والخلافة مرادا بهما الولاية العامة أو الدولة بالمفهوم الحديث؛ لكنه يستدرك بأنهم لو قصدوا "الحكومة" بالمعنى الحديث كمرادف للخلافة والإمامة، لما كان الخلاف معهم في شيء لأن غاية الأمر أن "الفقهاء أرادوا بالإمامة والخلافة ذلك الذي يريده علماء السياسة بالحكومة، كان صحيحا ما يقولون من أن إقامة الشعائر الدينية وصالح الرعية، يتوقفان على الخلافة، بمعنى الحكومة، في أي صورة كانت الحكومة، ومن أي نوع: مطلقة أو مقيدة، فريدة أو جمهورية، استبدادية أو دستورية، ديمقراطية أو اشتراكية أو بلشفية".

وهذا النص في التفريق بين الحكومة والدولة والولاية والإمامة، يؤكد وعي الشيخ المبكر باختلاف المفاهيم بينه وبين خصومه، في توظيف المصطلحات الشرعية وإسقاطها على الواقع السياسي الحديث، ولا شك أن جمع الشيخ بين العلم الشرعي والعلوم الاجتماعية الحديثة التي درسها في أكسفورد، أسهم في هذا الفصل بين تعميمات الفقهاء لمصطلحات شرعية في سياق سياسي



فاز الشاعر العماني أحمد المغربي بالجائزة الأولى في مجال الشعر الشعبي لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في دورتها الرابعة والثلاثين.

يحل الروائي الجزائري واسيني الأعرج ضيفاً على معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي تنطلق دورته الـ36، اليوم الأربعاء.



«الصوت والصدى» رؤية مغايرة لمشروع عبدالرحمن بدوي الفلسفي

● مفكر كان يرى أن الانفتاح الواسع سبيل ازدهار الحضارة الإسلامية ● عبدالرحمن بدوي تحول من الانبهار بالغرب إلى النقد والمقارنة



مفكر أعاد قراءة التصوف الإسلامي باعتباره الأكثر انفتاحا

وتحوّل عبدالرحمن بدوي من الانبهار والنقل وعرض آراء المستشرقين باعتبارهم “معلمي الإنسانية.. أساتذتنا المستشرقين” إلى النقد والمقابلة. فهو أعاد النظر في الكثير من الأحكام التي أصدرها على المستشرقين، كما يظهر في “موسوعة المستشرقين”، إذ قام بتصحيح الأخطاء العلمية والتحليل الموضوعي لدراستاتهم. وإدانة التوجهات السياسية والتعصّب الديني في كتاباتهم، والدفاع عن الهوية الإسلامية وإعادة النظر في ما كتبوا.

ويرى الكتاب أنّ هذا التحوّل لم يكن مفاجئاً، بل له جذور بدت في نقده الموضوعي لكتابات المستشرقين الدينية والسياسية.

ويرى الكتاب أن بدوي بدأ معجبا بالمستشرقين مشبدا بهم، وأورد أسبابا تؤيد هذا الزعم منها ترجماته لأعمال المستشرقين إلى العربية فكان أبحاثه تتكامل مع هذه الترجمات، كما أنه استلهم أعمالهم في كتاباته وخاصة كراوس، وأيضاً السمة الإنسانية التنويرية في طرح القضايا والتي تجلت حتى في اختياره لعناوين كتبه، مثل “شخصيات قلقة في الإسلام” و“من تاريخ الإلحاد في الإسلام”، إلا أن ذلك مجرد انطباع مباشر قد لا يعبر عن حقيقة قناعات الرجل، فمثلا الدراسات التي أوردها عن الإلحاد تتعلق بإلكار الفلاسفة للنبوة وليس للألوهية.

◀ أغلب الدراسات التي تناولت بدوي كانت قراءات خارجية، بينما كتاب «الصوت والصدى» يطمح إلى تقديم قراءة مغايرة

وقد قدّم عبدالرحمن بدوي تحقيقات لنصوص هؤلاء الفلاسفة اعتماداً على الترجمات العربية القديمة، مقارنةً بإياها بالأصل اليوناني. وهو بذلك يقدم شاهداً على اهتمام العرب بالتراث اليوناني. وانطلق المفكر من التأسيس في التاريخ إلى النظر في الفكر والروح، روح الحضارة العربية الإسلامية التي شغل بها من خلال ما سمّاه “دراسات إسلامية”. فقد كان يرى أن الانفتاح الواسع الذي لا يحده شيء ولا يقف في سبيله أي تزمّت هو العامل الأكبر في ازدهار الحضارة الإسلامية.

الانبهار والنقد

وفقا لكتاب “الصوت والصدى” فإن الفعل الفلسفي الذي مارسه عبدالرحمن بدوي في تناوله الفلسفة العربية الإسلامية في إطار حضاري أوسع هو تأسيس الفكر على الذات وإرجاع الحضارة العربية إلى نزعتها الإنسانية، هو محاولة لقراءة الفلسفة الإسلامية قراءة وجودية.

وهذا هو الجانب الذي عُرف به بدوي، ويتضح في كتابه “الإنسانية والوجودية في الفكر العربي”، والذي أعاد قراءة التصوف الإسلامي باعتباره أوضح تعبير عن هذه النزعة. كما يظهر في تحقيقه كتاب “الإشارات الإلهية” لأبي حيان التوحيدي، حيث قدّم التوحيدي باعتباره أديباً وجودياً من القرن الرابع الهجري.

وفي مقدمة ترجمته لكتاب الفيلسوف والكاتب الألماني غوته “الديوان الشرقي للمؤلف الغربي”، يصوّر عبدالرحمن بدوي ظاهرة الاغتراب الروحي تصويراً دقيقاً ويرى هذه الظاهرة ناتجة عن اغتراب الإنسان تجاه واقعه وعالمه ومجتمعه، عقب الحرب العالمية الثانية وتداعياتها، وأثرت في الفكر الفلسفي في حقبة الخمسينات من القرن الماضي.

لطالما أنكر الفلاسفة الغربيون المتأثرون بالفلسفة الإغريقية دور الفلاسفة العرب في نقل عصارة أفكار اليونانيين وتطويرها، وحتى تمهيد الطريق إلى فلسفة مغايرة عما نشأت عليه في اليونان. وتصدى الكثير من المفكرين التنويريين العرب لهؤلاء، لكنهم بدورهم لم يتوقفوا عن الاستفادة من إنجازات الفلسفة الغربية.

أحمد رجب

أملت عليه الاهتمام بفلسفة نيتشه، حيث كان من أول مؤلفاته كتاب عن نيتشه، استجابة للنزعة السياسية التي كان يموج بها الواقع المصري في ذلك الوقت.”

ويلفت المؤلف إلى أن بدوي كان صاحب مدرستين في الكتابة الفلسفية، الأولى يؤصل فيها لوجهات نظره في الفلسفة، وابتكار صيغ فلسفية تتوافق مع العصر الحديث، مع البحث في الجذور الفلسفية العربية والأوروبية. والثانية هي التاريخ للحراك الفلسفي على مدار التاريخ، خاصة الفلسفة الأوروبية وما مرت به من مراحل عاصفة. وهو في المدرستين كان يهدف إلى التامل والتفكير، حيث يقول “هذه الكتابات من أجل إيجاد نظرتنا الجديدة وليس متابعة الفكر الأوروبي.”

يرى أحمد عبدالحليم عطية أن أغلب الدراسات التي تناولت عبدالرحمن بدوي كانت قراءات خارجية، تناولت الرجل في شموليته، أو توقفت في أغلبها عند توجهاته الوجودية الأولى، أو التوجهات الإسلامية الأخيرة، بينما كتاب “الصوت والصدى” يطمح إلى تقديم قراءة مغايرة، يصفها صاحبها بأنها “داخلية” بمعنى أنها تتناول أعمال بدوي وفق تكوينه الخاص من جهة، ووفق الظروف التاريخية والاجتماعية التي قدّم من خلالها هذه الأعمال من جهة أخرى. وهو يقدّم رؤيته عبر مشهدين أو فصلين، الأول عن التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، ويسميه “الأخر في الذات” والثاني عن موقف بدوي من المستشرقين ويسميه “الذات في الآخر”، وفي التسميتين تفسير للعنوان، فالذات والآخر هما الصوت وصداه.

ويلاحظ أن اهتمام بدوي بالتراث اليوناني لا ينفصل عن اهتمامه بالحضارة العربية الإسلامية، فهو لا يدرسه في ذاته دراسة منعزلة عن علاقته القوية بهذه الحضارة التي ينتمي إليها الفيلسوف، بل في تفاعله معها، فالفضل في إحياء التراث اليوناني يرجع إلى الحضارة العربية الإسلامية.



□ القاهرة – “عبدالرحمن بدوي مشروع فلسفي متعدّد المستويات، فهو الفيلسوف بالآلاف واللام، لأنه يمثل بالنسبة إلى الفكر الفلسفي العربي المعاصر مفكراً استثنائياً متميزاً متفرداً”، هكذا يقول الدكتور أحمد عبدالحليم عطية في كتابه “الصوت والصدى.. رؤية جديدة في مشروع بدوي الفلسفي”، وقد اشتهر عبدالرحمن بدوي بأنه رائد الفلسفة الوجودية العربية. ومن أطلقوا عليه تلك التسمية تناسوا جهوده في دراسة التراث العربي الإسلامي وخاصة المتعلق بالتصوف، أيضاً لم يلتفتوا إلى جهوده في نقل التراث الفلسفي اليوناني وتقديمه عبر رؤية معاصرة.

وقد توقف هؤلاء عند مرحلته الوجودية التي بدأت بدراسته “مشكلة الموت في الفلسفة الوجودية” وهي رسالة للماجستير التي ناقشها عام 1941، ورسالته للدكتوراه عام 1944، التي ناقشه فيها الدكتور طه حسين وباول كراس والشيخ مصطفى عبدالرازق. وكان موضوعها “الزمان الوجودي”، والتي نشرت في ما بعد في كتاب بعنوان “خلاصة مذهبن الوجودي”.

الذات والآخر

عن شخصية عبدالرحمن بدوي يقول عطية “يمكن لنا إذا ما أردنا تفسيراً دقيقاً لجوانب هذه الشخصية الخصب العميقة المتناقضة، أن نتوقف عند الأسس الفلسفية التي اعتنقها بدوي، وهي النزعة الوجودية التي قدّم فيها إبداعاً، فتوجّهه الوجودي نابع من اهتمامه الكبير بفلسفة نيتشه وهيدغر، ولعل اهتمامات بدوي السياسية، التي ظهرت في مقالاته في مصر الفتاة عام 1935 هي التي

◀ بدوي كان صاحب مدرستين فلسفيتين الأولى يؤصل فيها أفكاره الفلسفية، والثانية هي التأريخ للحراك الفلسفي

مهرجان للشعر العربي بالخرطوم

□ الخرطوم – ينطلق مهرجان الخرطوم للشعر العربي في دورته الأولى الذي ينظمه بيت الشعر بالخرطوم الخميس الموافق 16 نوفمبر 2017 ويستمر على مدى ثلاثة أيام، حيث يأتي المهرجان أسوة بمهرجانات الشعر العربي التي تنظمها بيوت الشعر في مختلف المدن والبلدان العربية مثل المغرب (الأردن) ونواكشوط (موريتانيا) والأقصر (مصر) والقريوان (تونس) وتطوان ومراكش (المغرب).

وصرّح عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة بالشارقة بأن مهرجاني الأقصر والخرطوم للشعر العربي جاء تعزيزاً للحراك الثقافي في البلدان العربية، حيث يشارك المبدعون من الشعراء ومن أجيال مختلفة ومدارس شعرية متنوعة، وذلك من خلال فعاليات وتنظيم برامج تهدف إلى بناء الإنسان والارتقاء بفكره.

وأضاف العويس أن الشارقة تترجم رؤيتها للتنمية الثقافية عملياً كعاصمة للثقافة ومناارة لمبدعي العالمين العربي والغربي وأضحت مثالا يرنو جميع الأدباء والمثقفين والشعراء والفنانين إلى المشاركة في أنشطتها وبرامجها للناتج الإيجابية التي تحققت للثقافة العربية والمثقفين على كافة الأصعدة، والشارقة بفضل جهود القائمين والمشرّفين على مثل هذه التظاهرات كانت وستبقى أمل المثقفين والمبدعين. واحتتم العويس تصريحه قائلاً “يسعدنا مشاركة الأشقاء في مصر والسودان فرحتهم بهذه التظاهرات الإبداعية الثقافية والفنية المميزة، متمنين لهم دوام العطاء لإثراء الحراك الثقافي في بلدانهم.

تجدر الإشارة إلى أن دائرة الثقافة بالشارقة تشرف على بيوت الشعر التي أقامتها في بعض البلدان العربية تنفيذاً لتوجيهات حاكم الشارقة سلطان القاسمي بإقامة بيوت للشعر في مختلف عواصم ومدن الوطن العربي.

لرأسة الحرر
culture@alarab.co.uk

أكاديمية الشعر تشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب

الجديدة لعدد من الإصدارات السابقة، مثل إصدار “دانات من الإمارات.. شوارد من الشعر النبطي القديم” من جمع وتحقيق عائشة الغويص، وكتاب “شاعرات من الإمارات” من جمع وتحقيق حمد خليفة أبوشهاب، إضافة إلى بقية إصداراتها المتخصصة في مجالات الشعر النبطي والفصح، والأدب والبحوث والدراسات النقدية والتحليلية. وختم العميمي بالقول “إنّ مشاركة الأكاديمية في المعارض الإماراتية للكتاب تمثل فرصة مهمة للتواصل مع القراء والمهتمين والمختصين في كافة مجالات الشعر ودراساته، مضيفاً أنّ الأكاديمية تعكس للزوّار من خلال الإصدارات الوثائقية ودواوين الشعر النبطي والفصحى ملامح الهوية الوطنية والموروث الشعبي والتراثي”.

المشاريع الثقافية وصناعة الكتاب والنشر واستشراف مستقبل المعرفة، مشيراً إلى أنّ المعرض يعتبر وجهة مهمة ومرغوبة لدور النشر والكتاب والأدباء على مستوى الوطن العربي، وفرصة كبيرة للالتقاء بالأدباء والمفكرين والمهتمين بالثقافة.

كما أوضح العميمي أن الأكاديمية من خلال مشاركتها تستعرض آخر إصداراتها البحثية والنقدية والشعرية الجديدة، وهي كتاب “القصيدة الشعبية.. سمات التحضر وتحديات التجديد” للمؤلف الدكتور سعد البازعي، وديوان “يوم كسرت المرأة” للمؤلفة عبلة جابر، إضافة إلى الطباعات

المختصة بصفحتها لجنة داعمة لاقتصادات المعرفة، موضحاً أنّ الأكاديمية تهدف من خلال مشاركتها في المعرض إلى الترويج لمبادراتها ومشاريعها المختلفة في مجالات المعرفة، من بينها برنامجا أمير الشعراء وشاعر المليون ومجلتها، بالإضافة إلى تعزيز التواصل مع المختصين في النشر”.

وأكد العميمي حرص الأكاديمية على المشاركة في معرض الشارقة الدولي للكتاب، لما يمثله المعرض من أهمية بالغة، إذ يُعدُّ ظاهرة ثقافية إماراتية، عربية وعالمية فريدة، وملقّتى فكراً خصباً لتبادل الأفكار والرؤى حول



أدبنا وسحر آداب الآخرين

أما الأسباب الذاتية لانحسار المنتجات الأدبية العربية على الصعيد المحلي فيمكن القول إن القارئ العربي، وبعد عقود طويلة من الهزائم الفكرية والمجتمعية على كافة الأصعدة، بات يفضل المنتج الفكري الأجنبي- والرواية من بينها بالطبع- في ردة فعل غير معقلنة أو مسوّغة، وأحسب أن هذا الحال سيستمر لعقود طويلة مالم تحصل انعطافة ثورية هائلة في الوضع العربي. لا بد هنا من الإشارة إلى حقيقة مهمة وهي إنّ المنتج الأدبي برغم تأثره العميق بروسخ البنية التحتية – بكافة مرافقها- في أي بلد من بلدان العالم؛ لكن تبقى الأفكار في المادة الخام الأساسية التي تشكل فضاء الأدب، وهو السبب الذي يقف وراء ظهور أعمال أدبية عملاقة وذائعة الصيت في بلدان ذات بنية تحتية هشّة واقتصاد مرتكب- مثل بلدان أميركا اللاتينية- وإن كان هذا الأمر نادراً وغير قابل ليكون مثالا قياسيا في كل الأحوال.

اللغة بدل الأفكار. ولكن، كيف يمكننا تسويق انتشار الأدب الآسيوية أو الأفريقية أو التركية وهي ليست آداباً غريبة؟ يبدو لي أن السبب في شيوعها يكمن في حقائق ثلاث: الأولى هي أن هذه الآداب نشطت على الساحة العالمية بعد أن رُسّخت بلدانها بنيتها التحتية الاقتصادية والصناعية- بما فيها المنطقة الأفريقية-. وتكمن الثانية في استفادة هذه الجغرافيات من الإرث الكولونيالي وتوظيف وسائله الناعمة في تحقيق التأثير العالمي مثل استخدام اللغة الإنكليزية والتنظيم المؤسساتي المحكوم بسلطة القانون، أما الحقيقة الثالثة فهي وجود مهاجرين من تلك الجغرافيات في بلدان المركزية الغربية ممّن وظفوا تجاربهم الثرية في أعمال أدبية حازت على القبول والانتشار العالمي وبخاصة أنهم خاطبوا القارئ الغربي بخطاب منفتح يقترب من الخطاب المألوف لديه.

نوبل، وليس مثال ألف شافاك ببعيد. ثمة أسباب موضوعية- كما أرى- تقف وراء هذه الظاهرة الصارخة، ويمكن إجمال أصل تلك الأسباب في أن الفن الروائي هو منتج غربي النشأة؛ فكان من الطبيعيّ أن يتأثر بشكل مباشر بجميع التطورات الثورية التي شهدتها البيئة الغربية وبخاصة في حقول الفلسفة والسيكولوجيا والعلم والتقنية، الأمر الذي جعل الفن الروائي الغربي في حركية مستمرة لعكس إسقاطات تلك التغيرات الثورية الدائمة في المنتج الروائي وعلى نحو يشدّ القارئ إلى نبض الحياة الحية والمتحركة بعيداً عن النظرة السكونية التي تحيل الرواية إلى محض “حذوثة” حكاية مفرّغة من الحمولات المعرفية والكشوفات التي ترمي إلى فك مغاليق الإمكانيات الخبيثة في الحياة؛ بينما انشغلت معظم الروايات العربية- المعنية بوصف الوقائع دون التأثير في تيارها- بملاعبة



لطيفة الديلمي
كاتبة عراقية

□ بعدّ شيوع الأدب المترجم وتزايد الطلب عليه في بيئتنا العربية حقيقة ناصعة لا يمكن نكرانها، ويصخّ هذا الأمر مع جميع الألوان الأدبية وإن كان التفوّق محسوماً لصالح الرواية التي انعقدت لها راية السبق في الانتشار لأسباب كثيرة كتبت عنها في تقديمي لكتابي المترجم “تطور الرواية الحديثة” الصادر عام 2016. كان السبق أول الأمر مقتصراً على الأدب الغربي، ثم سرعان ما هيّبت موجة ترجمة الآداب الآسيوية والأفريقية، ثم أعقبتها موجة أدب أميركا اللاتينية الذي التصق بظاهرة الواقعية السحرية، وقد ساهمت جوائز نوبل في ترسيخ بعض الأسماء الأدبية مثل ماركيز وأورمان باموك وسواهما، غير أن أسماء أخرى ذاعت وانتشرت بعيداً عن صخب جائزة



تنظم الجمعية التونسية للتربية والثقافة بالتعاون مع دار الكتب الوطنية بتونس يوم الجمعة 3 من نوفمبر 2017 ندوة أدبية فكرية بعنوان «حمادي صمود والطريق إلى الحرية».



ثقافة

الشعر مغامرة جمالية وليس طلبية من مطعم

● الشاعرة العمانية بدرية الملاك: يكفي تصوير المرأة ضحية مسلوقة الحقوق

ثمّة جيل شبابي في سلطنة عُمان يشتغل على نصه الأدبي ويجرب تفاصيله التي قد تنتج وقد لا تنتج. هذا الجيل له نصه ورأيه وأسئلته وتصوره لكل ما يجري حوله من قضايا صغيرة أو كبيرة، حيث يحاول أن يصنع فرقاً عبر الكتابة. "العرب" توقفت في حوار مع الشاعرة بدرية الملاك، وهي أحد الأصوات الشعرية العمانية الشابة للحديث حول التجربة وحول بعض الهموم الثقافية الأخرى.

زکی الصدید

□ عن دار مسارات للنشر والتوزيع في الكويت
صدرت عام 2016 مجموعة "رباعيات" للشاعرة
العمانية الشابة ندى العلاك (مواليد 1992)
عادةً يأها الموطن الأول والدهشة الأولى
لها. حيث اعتبرتها مثل أول طفل، أو مثل
أول خطوة جنوبية وبسيطة وعقوبة. وتعكف
الشاعرة حالياً على عمل رواي سينشر
قريباً مستعينة فيه بقضايا تشغل اهتمامها،
وبالبيئة التي تعيش فيها وتعايش معها،
وعلى أمل أن تعرج الرواية -حسب قولها-
بالشكل المتصور لها.

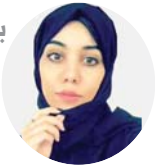
الخاص والعام

ضمن سياق تأمل الملاك أن يكون بينها رابط؛ حملت مجموعة "رباعيات" أربع قصائدا بحث عنها منذ الصغر، وتخلت عن الكثير كي تجدها، فجات في أربعة فصول وهي "الحب والذات والحياة والوطن"، حيث كل فصل يمثل نقطة بداية للأخر.

تقول الملاك لـ "العرب" متحدثة عن المجموعة "أمضيت في ديوان "رباعيات" سنتين، أصحته بكل تفاصيله، رغم كل العثرات والصعاب، لوهلة صادقة مع ذاتي وجدتني عاجزة عن وضع هذا الديوان في مقابلتي مع أي إنسان. بالنسبة إلي كانت ترمز دلالات "الحب والذات والحياة والوطن" لأمرين، أحدهما خاص والآخر عام؛ الخاص يتمثل في رؤيتي لتلك الأقسام الأربعة؛ فالحب هو ديوان لمن اختاره قلبي، والحياة هي طفلي الأولى للديابات كل شيء جميل، والذات هي أنا وكل ما يعتريني من وجود وبغرة وبقين وعبيثية وظلمة ونور، وأخيرا الوطن كانه

طفلي الذي حيث يكون أكون فيه مطمئنة. أما الأمر الآخر هي تلك الفصول الأربعة (فلسفة الحياة) التي لا بد أن يمر بها أي إنسان وقد لا يجدها في بداياته وظل يبحث كثيرا حتى يجدها. ولهذا تلك القضايا الأربع هي بمثابة السبب الذي يجعلنا نجاهد في الحياة لنجد لاحتيا السعادة المتمثلة فيها“.

يعتري ضيقنا قلق خاص إزاء رأيها في المشهد الثقافي العماني، ويعود ذلك لكونها ما زالت تمسك بخيوطه الأولى باحة عن المعرفة والجديد في كل شيء، لهذا فهي تخشى من الطبقة المثقفة أن تضع لها سؤالا يتعلق بكانت أو شاعر مشهور وتكون لا تعلم عنه شيئا.



سيرة الملاك:

**النجاح يجب أن يقيم بميزان
الإبداع وليس بميزان
جسد المرأة وجمالها**

فيلم حول «وعد بلفور» يفضح فقر المكتبات العربية

شخصيات صهيونية، وكذلك تفرغ وقائع
علم الاجتماعات التي قادت إلى الإعلان
معروف بـ"وعد بلفور"، ومنها اجتماعات
حكومية رسمية وأخرى غير رسمية.

وقال منتج الفيلم محمد الصعدي في
صريح له مؤخرا إن "كتانة المشاهد الدرامية
سندت إلى ما جمعه فريق العمل من مكتبات
الوثائق البريطانية والفرنسية والإسرائيلية،
تم الحرص على أن تعكس الدراما في الفيلم
ما جرى في الاجتماعات والقاءات بناء على
ما جاء في محاضرها، واستنادا إلى الوثائق".

وأضاف الصعدي قائلا "قرنا الحديث
مع المؤرخين الذين قلبوا الوثائق والمحاضر
أنفسهم، لا التوقف عند الذين تبثوا رواية
مأهزة للأحداث دون التدقيق فيها، وراعينا أن
كون المؤرخون الضيوف من دول لها علاقة
بالحديث التاريخي ليقدموا وجهة نظر الدولة
بذلك عندما اتخذت قراراتها في ذلك الوقت، فهم
نرب من سواهم إلى الاعتبارات السياسية
التي سادت في تلك الفترة".

ويشير الصعيدي في هذا الصدد إلى مثل هذه الأقدام تحتاج إلى وثائق إلا أن ككتابات الأرشيف العربية فقيرة وخالصة سواء من الوثائق ذات العلاقة بموضوع البحث أو ككتابات الصور أو اللقطات.

ويتابع "بالكاك نجد جهة عربية تهتم بجمع وثائق المتعلقة بأحداث تاريخية ومهمة

أثرت في المنطقة، وليست هناك مؤسسات تعنى بحفظ الوثائق ذات الصلة بالأحداث والالاجتماعات التاريخية المهمة، وتساعد الباحث وتختصر عليه الوقت في البحث وتحدد له المكتبة الأجنبية التي يمكنه التوجه إليها للحصول على حاجته من الوثائق، خاصة عندما يدور الحديث عن موضوع مثل وعد بلفور“.

ويؤكد الصعدي أن "الدنيا الكثير من الأحداث التاريخية التي تحتاج لإعادة بناء وسرد بطريقة متمعة بصريا وعميقة بحثيا، وأن الإنتاج التاريخي المميز يحتاج إلى ميزات مرتفعة تصرف بشكل رئيسي في حصر الأرشيف من مكتبات الأرشيف العالمية، وإيجاد معادل بصري/درامي يجعل من الحدث التاريخي مادة فيلمية غنية ومتمعة وسهلة الفهم".

من جهته، قال مخرج الفيلم محمد سلامة في تصريح له إن قصة الفيلم رويت من خلال "أصدق الطرق"، أي بالاعتماد على الوثائق صحيحة الثبوت والارتباط بالحدث، ثم تحليل المادة بشكل علمي ومنطقي وصولاً إلى رسم صورة واضحة المعالم للظروف التي مهدت الطريق للحدث التاريخي ومن ثم نتائجه وما تدب عليه.

الذي وقعت فيه الأحداث بعد الغوص في الوثائق وتحليلها وفهم طبيعة الظرف التاريخي الذي تم فيه توقيع وعد بلفور (الحرب العالمية الأولى)، وهذا ما أعطى فريق العمل ميزة التجديد في طرح هذا الموضوع الذي طرق بكثرة في الأفلام الوثائقية العربية.

وأكد سلامة أن صناعة المشاهد الدرامية في الفيلم تمت بناء على "حقائق واضحة ومثبتة بالوثائق التاريخية".

ثقافة الانعزال



شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

من المفارقات الصادمة في الثقافة العربية الراهنة ارتهانها الدائم لأشكال التقية والتمييز بين حال الاستضعاف المتمكين، حتى حين يتعلق الأمر بفكر مناهض للحركات الأصولية المنتجة لهذا المفاهيم، فقبو الخطابات الفردية في هذا السياق، حتى تلك التي تصدر عن كتّاب وباحثين متمثلة على نحو نفعي لا يخلو من انتهازية لمفاهيم الفكر العقلاني الحديث، بحيث يناهض هذا الخطاب العنصرية في حال الضعف، ويمارسها في حال الاستقواء، ويدافع عن بشره صاحبها ولفته ومعتقداته الديني في فرنسا، لكنه لا يرى مانعا في اضطهاد مهاجرين من جنوب الصحراء، والتكثير بمسيحيين ويهود في مدينته بالمغرب أو الجزائر مثلا، ثم المطالبة بحقوق الأقليات في ألمانيا واستئصالهم في سجن أو معلولا. تصدير العقيدة هناك وإعدام مؤيديها هنا. لكل هذا لا يمكن النظر إلى الثقافة العربية في عدد كبير من تجلياتها السلوكية تجاه ثقافات العالم إلا بوصفها عنصرية ومناهضة لمفاهيم الانفتاح والتعدد والحوارية، وهي الانعزالية التي وجدت صورها الأكثر عنفا بعد تفكك عدد كبير من الأنظار التي شهدت انتفاضات ما يسمى بالربيع العربي، وتحول مجتمعاتها إلى اللوان بالأنوية القبلية والطائفية الضلعية، بحيث صارت الغفود الطويلة من الاستعمار المباشر وحركات التحرر والارتباط بالنضال العالمي من أجل حقوق الإنسان ومناهضة العنصرية واضطهاد الأقليات مجرد ذكرى عابرة.

أُتكر في زيارتي الأولى لأحد المراكز
لجماعية بمدينة غرناطة أن باحثاً عربياً
من أصول شرقية كان يتحدث بازدياد كبير
من الوجود العربي في إسبانيا ويتوقع
من مصريراً مشابهاً، في يوم ما، لما حدث
لموريكيين مطلع القرن السابع عشر،
نوردا عشرات الأمثلة عن استتراء التطرف
للدني ومظاهر الانغلاق السلوكي ورفض
للاندماج، وقبل أن ننهي حديثنا قدم لي
صائح أخوية بخصوص تعاملاتي اليومية
خلال تلك الزيارة الجبئية العائرة، من
ينها عدم اللجوء لخدمات مطامع العرب
لمجتمعاتهم التجارية والابتعاد ما أمكن عن
جمعائهم الجالبة للمشاكل دونما فائدة.
وفي الواقع سبق لي أن صادفت هذه
العية من "المستغربين" (المتجنين
للاستراق المعكوس) في كل مرة زرت
بها أحد أقطار أوروبا، أولئك الذين
سرعان ما يتحولون لإنتاج أكثر العواطف
منصرية تجاه بلدانهم ومجتمعاتهم
لمجرد حصولهم على إقامات دائمة هناك،
ل أن جزءاً كبيراً منهم بات من أكثر
لفئات ريدكالية في القضايا السياسية
لتي تتعلق بمستقبل أوطانهم الجديدة،
صوت فتة عريضة منهم على الجبهة
لوطنية الممثلة لأقصى اليمين في فرنسا،
صوت آخرون لخروج بريطانيا من الاتحاد
لأوروبي، واليوم تناصرة فتة عريضة
لستقلال كتالونيا... والأصل أن وجودهم
فناك قائم على إقرار مجتمعاتهم المستقبلية
لمبادئ الانفتاح وحرية التنقل وإزالة
لحدود.

◀ الرومانسية في الكتابة الأدبية تمثل
المنفذ والمنفذ للشاعرة العربية
المتمردة على الأفكار المسبقة
والمجحفة في حق المرأة

المعادلة بشكل كبير، لكون المثقف العماني بالنسبة إليها ليس بـ"الشخصية الظاهرة". تقول "لم يظهر دور المثقف العماني على صعيد الربيع ليظهر بالمقابل تأثير الأمر على إنتاجه. إلا أننا لا يمكن دحض فكرة أن المثقف العماني -إن وجد- فهو يميل إلى التجزئات والشتاتية -والمراد إلى إسماء معينة حتى في المهرجانات والحضور الأدبي متجاهلاً أن هناك فضاءات أدبية عميقة يغيبها المثقف لعدم نزوله إليها. كذلك يغلب عليه أيضاً تخضع الأنا التي ستقوده في نهاية المطاف لسطحية وتصور لأشياء مثقفين، لكن نتمنى أن تزال هذه السلبيات برؤى أعمق مما هو ظاهر الآن".



متعة التاريخ سينمائيا

أما مخرج المشاهد الدرامية البريطانية
بك بلات ف أوضح أن "تصوير مشاهد تمثيلية
قائع تاريخية واجتماعات حدثت بالفعل" فكرة
جيدة"، ولكن عدم تحدث الممثلين قد يشعر
معتقلي بان ثمة شيئا مفقودا"، وأضاف "من
أفضل التعبير عن الحجب الأقوى من خلال
استنطاق الشخصيات التي في الطرف المقابل
الحوار لتصوير النزاع، سواء أكان ادخليا
شخصيا أم خارجيا، وبالتالي بث حالة من
شك في أذهان الجمهور".



يستعد الفنان السوري جورج وسوف لإطلاق أغنية جديدة تحمل عنوان «معالم الطريق»، والتي حصل عليها من الملحن شاكر لموجي منذ أكثر من 25 عاما.

انتهت سيرين عبدالنور من تصوير فيديو كليب أغنيّتها الجديدة «إذا بدك ياني»، حيث تستعد الفنانة اللبنانية لطرحه قريباً، وذلك بعد استفتاء جمهورها على الأغنية.



منوعات

سيناء تستعرض فنونها عبر التشكيل والموسيقى والمشغولات اليدوية

● مهرجان الفنون التراثية والحرف التقليدية يعكس هوية مصر ● تمكين الموروث الأصيل وإعادة بعثه في ثيمات حيوية



وجوه وبيوت سيناوية

معها الفنانون بالرسم عليها، فأتت لوحات كاملة بالخيوط والألوان أو بتشكيلها في صورة عرائس أو في الخيامية. أما من جهة الموضوع، فقد مثلت المرأة الحضور الأكثر تردداً في أعمال المعرض من خلال وجوها فقط وبحضورها كاملة في وضعية سكون أو حالة حركة.

وتتجاوز المرأة في الكثير من الأعمال الفنية بالمعرض حدود دلالتها المباشرة لتصبح رمزاً للوطن، أو حمامة من حمامات السلام، أو هرما يضاف إلى عجائب الدنيا السبع أو بحرا لا يمكن بلوغ قراره. كما أن المرأة العادية، التي تنام وتصحو وتنفس وتأكّل وتشرب وتذهب إلى السوق، كان لها حضور لافت أيضاً في أعمال تتعامل مع الواقع الشعبي بغرض تصويره في اللوحة.

والمرأة السيناوية، العاملة والصانعة والمنتجة التي تُسند إليها مهام متعددة في البيت والحقل، هي ثيمة مسيطرة على عدد من لوحات المعرض بما يؤكد إيجابيتها وإقدامها على تحمل المهام والأعباء. ولم يغفل فنانو المعرض كذلك المرأة الفرعونية من خلال رسمها في لوحات على أوراق البردي، حيث تستدعي هذه الآثار الفنية عهوداً بلغت فيها المرأة المصرية أعلى فضاءات الرفعة ومنازل الإكرام إلى الدرجة التي جعلتها تحكم البلاد أكثر من مرة لفترات طويلة.

بين الأديان منذ القدم، فضلاً عن التركية السكانية التي تجمع بين الأعراب الذين تعود جذورهم إلى الجزيرة العربية والشام والمدنيين الذين تعود أصولهم إلى تركيا وأوروبا. وتعكس الملابس السيناوية الشعبية أيضاً هذا التنوع الثقافي والثراء المجتمعي في سيناء، وتتعدد صور ملابس المرأة أكثر من الرجل، ويختلف زي المرأة باختلاف الحالة الاجتماعية والمرحلة العمرية لها، كما تختلف أثواب المناسبات الخاصة كالأعياد مثلاً عن الأثواب العادية وتتنوع أشكال أغطية الرأس في سيناء من مكان لآخر.

الماضي والحاضر بالألوان

تمكنا الأعمال التشكيلية المعروضة في مهرجان الحرف التراثية من قراءة روافد الماضي وحركة الحاضر في جنباتها على نحو متناغم، إذ قدم الفنانون المشاركون صورة بانورامية شاملة للحياة وتطوراتها في مصر عبر التاريخ، وصولاً إلى اللحظة الراهنة متخذين من عناصر محافظة سيناء خصوصية تعبيرية ولونية. والقماش هو الخامّة الأبرز التي تعامل

وتضمن الافتتاح أيضاً عرض ملحمة تمثيلية غنائية عن حضارة مصر عبر العصور، وتقديم أعمال من الفلكلور السيناوي الغنائي والموسيقى والاستعراض، بالإضافة إلى فن "التنورة" والرقص بالعصي وفقرات أخرى. ويتسم الفن الشعبي السيناوي، في الموسيقى والغناء والتشكيل والشعر وغيرها من الإبداعات بالإيجابية والحركة وحب الحياة، ومن أبرز الموروثات السيناوية في الغناء الفلكلوري والرقص الشعبي: السامر والدبكة والدحية والسمان. وتعد "الفرقة القومية للفنون الشعبية السيناوية"، التابعة لفرع ثقافة شمال سيناء، من أبرز الفرق الشعبية المصرية وقد قدمت حفلات مبهرة في دول العالم المختلفة.

وتستمد الفنون الشعبية السيناوية خصوصيتها من الطبيعة الثرية، حيث المزيج الفريد بين البيئة الحضرية والأخرى الصحراوية والتلاقي الحميم



موسيقىات الشرق والغرب تجتمع في البحرين



للموسيقى البحرينية نصيب في المهرجان

الجاز والموسيقى الشعبية العربية والتركية مع فرقة محمد جباري والفنانة بانه. وواصلت الصالة تقديم الإبداع الموسيقي مساء 27 أكتوبر، إذ حل على خشبتها الفنان طارق يماني، حيث أدى مع فرقته مقطوعات مختارة من ألومهم الأخير "بينيسولاني" الذي يستكشف الإيقاعات الموسيقية المتنوعة في أرجاء شبه الجزيرة العربية من منظور فريد وجديد كلياً، وقدم الحفل المغني اليمني عادل عبدالله.

وانتقل مهرجان البحرين الدولي للموسيقى إلى متحف البحرين الوطني، حيث عرض الفيلم "كريسيندو: قوة الموسيقى" الذي يتناول قصة ثلاث مواهب موسيقية واعدة نشأت في بيئات مضطربة وتشارك في برنامج أوركسترا لي عالمي يسعى إلى إحداث تغيير اجتماعي بين الأطفال المهمشين.

مميزة للنصوص والقصائد المقدّمة، بالإضافة إلى المستوى الفني العالي لتنفيذ الديكور الخاص بالعمل وتصميم أزياء الشخصيات المشاركة. وفي سهرة الرابع والعشرين من الشهر المنقضي استضافت الصالة نفسها أمسية فلامنكو مع عازف البيانو مانولو كاراسكو، الذي قدم مقاطع من الفلامنكو الإسباني والموسيقى الكلاسيكية من القرن التاسع عشر إلى الوقت الحاضر، وذلك ضمن مشروعه الأخير "أصوات من إسبانيا".

أما يوم 25 فخصص لحفل "نجوم بحرينية صاعدة"، والذي قدمته ثلاث فرق جاز بحرينية معروفة. وضم الحفل ألحان الجاز الجبوري لثلاثي محمد راشد، والأنغام السلسلة لفرقة AQ والمستلهم من عصر موسيقى الجاز والسوينغ والبلوز مع العازف عبدالله حاجي وآخرها المزيج الفريد من

البحرين الوطني، وقدمت قائدة الأوركسترا إيمانويل هايم برفقة مغنيين لامعين وفرقتها الموسيقية أمسية استثنائية احتفت بموزارت بطريقة طغى عليها الجمال والبهجة. وتعدّ فرقة "حفّل أسرتي"، من أرقى الفرق المتخصصة بموسيقى الباروك، بدأت مشوارها بدعم من بلدية مدينة "ليل" الفرنسية ووزارة الثقافة الفرنسية وتقدم عروضها في أهم المسارح والمهرجانات الموسيقية العالمية. أما سهرة الـ20 من أكتوبر فامتنتها فرقة "رباعي تانغوموتان" الفرنسية أيضاً في الفضاء نفسه، حيث استمتع حضور الصالة الثقافية بأداء فريد للتانغو الأرجنتيني الذي تمتزج فيه تأثيرات متعددة مثل موسيقى البوب-روك والإلكترو والموسيقى الجفريّة. ويستمد أعضاء الفرقة الأربعة إلهامهم من احتكاكهم بموسيقين مشهورين آخرين من مختلف الألوان، إضافة إلى رحلة الاستكشاف الخاصة بكل فرد من أفراد الفرقة، من فرنسا إلى أرمينيا، ومن كورسيكا إلى فنلندا وتايوان والأرجنتين.

وحظي جمهور الصالة الثقافية في الـ22 من أكتوبر الماضي بفرصة الاستمتاع بالعرض المسرحي الغنائي "قواعد العشق الأربعون" المقتبس من الرواية الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته للكاتبة التركية أليف شافاق، وقد تناول العمل أحداثاً درامية جرت في القرن الثالث عشر الميلادي، تحديدا حين التقى جلال الدين الرومي بمرشد الروحي شمس الدين التبريزي.

وكانت فرقة المسرح الحديث من مصر قد قدمت "قواعد العشق الأربعون" في عدد من المسارح المصرية، حيث لاقى العرض وهو من إخراج عادل حسّان، بالاشتراك مع فرقة المولوية العربية، نجاحاً جماهيرياً واسعاً، فضلاً عن الإشادات التي لقيها من قبل النقاد والشخصيات الأدبية والثقافية بما أمتاز به من حرفة عالية في الأداء والتمثيل، ومعالجة

اختتمت السبب فعاليات مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في نسخته السادسة والعشرين، وهو مهرجان سنوي للإبداع الموسيقي، تجتمع فيه فرق من مختلف أرجاء العالم وتتواصل مع جمهور البحرين باللغة التي يفهما الجميع، لغة الموسيقى التي أتت هذا العام من إسبانيا وفرنسا ومصر ولبنان والولايات المتحدة الأميركية والبحرين البلد المنظم، والتي أقيمت في عدة أماكن منها مسرح البحرين الوطني، ومتحف البحرين الوطني، والصالة الثقافية ودار المحرق.

المنامة - اختتم مهرجان البحرين الدولي للموسيقى السادس والعشرون في الـ28 من أكتوبر الماضي فعالياته التي كرسنها هيئة البحرين للثقافة والآثار لاحتفاء بالإبداعات الموسيقية البحرينية، العربية والعالمية في أجواء أثرت الحراك الثقافي في المملكة على مدى عشرة أيام متتالية. وكانت المحطة الأخيرة لمهرجان الموسيقى في دار المحرق بمدينة المحرق، حيث استضافت فعاليتين، بدأت الأولى مع محاضرة للباحث والأكاديمي راشد نجم نائب رئيس أسرة الأدباء والكتاب البحرينية، بعنوان "في البرايح"، سلط خلالها الضوء على دلالات الزمان والمكان في الأغنية البحرينية الحديثة، وكيف أصبحت هذه الأغنية ذاكرة حافظة لأمكن وأزمنة اندثرت أمام عوامل عدة، ثم قدمت الدار عرضاً لموسيقى الفجري التقليدية البحرينية استمتع خلالها الجمهور برحلة عبر الزمن، حيث أجواء رحلات صيد

حفّل المهرجان شارك فيه عدد كبير من التشكيليين تجاوز العشرين من فنانين مراسم "وكالة الغوري" بالقاهرة الفاطمية، وتعددت الهيئات الحكومية والجهات والمراكز الفنية والجمعيات الأهلية المشاركة في المهرجان، ومنها: مركز الفن والحياة، دار النسيجيات، مركز البحوث التراثية، صندوق التنمية الثقافية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مؤسسة مهنة ومستقبل للتنمية والتدريب، جمعية أصالة، وزارة التعليم العالي، أندية اليونسكو للحفاظ على التراث، جمعية مصر الإرادة وغيرها.

ومن أبرز ملامح "مهرجان الحرف التقليدية والتراثية" ذلك التنوع في الأنشطة والفعاليات التي يتيحها المهرجان للجمهور، في حديقة "مركز محمود مختار الثقافي" وقاعاته المختلفة، فهناك عروض الأزياء ومعارض الملابس والحلي والإكسسوارات

◀ التراث السيناوي مختلف عن غيره

من الموروث الشعبي المصري، إذ

يحمل نكهة خاصة، هي مزيج من

الحياة الريفية والبدواة



لوتس البريطانية تطلق الموديل الخاص Elise Cup 260، الذي يمكنه السير على الطرق العادية، وتعتمد السيارة التي ستتوفر بأعداد محدودة على سواعد محرك كمبريسور سعة 1.8 لتر وبقوة 253 حصانا.



سيارات

سيارات جديدة



❑ تخطط ميزراتي لتقديم موديل أس.يو. في ثاني مبني على أساسات ألفا روميو بحلول 2020، وسيقع الموديل الجديد أسفل ليفانتي في مجال الشركة، وهي أول سيارة رياضية متعددة الأغراض للعلامة الإيطالية.

وسيرتكز الموديل الجديد على منصة جيورجيو ألفا روميو ذات الدفع الخلفي والرباعي، والتي تدعم موديل ستيلفيو الجديد كذلك، مع عزم مازيراتي على تطوير مولد طاقة خاص بها، ويذكر أن ليفانتي تركزت على نفس منصة جيبلي سيدان. وتأمل مازيراتي في السير على نفس خطى بورشه، والتي وسعت من مجال موديلاتها عبر تقديم الماكأن كيديل أصغر حجما لكايين الرياضية متعددة الأغراض.



❑ أدخلت شركة بوسايدون الألمانية تعديلات على سيارة مرسيدس أم.جي جي 63 المنتمية لفئة موديلات الأراضي الوعرة.

والسيارة المعدلة، جي آر.أس 850، تعتمد على إصدار Crazy Color Edition من سيارة مرسيدس والذي يتألق باللون الأصفر الفاقح. وتقف السيارة على جنوط مصنوعة من معدن خفيف مقاس 22 بوصة مطلية باللون الأسود وتطل من خلفها سروج مكابح باللون الذهبي.

وقامت بوسايدون بزيادة قوة محرك V8 إلى 850 حصانا بدلا من 571 حصانا، وبفضل هذه القوة الكبيرة تنطلق السيارة المعدلة، التي تزن 2.6 طن، من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 3.6 ثانية.



❑ أجرت شركة إيه.سي شنيتر الألمانية تعديلات تصميمية على سيارة بي.إم.دبليو أي 8 الهجينة لتكسوها بخوب من ألياف الكربون ورقاقات بلون جذاب.

وتحظى السيارة بباقة من العناصر الأبروديناميكية المصنوعة من ألياف الكربون مثل الأسبويلر الأمامي والعتبات الجانبية والناشر والأسبويلر الخلفيين. وتشتمل السيارة على تصميم جديد لشبكة المبرد وأجسام المرايا المصنوعة من ألياف الكربون. كما تخطف السيارة الأنظار من خلال رقاقات الطلاء باللون الأحمر Inferno Red Chrome Edition.

وستظل السيارة معتمدة على نظام دفع هجين يتألف من محرك بنزين ثلاثي الأسطوانات سعة 1.5 لتر، مع آخر كهربائي تتضافر جهودهما لدفع السيارة بقوة 362 حصانا.



❑ كشفت شركة بورشه الألمانية قبل أيام عن موديل خاص من إيفونتها مآكان بالمزيد من الجاذبية والرفاهية، حيث ستطرحه في الأسواق في الأسابيع القليلة القادمة بسعر يبدأ من 116 ألف يورو.

والموديل الجديد Macan Turbo Exclusive Performance يقف على جنوط مقاس 21 بوصة، ويمتاز بكشافات عاملة بتقنية ليد من الأمام ومصابيح خلفية تعمل أيضا بالتقنية نفسها، كما يتجمل بعناصر ملونة على الأسبويلر الأمامي والجزء السفلي الخلفي.

وتعتمد السيارة على محرك تربو في 6 سعة 3.6 لتر وبقوة 440 حصانا، تتسارع السيارة بفضلها من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 4.4 ثانية، فضلا عن الوصول إلى السرعة القصوى 272 كلم/س.

شركات السيارات تقدم أسلوبا مميزا للحياة العصرية

● حرص شديد على تلبية رغبات الزبائن بدءا من حوامل الأكواب وصولا إلى خدمة الإنترنت



قمة الرفاهية

إكس 3 التي تنتجها في ساوث كارولينا الأميركية أمرا مثيرا للدهشة.

كما يريد الكثير من الأميركيين إمكانية فتح الباب الخلفي للسيارة بنفس طريقة تشغيل مفتاح المحرك، ما يعني أن العملاء الأوروبيين يمكنهم انتظار وصول هذه الخاصة إلى سياراتهم قريبا.

ويقول بيل بوكلي مدير مشروع تطوير السيارة إكس 3 في مصنع بي.إم.دبليو بمدينة سبارتنبورغ الأميركية "إن الزبائن في أوروبا يسعدون أكثر عندما يختارون بانفسهم الإضافات والكماليات التي تحتوي عليها سياراتهم بشكل منفرد، في حين يفضل الأميركيون الحصول على السيارة المزودة بحزمة كماليات كاملة".

ويفضل الألمان اللون الأسود لمكونات قمرة السيارة، بينما يفضل الأميركيون اللون البني ويفضل الصينيون الألوان الزاهية، لكن هناك شيما مشتركة بين عشاق السيارات، وهي الشكل والإحساس والصوت عندما تطلق أبواب السيارة، فهي أعلى مستوى للجودة، بحسب بوكلي.

وقال ديتير تسيتشه الرئيس التنفيذي لشركة صناعة السيارات الألمانية الفارहे مرسيدس إنه "بشكل أساسي نحن نبني سيارات العالم لأن أغلب العملاء يطلبون خصائص معينة ترتبط بشكل أساسي بالجودة العالية وعوامل الأمان والسلامة وقيمة السيارة والطابع الرياضي".

الضخمة من السيارات التي يمكن بيعها من أي طراز يدخل السوق.

وقال إن هذا "الأسلوب يقلل تكلفة التطوير لكل سيارة، وبالتالي سعر بيعها إلى المستهلك النهائي لأن شركات التصنيع تولي اهتماما أكبر للجودة".

ومازالت الشركات تنتج بعض السيارات بمواصفات تلبي احتياجات أسواق محلية محددة، وبخاصة الصين التي تمثل حوالي 30 بالمئة من مبيعات السيارات في العالم.

ويقول براتسل إنه إذا كانت السوق كبيرة مثل الصين، فهذا قد يكون من المجدي بالنسبة للشركات تطوير سيارة خاصة لهذه السوق. ويركز الزبائن الألمان كثيرا على كفاءة الأداء ومستوى الجودة في السيارة، في حين يركز الأميركيون على عوامل الراحة والرفاهية والفخامة.

ولذلك، ففي حين يفيد الجمع بين كل هذه العناصر الزبائن في أي سوق في العالم، فإن الشركات المنتجة ما زالت تضع في اعتبارها الاختلافات الإقليمية بين المستهلكين، بحسب براتسل.

وللوصول إلى هذا الهدف، فإن أغلب الشركات لديها ما يسمى "عيادة السيارات" التي تتولى سؤال الزبائن عن تفضيلاتهم. ويفضل الأميركيون وجود مساحة واسعة لوضع الأكواب والزجاجات في سياراتهم، لذلك لم تكن إضافة شركة بي.إم.دبليو أمان لوضع زجاجات سعة 1.5 لتر في سيارتها

ففي الصين، مثلا، حيث يحظى التذنين بأهمية خاصة لدى الشعب، فإن التصميمات المحلية للسيارات تستهدف إثارة هذا التصور الأسطوري، فالكثير من السيارات هناك تمتلك مقدمة كبيرة وشبكة أمامية دوارة دائمة وخطوط الوجه الخلفي التي تجعل السيارات تبدو أضيق مما هي عليه.

وفي المقابل، فإن الطرز الأوروبية تميل إلى جعل السيارة أوسع في المؤخرة، وهو التصميم الأمثل للسيارة الرياضية.

أما في الولايات المتحدة فيميل السائقون إلى سيارات الطرق الوعرة والسيارات كبيرة الحجم من فئة متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي إس.يو.في، بينما يفضل العملاء الصينيون السيارات الصالون (الليموزين) وهي الفئة قليلة الوجود على الطرق الأوروبية.

ولم تعد المكونات التكنولوجية والجودة من العوامل الحاسمة في قرارات شراء السيارات نظرا لأنهما أصبحتا موجودتين بالفعل عند أعلى مستوياتهما في أغلب الموديلات بحسب الخبراء، كما أن السعر لم يعد كما هو الحال في السابق عنصرا حاكما في أنماط شراء السيارات.

ويرى شتيغان براتسل رئيس مركز إدارة السيارات في جامعة العلوم التطبيقية في بيرجش غلادباخ في ألمانيا، أن ثمة ميزة في تطوير السيارات وهاكلها الأساسية لاستهداف جمهور دولي بسبب الأعداد

تطفئ على الموديلات العصرية ميزات لم تكن إلى وقت قريب ذات أهمية، لكن الأمر اختلف اليوم، في ظل سعي المصنعين إلى توفير كل الإضافات التي تحتاجها سيارة الأحلام وتسعد مشتريها بغض النظر عن السوق الموجودة فيها.

❑ كولونيا (ألمانيا) - تتسابق شركات السيارات لتلبية أكبر قدر من رغبات الزبائن لجذبهم بدءا من تخصيص مكان لأكواب الشراب في وسط مسند الأذرع بين المقعدين الأماميين إلى التكيف وصولا إلى أنظمة المساعدة التي باتت السمة التي تطبع معظم الموديلات العصرية.

ويقول باولو تومينيللي أستاذ التصميم بالجامعة الفنية في كولونيا بألمانيا إن سائقي السيارات الأميركيين يقطعون بسياراتهم مسافات أطول مما يقطعها الألمان، فالمركة بالنسبة لهم بمثابة بيت ثان، لذلك فإن أغلب عوامل الراحة والرفاهية تظهر غالبا أولا في السيارات الأميركية ثم في السيارات الأوروبية.

وتشمل هذه الإضافات حوامل الأكواب وصندوق التروس الآلي والغلطق المركزي للأبواب والتوجيه الكهربائي (باور ستيرنج) وتكيف الهواء والتحكم في سير السيارة أليا.

واليوم، أصبحت ميول السائقين الأميركيين أكثر تشابها مع ميول نظرائهم الأوروبيين حيث لم تعد الشركات تعمل على تطوير السيارات للسوق المحلية فقط.

ويعتقد الخبير الألماني أن هذا الاتجاه يسمح للشركات المنتجة بالحد من نفقات التوزيع وتجنب الصعوبات المتكررة في الدخول إلى السوق، رغم أن هناك بعض المواصفات التي لا يتم طرحها في الولايات المتحدة، على سبيل المثال.

والحقيقة أن اختيار السيارة التي سيتم بيعها في سوق ما لا يرتبط بحجم الشركة المنتجة على الإطلاق، فحتى الشركات صغيرة الحجم مثل لامبورغيني وفيراري تطرح سياراتها في مختلف أنحاء العالم.

وعندما يطور المصممون موديلات جديدة فهم يستهدفون أساسا تلبية رغبات قاعدة واسعة من الزبائن في كل أنحاء العالم، لكن بعض التوجهات الإقليمية تظل قائمة عندما يتعلق الأمر بالسمات الجمالية.

FACH
HOCHSCHULE
LÜBECK

University of Applied Sciences

◀ ثمة ميزة في تطوير السيارات لاستهداف جمهور دولي بسبب الأعداد الضخمة من الموديلات التي يمكن بيعها من أي طراز

موديلات رياضية

أستون مارتن تتألق بكمومي رياضية فاخرة



❑ أزاح أحد موظفي شركة أستون مارتن البريطانية الستار في حدث قبل أيام عن الموديل الجديد فانكيش زاغاتو شوتينغ بريك (Vanquish Zagato Shooting Brake)، الذي ينتمي لفئة موديلات الكومبي الرياضية.

ونأتى السيارة كثمرة تعاون مع مكتب التصميم الإيطالي زاغاتو الشهير، تعتمد على الموديل فانكيش أس، كما يزأر بداخلها محرك سحب طبيعي V12 بقوة 592 حصانا. وتتميز الكومبي الرياضية ثنائية المقاعد من خلال قبتي السقف في ما يعرف بالفقاعة المزودة مع فتحات ضوء من الزجاج.

وتتألق المقصورة الداخلية للسيارة بأسطح تمتد عليها ألياف الكربون، بالإضافة إلى تجهيزات جلدية فاخرة تخطف الأنظار. كما أن النسخة الأولى التي تم إطلاقها جاءت باللون الأحمر الفاقح.

وتخطط الشركة لإنتاج 99 نسخة من السيارة العام القادم، لكنها لم تكشف عن سعر طرحها في الأسواق حتى الآن.

سوبرا رياضية جديدة مفخرة تويوتا

❑ تعترزم شركة تويوتا اليابانية إطلاق نموذج رياضي يذهل عشاق الشركة قد يكون تحت اسم قازو سوبرا أو تويوتا قازو سوبرا.

وأكد كيي ساغا رئيس معرض قازو المشهور بعرض السيارات الرياضية، أن المشروع المشترك بين تويوتا وشركة بي.إم.دبليو الألمانية قد يخرج بسيارة مميزة ترضي أهواء عشاق السيارات الرياضية.

ولا يملك ساغا أي معلومات دقيقة بعد عن الاسم المقترح للسيارة الرياضية، لكنه قال إنه "تحت علامة معرضنا التجارية ستظهر أعداد من السيارات الرياضية المعدلة في الأسواق الأوروبية".

ومن المتوقع ألا تطرح هذه المركبة قبل عام 2019، ولا يعرف حتى الآن عدد النسخ التي ستنتجها الشركة. وتبعا للمعلومات ستأتي هذه السيارة بتصميم رياضي مميز ومحرك 6 أسطوانات قادر على توليد عزم 400 حصان.



انتينسا أيموزيون تئين رياضي صيني خارق



❑ استعرضت شركة إيديال تيم فونتور الصينية، نموذجا فريدا لسيارتها الرياضية الخارقة التي يصل سعرها إلى 2.7 مليون دولار. وعملت الشركة على تطوير هذه السيارة التي أطلق عليها اسم انتينسا أيموزيون بالتعاون مع شركة أنولو أوتوموبيل التي تملكها ليطمن الخبراء في الشركتين من تطوير مركبة رياضية، تصنف كواحدة من أفضل السيارات السريعة في العالم.

وزودت هذه السيارة التي يتوقع أن تصنع منها 10 نسخ فقط بمحرك جبار يتكون من 12 أسطوانة قادرة على توليد عزم دوران بقوة 780 حصانا.

وتتيج هذه القوة نقل السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في ظرف وجيز لا يتعدى 2.7 ثانية فقط. ويأتي هذا الأداء الخارق بفضل وزن السيارة الخفيف الذي يبلغ 1.25 طن، وقد تم بناء شاسيه والهيكل باستخدام مكثف لألياف الكربون.





أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أن هناك 930 صحافيا على مستوى العالم قتلوا خلال الفترة من عام 2006 حتى عام 2016. وذكرت المنظمة في بيان الاثنين بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين (2 نوفمبر)، أن 102 ممثل إعلامي قتلوا خلال العام الماضي وحده.

زلزال التحرش يطيح بـ«بيت من ورق» على نتفليكس

● «هاوس أوف كاردز» ثورة في إنتاج المحتوى الأصلي ● شبكة نتفليكس مصدر أوجاع الصناعة التلفزيونية التقليدية



سقوط الرئيس المتحرش.. المشهد الأخير

وعُلفت مجلة “فوربس” على قرار الشركة الأخير برفع أسعارها بالقول إن هذا الأمر من شأنه أن يؤثر على عدد مشركيها في المستقبل المنظور، خصوصا وأن المنافسة حادة مع الشركات الأخرى التي تقدّم خدمات مشابهة ومحتوى أصليا.

وأشارت المجلة إلى أن هذه المنافسة اتخذت أسلوبا شرسا تجاه نتفليكس بعدما قامت العديد من الشركات في الأشهر الأخيرة مثل “فوكس” و”ديزني” التي تضم “مارفيل” و”ستار وارز” بسحب إنتاجاتها من خدمة نتفليكس وادعتها في خدمة “هولو” الأميركية، في حين تنوي شركة “أبل” العمل على إصدار أعمال أصلية لتدخل بدورها سوق المنافسة.

وعلى الرغم من ذلك، تُدرّك “فوربس” أنه ليس أمام نتفليكس خيار آخر، إذ أن الشركة الرائدة في مجال تقديم خدمات المشاهدة المباشرة، تحتاج لرفع الأسعار كي تستطيع الاستمرار بإنتاج المحتوى الأصلي والأعمال الضخمة، إلا أن قرار الشركات الأخرى بمنافستها والتفوق عليها، قد يجعل من نتفليكس في الأيام المقبلة شبكة تلفزيونية تقليدية.

نتفليكس حتى تبلغ 14 بالمئة من إجمالي ساعات المشاهدة التلفزيونية بحلول عام 2020.

وفي هذا السياق، أوضح نايتونسون أن الشبكة تعتبر حاليا مصدر “أوجاع للصناعة التلفزيونية التقليدية، إلا أنها لن تكون بالضرورة سببا لوفاتها”.

ومن جهته، حذر آلن ولك في مقال نشره في صحيفة الغارديان البريطانية في فبراير 2015 من التأثيرات السلبية البالغة التي ألحقها نتفليكس وخدمات أخرى توفر المشاهدة عند الطلب بقطاع الإعلانات في الولايات المتحدة وغيرها من الدول. وشدد المستشار في قطاع الأعمال ومستقبل التلفزيون على أنه في ظل استنزاف هذه الشركات لإيرادات الإعلانات التلفزيونية، “أصبحنا بحاجة ملحة إلى خلق نموذج جديد للعمل بسرعة على تمويل البرامج التلفزيونية المختلفة مستقبلا، وتأمين استمرارية هذه الصناعة”.

وفي وقت سابق، قالت نتفليكس إن عدد مشركيها بلغ 104 ملايين شخص في أرجاء العالم، بينما ارتفعت العائدات بنسبة 32 بالمئة في الربع الثاني إلى 2.8 مليار دولار.

من رواية لمايكل دوب، كان يمكن أن ينتهي إلى أن يكون مجرد مسلسل آخر متوسط النجاح، لولا أن توقيتته كان، بقصد أو

دون قصد، عبقريا في تماهيه مع الأجواء السياسية المحمومة التي تعصف فعلا بالمشهد السياسي الأمريكي في السنوات الأخيرة.

ولم يحمل المسلسل مبالغات درامية محضة، بل إن كل تفاصيل الصراع داخل المؤسسة، كما تجرى وفق أحداث المسلسل، هي ذاتها التي نسمع عنها في الصحف، وتتسرب في فضائخ مدوية.

والمسلسل يحظى بمتابعة عالية عالميا، أدّت سابقا إلى ظهور إعجاب الأمريكيين بسببسي في المسلسل أكثر من إعجابهم بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وأظهرت دراسة أجراها مايكل نايتونسون أنّ نتفليكس تسببت في 50 بالمئة من التراجع الذي عانت منه التلفزيونات في الولايات المتحدة خلال عام 2015.

وأشارت الدراسة نفسها إلى أنّ نسبة التراجع في مشاهدة التلفزيونات بلغت 3 بالمئة عام 2015، فيما توقع نايتونسون استمرار ارتفاع ساعات المشاهدة عبر

شعورهم بالأمان والدعم. وكما كان مقرا في السابق، فإن كيفين سببسي لا يعمل في المسلسل خلال هذه الفترة.”

وفيما أشارت العديد من التقارير إلى أن قرار وقف مسلسل “هاوس أوف كاردز” جاء قبل تصريحات كيفين سببسي بشأن ميوله الجنسية، إلا أن صدوره في هذا التوقيت تحديدا أثار دهشة الجميع.

وكان سببسي تقدم بالاعتذار من أنطوني راب لتحرشه به، في بيان شاركه عبر حسابه على تويتر، وأنه يختار الآن أن يعيش كرجل مثلي الجنس. وقال سببسي في البيان إنه لا يتذكر الواقعة، ولكنه يعتذر عنها.

وكان بطلا المسلسل سببسي وروبين رايت قد حازا على أكثر من جائزة أيمي عن دورهما في المسلسل

وتم تقديم 6 مواسم من مسلسل “هاوس أوف كاردز”، وغرض الجزء الأول منه في 2013. ويعتبر مسلسل “هاوس أوف كاردز” هو أول إنتاج أصلي من شركة نتفليكس.

والمسلسل مقتبس عن عمل بريطاني سابق في التسعينات من القرن الماضي بالاسم نفسه (قدمه أندرو ديفيس على “بي بي سي” في أربعة أجزاء) مستوحى بدوره

في قرار صادم لكل عشاقه، أعلنت شركة نتفليكس الأميركية عن إلغائها تقديم مواسم جديدة من مسلسلها التلفزيوني House of Cards. جاء القرار بعدما أُلّى بطل المسلسل الممثل الأمريكي كيفين سببسي الاثنين 30 أكتوبر باعترافات بشأن ميوله الجنسية، بعدما اتهمه الممثل أنطوني راب بمحاولة الاعتداء جنسيا عليه قبل سنوات طويلة.

❏ واشنطن – في الوقت الذي كانت فيه تداعيات اعتذار الممثل الأمريكي كيفين سببسي عن واقعة التحرش التي اتهمه بها الممثل أنطوني راب لا تزال تتفاعل، فجّرت نتفليكس الإثنين مفاجأة أغضبت جمهور مسلسلها التلفزيوني House of Cards “هاوس أوف كاردز” (بيت من ورق)،

وأصدرت الشبكة الأميركية المتخصصة في إنتاج وبث المحتوى الترفيهي عبر الإنترنت بيانا أعلنت فيه أن مسلسلها الشهير الذي يؤدي سببسي بطولته (شخصية فرانك أندروود) إلى جانب روبين رايت (كلير أندروود) وآخرين سيتوقف بعد إطلاق موسمه السادس في عام 2018.

وعزت نتفليكس هذا القرار إلى مواجهتها لـ”مشكلة معقدة” بسبب اتهام وجهه راب للممثل البالغ من العمر 58 عاما حول حادثة حصلت قبل 31 عاما في شقة سببسي في مانهاتن.

وقال المتحدث باسم نتفليكس لصحيفة “تيليجراف”، “إن شركتي Media Rights Capital ونتفليكس تشعران بقلق عميق بسبب أخبار الليلة الماضية المتعلقة بكيفن سببسي”.

وتابع “ردا على ما تم الكشف عنه، وصل المديران التنفيذيان من كل من شركتينا إلى بالتيمور بعد ظهر الاثنين، من أجل الاجتماع مع فريق عمل المسلسل لضمان استمرار

◀ **المسلسل يحظى بمتابعة عالية عالميا، أدت سابقا إلى ظهور إعجاب الأميركيين بسببسي أكثر من إعجابهم بأوباما**

باختصار

◀ حققت السلطات الأردنية الإثنين مع رسام الكاريكاتير عماد حجاج، بعد نشره كاريكاتيرا ينتقد فيه البطريك ثيوفيلوس وتسريب أملاك الكنيسة الأرثوذكسية في القدس ومختلف المدن الفلسطينية.

◀ حصل الصحفي التركي المقيم في المنفى في ألمانيا، جان دوندار، على جائزة “كاشف الأسرار” لعام 2017. يذكر أن هذه هي المرة العاشرة التي يتم فيها منح هذه الجائزة من قبل الرابطة الدولية لمحامين ضد الأسلحة النووية واتحاد العلماء الألمان.

◀ ينطلق على قناة “روسيا” التلفزيونية يوم 5 نوفمبر الجاري عرض مسلسل “شيطان الثورة” للمخرج الروسي المعروف فلاديمير خوتينيكو، بمناسبة حلول الذكرى المئوية لثورة أكتوبر عام 2017 في روسيا.

◀ يزيح برنامج “مراسلون – الوثائقي” الذي يبث على قناة فرانس 24 في حلقة يوم 11 نوفمبر القادم، الستار عن خفايا تجارة الألبسة المستعملة التي تخلق فرص عمل وتساهم في إعادة تدوير الملابس.

◀ أجرت شركة “دور انسايت” للاستطلاعات استبيانا حول المسلسلات التي لا ينساها الجمهور التركي والتي تركت أثرا لديه. وجاء على رأس القائمة المسلسل الذي يوصف بالأسطوري “إيزيل” والذي عرض في العام 2008 وقدم لأربعة مواسم متتالية، وهو مأخوذ من قصة كونت دي مونت كريستو الشهيرة. وقام ببطولته كينان أوزميرال أوغلو، وهو المسلسل الذي منحه لقب “ملك الدراما التركية”.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

الشبكات الاجتماعية منبر للدعاية بـ«حفنة دولارات»

● 126 مليون أميركي شاهدوا الإعلانات الروسية

وأضافا “لم نعثر إلا على نشاط محدود عبر خدماتنا وسنستمر في العمل لمنعها جميعها”.

وتم اكتشاف 18 قناة على موقع يوتيوب “يرجح أنها مرتبطة” بالحملة إذ أنها نشرت مقاطع مصورة باللغة الإنكليزية يبدو أنها تضمنت لقطات موجهة سياسيا.

وتم نشر 1108 تسجيلات من هذا النوع، ما يعادل 43 ساعة من المحتوى بلغ عدد مشاهداتها 309 آلاف خلال الأشهر الـ18 التي سبقت الانتخابات التي فاز فيها دونالد ترامب.

وأعلن ووكر وسالغادو إغلاق القنوات التي كانت نسبة مشاهدتها منخفضة نسبيا. وأضافا أنه لا يوجد دليل يشير إلى أن شبكة التلفزيون الروسية الرسمية “ار تي” تلاعبت بمحتوى “يوتيوب” أو انتهكت قوانينه.

وأفاد مصدر مطلع على شهادة تويتر أمام الكونغرس أن الخدمة تعرفت على 36746 حسابا “نشرت بشكل الي محتوى متعلقا بالانتخابات” خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت الانتخابات حيث بدت مرتبطة بحساب روسي.

ونشرت هذه الحسابات حوالي 1.4 مليون تغريدة آلية مرتبطة بالانتخابات حصلت بمجموعها على 288 مليون رد فعل على شكل تعليقات أو غيرها من اشكال التفاعل من قبل الجمهور.

وفي سياق متصل تم وضع الرئيس السابق لحملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانتخابية، بول مانافورت، وشريكه ريك غيتس، قيد الإقامة الجبرية.

كما أصبح من المعروف أن المستشار السابق لشؤون السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي، جورج بابادوبولوس، قد وافق على صفقة مع العدالة، معترفا بذنبه في الإدلاء بشهادة زائفة لمكتب التحقيقات الفيدرالي حول اتصال المقر مع أجنبي، بما في ذلك ومع مواطنين روس.

وترفض روسيا الاتهامات بشأن محاولاتها للتأثير على نتائج الانتخابات.

الأميركية مما يشير إلى أن التدخل المزعوم حدث قبل الانتخابات.

ومن جهتها، وجدت غوغل أن حسابين تابعين لـ”وكالة البحث على الإنترنت” الروسية أنفقا 4700 دولار على إعلانات خلال فترة الانتخابات العام الماضي، بحسب ما أعلن المستشار القانوني العام لغوغل كينت ووكر ومدير أمن معلوماته ريتشارد سالغادو. وأفادا أن الإعلانات لم تستهدف أشخاصا يعيشون في ولايات معينة أو لهم ميول سياسية محددة.

وقال ووكر وسالغادو في منشورهما المشترك “كما هو الحال في منصات أخرى عبر الإنترنت، عثرنا على بعض الأدلة التي تشير إلى وجود جهود لاساءة استخدام منصاتنا خلال الانتخابات الأميركية عام 2016 من خلال جهات مرتبطة بوكالة البحث على الإنترنت في روسيا”.

وكالة أبحاث الإنترنت، التي يزعم أنها مرتبطة بالكركملين، نشرت حوالي 80 ألف مادة من يناير 2015 إلى أغسطس 2017، واطلع عليها حوالي 29 مليون شخص.

كما أن العدد الإجمالي للمطلعين على الإعلانات الروسية ذات صلة وصل إلى 126 مليون مستخدم. وأكدت شركة فيسبوك في بداية الشهر الجاري أن أكثر من نصف الإعلانات التي تملك “أصلا روسيا” والتي نشرت على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في العام الماضي وروجت لمناسبات مختلفة خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية، نشرت بعد العملية الانتخابية.

وقالت شركة فيسبوك في 13 سبتمبر إن بعض الإعلانات التي اشترائها الروس على فيسبوك في العام الماضي روجت لمناسبات مختلفة خلال حملة الانتخابات الرئاسية



راية فيسبوك ترفرف في روسيا



عدل موقع يوتيوب كيفية اختيار مقاطع الفيديو التي ترافق عرضها دعابة، وبأيت ذلك بعد تعديل طريقة تمويل تلك المقاطع، لمنع ظهور الدعاية بالقرب من المحتوى المتطرف. وأدت التعديلات إلى شكاوى من مدونين لهم شعبية كبيرة، قائلين إن «التعديل جعل من الصعب عليهم أن يحققوا ربحا».

@alarabonline

زوكيربرغ يلتقي الرئيس الصيني.. حاول ألا تيأس

لا بيكين - لم تسمح جمهورية الصين الشعبية يومًا لمعالجة التواصل الاجتماعي بوضع قدم لهم ضمن حدودها، إذ أنشأت لكل موقع تواصل بديلا له، حتى لا تسمح بتدخل الدول المنتجة والمطورة لهذه البرامج في شؤونها. ورغم ذلك لا يكف مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكيربرغ عن محاولاته لاقتحام أكبر سوق في العالم للإنترنت.

والتقى زوكيربرغ الرئيس الصيني شي جين بينج الاثنين في تجمع سنوي للمستشارين في كلية الأعمال بجامعة تسينغهاوا للاقتصاد والإدارة ببيكين.

وذكرت قناة CCTV الصينية أن الرئيس الصيني تحدث إلى قادة الأعمال والمسؤولين في الاجتماع، ومن ضمنهم تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل وزوكيربرغ باعتبارهما ضمن المجلس الاستشاري لكلية تسينغهاوا.

ويعد زوكيربرغ نشيطا للغاية في الصين، حيث يسعى لزيادة انتشار شبكته الاجتماعية المحظورة في الصين منذ عام 2009.

وقال المتحدث باسم أبل إن الشركة لا تستطيع «التعليق على جدول أو اجتماعات كوك»، فيما أكد المتحدث باسم فيسبوك أن زوكيربرغ بالفعل في بكين، مع رفض التعليق على تفاصيل زيارته.

ونشر زوكيربرغ صورة لزيارته لبعض الطلاب الصينيين في جامعة تسينغهاوا للاقتصاد والإدارة.

وعلق بمنشور على صفحته الرسمية السبت أنه كان في الصين لحضور اجتماع المجلس الاستشاري لجامعة تسينغهاوا، الذي كان عضوا فيه منذ عام 2014، كما علق مؤسس الموقع على زيارته قائلا «كل عام نعد هذه الرحلة وسيلة رائعة لمواكبة وتيرة الابتكار وريادة الأعمال في الصين».

وفقا لموقع «بيزنس إنسايدر» البريطاني، فقد استعانت الشبكة الاجتماعية مؤخرا بويليام شواي من لينكد إن لقيادة العلاقات مع الحكومة الصينية، بالإضافة إلى اختبار فيسبوك سرا تطبيقا لتبادل الصور في الصين، كما يقال إن الشركة الأمريكية تحاول الحصول على مكتب بشنغهاي.

كانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ذكرت أن شركة فيسبوك طورت في صمت أداة للرقابة قد تقنع الصين بالسماح لها بالدخول من جديد إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وكانت الهيئة الصينية للإشراف على الإنترنت أعلنت أن 731 مليون شخص من سكان الصين يستخدمون الشبكة العنكبوتية من إجمالي 1.4 مليار نسمة.

وتعثر فيسبوك في جميع محاولاته لدخول الصين منذ سنوات، وهي الخطوة التي يمكن أن تعطيه القدرة على الوصول إلى سوق واسع جديد من المستخدمين والمعلنين في الوقت الذي تتعرض فيه الشركة لضغوط لمواصلة إظهار نمو قوي للمستثمرين.

#أوقفوا_تسميم_الحيوانات_أيتها_البلديات_الضالة

● انتفاضة تويترية من مصر إلى السعودية: ليت كل الحيوانات محظوظة كالحمار



مفردة: الإنسان أعنف حيوان

ويقول معلقون إن هذه المقاطع الوحشية المتداولة تكشف الشخصيات السادية لأبطالها وأسف كثيرون لأن «الكلاب المسكينة» لم تحظ بفرصة مثل الحمار المصري الملقب بـ«ابن المحظوظة» على الشبكات الاجتماعية. وكانت وسائل إعلامية تناقلت الأسبوع الماضي خبر تعرض حمار في مصر لضرب مبرح من صاحبه أمام مجموعة من السياح، ما دفع سيدة سويسرية إلى التدخل وإبلاغ الشرطة، ثم اشترته مقابل 300 يورو ومنحته اسم «سيرافينا».

هذا الخبر الذي رأى فيه كثيرون نوعا من الطرفة أصبح محل تندر ومزاح من البعض، ممن وصفوا الحمار بالمحظوظ باعتباره حصل على «فرصة ذهبية» يحلم بها الكثير للانتقال إلى أكثر بلاد العالم ثراء، وهي سويسرا.

وفتحت الحادثة المجال لإقرار قانون جديد يحمي حقوق الحيوان.

وكانت وكالة «أسوشيتدبرس» ذكرت نقلا عن مسؤولين في مطار القاهرة أن أميركية نقلت من 14 من الكلاب الضالة وقطط شوارع إلى نيويورك عبر شركة «مصر للطيران»، في ما وصفته الوكالة بالحلقة الأحدث باتجاه متزايد لنقل الحيوانات الأليفة من مصر.

ونشر بعض موظفي المطار صورة للكلاب داخل أقفاص في صالة المغادرة بمطار القاهرة على فيسبوك.

للأمراض، وكذلك الحيوانات الضارية التي عادت لها الأذى والاعتداء على الناس وليس كل الحيوانات، ووفقا لما تقتضاه من بلاغات وشكاوى من المواطنين.

وأوضح أن سبب الحصر يستند إلى عدد من فتاوى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، التي تقضي بجواز مكافحة الحيوانات العقورة والتي تنقل الأمراض وهو ما ضاعف الجدل.

وقال مغرد «استغرب من أن هناك حكما شرعيا بعدم جواز قتل 'النمل' في الحديث النبوي والآن حملات تسميم الكلاب والقطط منتشرة. بأي منهج ديني هذا؟».

يذكر أن ظاهرة تعذيب الحيوانات وتوثيقها عبر مقاطع فيديو ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تتكرر في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر، في سياق للتفاخر والحصول على الشهرة.

فمن قتل حصان إلى حرق ثعلب، ثم صيد جائر لمجموعة من الضبان وطيور الفلامنكو المهاجرة أو الغزلان المنقرضة، وآخر هذه المواقف هو ما عرف بحادثة «سفاح القطط» في السعودية وكان بطلها شاب ظهر في مقاطع فيديو انتشرت على الشبكات الاجتماعية يصطاد قططا.

وكانت محكمة سعودية حكمت على المتهم بالسجن لمدة سنة.

البشر بلغوا من الأنانية مبلغا صاروا فيه لا يرغبون في مشاركة غيرهم للكوكب».

وفي هذا السياق قال مغرد «البشر في غاية الأنانية يعتقدون أن الكوكب خلق لهم فقط بينما في الواقع هم مستخلفون ومسؤولون أمام الله عن كل روح يتم إزهاقها».

وأكدت مفردة «فعلا الإنسان أعنف حيوان». واقترح مغرد «التكائر في القطط والكلاب حله الخصى والتعقيم وليس القتل والتعذيب».

وقال آخر «بدل أن نقيم لها محميات وأماكن آمنة من هرس السيارات وأذية البشر وقتلها!».

وأكدت مفردة «ليتهم يعرفون أن الحيوانات أوفى وأحن من كثيرين يعيشون بيننا». وأشارت أخرى «تعلمنا الرفق بالحيوان، ولكن في الواقع لرفق بالحيوان فشان بين الخيال والواقع».

وقالت مفردة «أنا أتمنى أن أقتني حيوانا أليفا؛ قطة أو كلب وهم يقتلوننا».

وكان المتحدث الرسمي بوزارة الشؤون البلدية والقروية، حمد بن سعد العمر، قال في تصريحات لصحف محلية بعد الجدل المخار إن «الوزارة تتعامل مع الحيوانات الضالة وفقا لما تضمنته أنظمة وتعليمات صحة البيئة لمكافحة الحيوانات الضالة والعقورة والناقلة

صور ومقاطع فيديو مؤلة ضج بها تويتر في السعودية بعد حملات من البلديات لتسميم الحيوانات. كما انتشرت عدة هاشتاغات تطالب بإنقاذ الحيوانات بعد إقحام البلديات للفتاوى لتبرير فعلتها.

الرياض - انتفض مستخدمو تويتر في السعودية ضد حملات تسميم الحيوانات مطلقين عدة هاشتاغات لإنقاذها من مصيرها المظلم على غرار «حقوق الحيوان» و«أوقفوا تسميم الحيوانات» و«البلديات الضالة»، في تحوير لعبارة الكلاب الضالة.

وكتب حساب على تويتر «يجب أن نضع المسميات في مكانها هذه كلاب مسالمة وليست ضالة. الضال هو من يفعل هذه الفعلة. من نحن حتى نسلبها الحياة؟».

كما انتشر هاشتاغ «تبني» لا تشتتر المطالب بتبني حيوانات وحمايتها. وقال مغرد في هذا السياق «لا تقتن أو تشتتر القط لأجل مظهره أو حركاته أو لتسلتك أو تسلية أبنائك، فلم يخلقها الله لهذا، بل اقتنها أو اشترها بنية العطف والرحمة بها عسى أن تشمله رحمة الله».

وأثارت صورة نشرتها الناشطة السعودية مريم العتيبي على حسابها على تويتر تظهر مجموعة كلاب مسجمة في حفرة مرفوقة بتعليق « لحظة تأمل.. من فعلوا هذا يتباهون بإنسانيتهم وتسامحهم وتراحمهم ويرددون قصة المرأة التي دخلت النار بسبب هرة» جدلا واسعا على تويتر. وأضافت العتيبي في تغريدة أخرى «مع الأسف أنا شركاء لهم إن اخترنا الصمت!».

ونشر مغرد باسم أبوأحمد القرني صورة مؤلة لجرو يدافع عن أمه المسمومة، معلقا «نعوذ بالله من هذه المشاهد».

وقال مغرد «للأسف قتل الحيوانات في بلادنا صار أمرا طبيعيا ويدعو إلى المفاخرة، والبعض يصطاد بعض الحيوانات فقط ليقال إنه اصطاد أكثر من فلان».

وتساءل مغرد «ما شعوركم وأنتم تضعون السم في الطعام لمخلوق مسكين جائع؟ كيف تستغلون جوع كائن حي لخداعه وقتله؟ هل بلغتم من الدناءة هذا المبلغ؟».

ووصف آخرون حملات تسميم الحيوانات بـ«قصة الحقارة والانحطاط» متسائلين «من يكونون حتى يجرمهم حق الحياة».

وشرح متفاعل «الإبادة الجماعية بالسّم، موت مؤلم وبطيء وعذاب. كل هذا لأن بعض

ظاهرة تعذيب الحيوانات وتوثيقها عبر الشبكات الاجتماعية أصبحت تتكرر في الآونة الأخيرة

#هاشتاغ اليوم

محافظ تونس علم بخبر إعفائه من فيسبوك

وكان المحافظ عمر منصور قد أثار جدلا واسعا تخللته انتقادات عنيفة بسبب زيارة قام بها ليل الخميس- الجمعة لمنطقة الكرم بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة، اجتمع خلالها مع عدد من أعضاء «روابط حماية الثورة» المنحلة بسبب اتهامها بممارسة العنف.

واعتبر معلق في هذا السياق:

Samir Abdellah

شاهدت صور والي تونس عمر منصور وهو يتجول ويتحدث مع أحد رموز روابط حماية الثورة الإجرامية المنحلة بضاحية الكرم. صور صامدة لسلطة الدولة وهيبتها.. أو ما بقي منها.. هل فات السيد الوالي أن الدولة لا تجلس ولا تخالط ولا تتفاوض مع الخارجين على القانون والذين يستبيحون ويشرعون العنف والسحل والقتل. والي تونس السذي ساندته الكثيرون عندما تصدى للخارجيين على القانون من أصحاب المقامي والمطاعم الذين استحوذوا على الملك العام.. خسر اليوم الكثير من مصداقيته ورسيد الثقة لدى الرأي العام.. خسارة.

وكتب صحافي تونسي:

Mahdi Jlassi

منذ مدة يدعو رئيس الحكومة يوسف الشاهد الولاة إلى الاعتداء برميهم عمر منصور في أمور محاربة الانتصاب الفوضوي واحترام الرصيف وفرض القانون، نفس رئيس الحكومة يقبل عمر منصور من منصبه (ربما يدعى إلى مهام أخرى) ويترك الولاة الذين دعاهم إلى الاعتداء به في مناصبهم ... عن المنطق أتحدث.

تونس - أحدثت إقالة محافظ تونس عمر منصور من منصبه جدلا على الشبكات الاجتماعية، خاصة بعدما شهدت العاصمة التونسية «غزوة» جماعية من الباعة المتجولين الذين امتلأت بهم الشوارع الرئيسية.

وفي أول تصريح له عقب إعفائه من مهامه قال منصور إنه يجهل أسباب القرار لكنه يحترمه، مشيرا إلى أنه علم بخبر إعفائه من موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وعُرف عن عمر منصور نجاحه في القضاء على ظاهرة التجارة الفوضوية في شوارع العاصمة التونسية وهو ما رفع من شعبيته لدى التونسيين.

واستنكر رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تونس إقالة منصور، متهمين رئيس الحكومة يوسف الشاهد بعدم الجدية في محاربة الفساد.

وكتب معلق:

Mokhtar Jandoubi

منصور أصبح خطرا على منصب رئيس الحكومة.

وأضافت متفاعلة:

Fatma Abid

محاربة الفساد حلم سرعان ما استنفقا منه، فلا تملحوا كثيرا. دولة ميؤوس منها ولا تستطيع العيش إلا في الفوضى.

وقال إعلامي على فيسبوك:

Mohamed Yassine Bouzouita

أعزي بكل ألم وحزن الخوانجية بعد تنحية السيد عمر منصور.

أبرز تغريدات العرب

jamalfayad

الطريف أن مجلس النواب يمدد لنفسه مرّات ومرّات، وبانتهاء ولاية رئيس الجمهورية تظل سدة الرئاسة فارغة إلى أن ينتخب الممدّدون مجلسهم رئيسا. «لبنان».

youasa1

تشددنا جداً إلى درجة أنه حينما اعتدنا وعدنا إلى الوسطية ظنن ذلك انحلالا!

dr_foz

المرأة تتقبل كثيرا الاختلافات في الرجل. ولكنها تملك هذه الفكرة الساذجة والتي ملخصها (استطيع أن أغيره).

تابعوا

ARPTn

مجلس نواب الشعب - تونس.

NahidBashatah

الحلم هو طفلك الوحيد لا تسمح لأي شيء بأن يؤذيه، تجاهل كل ما تسمعه حولك، فقط اعن به ستضطر يوما إلى أن تحبّه وأياما إلى أن تهجره فقط لا تنس أنه طفلك.

3bdul1ah

ما أسوأ أن تفوتك الحياة بسبب موقعك الجغرافي!

ronyrony_

المرأة التي تبقى خاضعة للرجل بعد تكرار الضرب وانعدام الاحترام ليست مخلصه بل ضعيفة.. لا تحاولي التخلص من آثار التعنيف بل تخلصي من معنّفك!

Naabeeel er

إسلام البحيري وقبله فرج فودة رحمه الله أوقدا الشرارة في جليب وعمامة كل شيخ يعتاش على تكرار كلام عفا عليه الزمن. إسلام سيقفل حنفية السبوية. مصر

suaad_alsabah

كلّما شاهدت عُصْفُوراً بـروما أو بباريس.. يُعني دون أن يشعر بالخوف.. بكيت!

sami_almousa

إن سنة الحياة قائمة على الإختلاف، فلماذا نخضع ونستاء عندما لا تعجبنا أفكار الآخرين وتوجهاتهم!!

salahattaya

"لا تُسَلِّم بالأحكام الجاهزة، التي ترثها ممن سبقوك.. امنح عقلك المساحة الحرّة ليقرر رأيه فيها" نصيحة

nsosn

حكمة اليوم: من طلب العلا سهر مع المعالي.

ردود الفعل تتراوح بين جدوى مهام الشرطة البيئية في الحفاظ على صحة المواطن والمحيط، وآخرين يشككون في الجدوى من وراء إحداث هذه الآلية وفي مدى فاعليتها.

الأمم المتحدة تحذر من تجاوز غازات الاحتباس الحراري المستوى المطلوب المتفق عليه عالميا، ودراسة حديثة تؤكد مسؤولية تغير المناخ على صحة البشر.

حرارة الأرض تحول حياة البشر إلى جحيم

● أمراض تصيب الإنسان بسبب التغيرات المناخية ● ارتفاع كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي

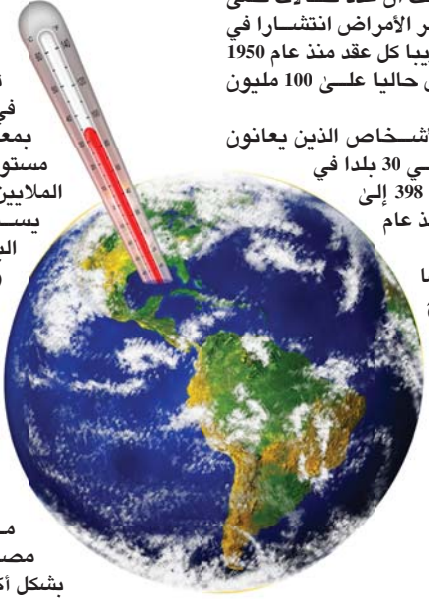


الإنسان والحيوان يبحثان عن منقذ

كما ذكر التقرير أن ما لا يقل عن 800 ألف حالة وفاة تحدث سنويا بين الملايين بسبب تلوث الهواء كانت مرتبطة فقط بحرق الفحم. وفي عام 2015 وقعت 195 دولة على اتفاقية باريس للمناخ التي تتعهد بالحد من زيادة درجة حرارة العالم بحيث تكون عند مستوى "أقل كثيرا" من درجتين مئويتين عن فترة ما قبل الثورة الصناعية. ويجتمع الوزراء في بون الشهر المقبل لصياغة خطوط إرشادية للاتفاقية.

وقالت الأمم المتحدة الاثنين إن كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي زادت بمعدل قياسي في 2016 إلى مستوى لم تشهده الأرض منذ الملايين من السنين وهو ما قد يسبب ارتفاع منسوب مياه البحر بمقدار 20 مترا ويرفع حرارة العالم ثلاث درجات.

وتواجه اتفاقية باريس للمناخ ضغوطا بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يعتزم الانسحاب منها ما لم تخضع للتفاوض من جديد بحيث تخدم مصالح الولايات المتحدة بشكل أكبر.



ووجدت الدراسة أن إنتاجية العمل اليدوي قد انخفضت بنسبة 5.3 بالمئة بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مما أثر على سبل معيشة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية. وتقدر الخسائر الاقتصادية، التي لا تشمل تردّي الصحة، المرتبطة بأحوال الطقس القاسية المتعلقة بالمناخ بنحو 129 مليار دولار في عام 2016.

وذكرت الدراسة أن الأمراض المعدية تنتشر أيضا، حيث أن عدد حالات حمى الضنك، وهي أكثر الأمراض انتشارا في العالم، تضاعف تقريبا كل عقد منذ عام 1950 ويؤثر هذا المرض حاليا على 100 مليون شخص سنويا.

كما ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في 30 بلدا في آسيا وأفريقيا من 398 إلى 422 مليون نسمة منذ عام 1990.

ومن المتوقع أيضا أن يكون لتغير المناخ تأثير على إنتاج المحاصيل حيث

يؤدي ارتفاع درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة إلى انخفاض 6 بالمئة في محصول القمح على مستوى العالم و10 بالمئة في محصول الأرز.

النشاط البشري من مصادر مثل الفحم والنفط والأسممت وإزالة الغابات وصلت إلى معدل قياسي العام الماضي وإن ظاهرة النينو المناخية منحت الغاز الضار دفعة إضافية.

وبجانب الانبعاثات التي يسببها الإنسان، فإن أكبر سبب لزيادة الانبعاثات هو ظاهرة الـ"نينيو" المناخية، التي تسبب الجفاف وتقلل من قدرة النباتات على امتصاص ثاني أكسيد الكربون.

وقال الأمين العام لمنظمة الأرصاد العالمية بيتيري تالاس، "دون الخفض السريع لتراكيز ثاني أكسيد الكربون والانبعاثات الغازية، سوف نتجه إلى ارتفاع خطير في درجة الحرارة بحلول نهاية هذا العقد، أعلى من الهدف المحدد في اتفاقية باريس للتغير المناخي"، مضيفا أن الأجيال القادمة سترث كوكبا لا يصلح العيش فيه.

وخلصت دراسة نشرتها مجلة لانسيت الطبية إلى أن تغير المناخ مسؤول بالفعل عن أزمات الصحة العامة التي أضرت بصحة الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

وقالت الدراسة إن الموجات الحارة والحساسية لفترات طويلة علاوة على تلوث الهواء والمرض من القضايا الصحية الرئيسية المرتبطة بالاحترار العالمي. وأجرى باحثون في 26 مؤسسة حول العالم، بما في ذلك جامعات ومنظمة الصحة العالمية، الدراسة التي حملت عنوان "لانسيت كاونداون".

بات تأثير التغير المناخي على صحة البشر ملموسا حيث تبدو الاعراض الناجمة عن الاحترار وازدياد الظواهر المناخية القصوى جلية منذ سنين، مع ضربات شمس وانتشار للأمراض المنقولة عبر البعوض، ما جعل منظمات دولية تدعو إلى تسريع الانتقال إلى مجتمع منخفض الانبعاثات الكربونية.

وقال برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمناسبة إصدار إحصائه السنوي لخفض الانبعاثات "سيكون متوسط الزيادة المحتملة في درجة حرارة الأرض في نطاق بين 3 و3.2 درجة مئوية بحلول نهاية القرن". ورجح البرنامج أن تتراوح الانبعاثات السنوية بحلول عام 2030 بين 53 و55.5 مليار طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وهو ما يتجاوز بكثير السقف الضروري لتفادي زيادة درجة الحرارة بأكثر من درجتين مئويتين خلال القرن الحالي وهو 42 مليار طن.

وقال إريك سولهايم المدير التنفيذي للبرنامج إن "هذا غير مقبول". وتم وضع الأهداف التي جرى الاتفاق عليها في باريس لتقليل احتمال أن يكون للتغير المناخي تأثيرات قاسية على صحة وحياة مئات الملايين من البشر.

وقال التقرير إن هناك دلائل متزايدة على أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الوقود الأحفوري وإنتاج الأسمت وغيرها من العمليات الصناعية ظلت مستقرة في الأعوام الثلاثة الماضية. وقالت المنظمة إن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نتيجة

كيف نعيش في كوكب دون أشجار ولا أزهار

بات تأثير التغير المناخي على صحة البشر ملموسا حيث تبدو الاعراض الناجمة عن الاحترار وازدياد الظواهر المناخية القصوى جلية منذ سنين، مع ضربات شمس وانتشار للأمراض المنقولة عبر البعوض، ما جعل منظمات دولية تدعو إلى تسريع الانتقال إلى مجتمع منخفض الانبعاثات الكربونية.

وقالت دراسة حديثة إلى أن تغير المناخ مسؤول بالفعل عن أزمات الصحة العامة التي أضرت بصحة الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

وقالت الأمم المتحدة الثلاثاء إن غازات الاحتباس الحراري تمضي صوب تجاوز المستوى المطلوب لإبقاء درجة حرارة الأرض في نطاق الهدف المتفق عليه عالميا في 2030 وذلك بنحو 30 بالمئة. وأعلنت الوكالة الأممية المعنية بالبيئة، أن الخطط الحالية للحد من انبعاثات الاحتباس الحراري العالمي غير كافية وستؤدي إلى زيادة، وليس تقليل، احتمالية حدوث تأثيرات مناخية خطيرة.

5.3

بالمئة نسبة انخفاض إنتاجية العمل اليدوي بسبب ارتفاع درجات الحرارة

الشرطة البيئية بالمغرب تقدم على مهام عديدة بإمكانيات محدودة

مما يحتمّ انخراط مجموعة من القطاعات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وتنسيق العمل وتجنيد الكفاءات وتحديد مجالات التدخل لضمان الانسجام وتفاذي تشتت الجهود.

وبالنظر لجساماة المهام فإن كل ما يرتبط بالتجهيزات واللوجستيك الضروري للقيام بمهام المراقبة على أحسن وجه، يفرّض نفسه بالحاح، فمن أجل تغطية المساحات الجغرافية المحددة لكل فرقة والتواجد حيث تتعرض البيئة للخطر والقيام بالمهام على أحسن وجه، يتعيّن التجاوب مع الشرطة البيئية بشكل جيد وتزويدها بوسائل العمل واللوجستيك الضروري.

وأبرزت الوافي "أن تصوّر إحداث شرطة بيئية يبقى في حاجة إلى دعم، ومن هذا المنطلق سيتمّ عقد اجتماعات تشاورية مع مختلف الأطراف المعنية بهدف الوصول إلى نموذج عملي ورؤية مشتركة حول الصلاحيات وطرق عمل هذه الوحدات وكذا الوسائل التي أرض الواقع يمكن أن تنجم عنه ردود فعل مهمة".

وأشارت إلى أنّ "الحصيلة الأولى تبقى إيجابية، وأن الوحدات التي تمّ تنصيبها بدأت في العمل، بحيث باشرت الزيارات الميدانية وقامت بنحريز محاضر بل أكثر من ذلك أصبحت معروفة لدى المواطنين".

وبالرغم من ذلك فإنه يتعيّن القيام بمجهودات جبارة، ولا سيما على مستوى الإعلام والتحسيس بعمل الشرطة البيئية وبورها، خصوصا وأن حضور أفرادها القليل في وسائل الإعلام وعدم تواجدهم المكثف على أرض الواقع يمكن أن تنجم عنه ردود فعل غير مبالية من قبل المواطنين.

يذكر أنّ تجربة الشرطة البيئية توجد أيضا في البعض من دول مجلس التعاون الخليجي مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والأردن وسلطنة عمان، كما انطلقت هذه التجربة مؤخرا في تونس والجزائر.

الأسود والأخضر مكتوب عليها بالعربية والفرنسية "الشرطة البيئية"، بمراقبة مطارح النفايات ومحطات تصفية المياه العادمة وشاحنات نقل النفايات الخطيرة. وفصلا عن تلوث الماء والهواء ونهب الرمال وتدمير واقتلاع الأشجار، ورمي النفايات الكيماوية والصناعية في الطبيعة وكذا النفايات العشوائية والصيد غير المشروع، تبقى الإشكاليات والرهانات عديدة

العمل على زجر المخالفات". ومع ذلك، فإن هذا المعطى لا ينقص في شيء من قيمة ومساهمة هذه الوحدات الجديدة التي تعمل بتعاون مع مصالح الأمن الوطني ووزارة العدل من أجل مراقبة المخالفات البيئية، وبصفة خاصة الجانب التقني المرتبط بتلوث المناخ وبدراسة التأثير والجدوى قبل تنفيذ المشاريع. كما يقوم عناصر شرطة البيئة، الذين يتنقلون بواسطة سيارات باللونين

وهو ما ينسحب أيضا على مسألة إصلاح الأضرار.

وفي هذا الصدد، أكدت نزهة الوافي كاتبة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة، في تصريح للصحيفة الرقمية لوكالة المغرب العربي للأنباء "ماروك لوجور"، أنه "على الرغم من تسميتها، فإن عناصر الشرطة البيئية موظفون مدنيون مكلفون بالمراقبة والتحسيس والوقاية والاستباق، أكثر من

الرباط - خلّفت مبادرة بعث شرطة بيئية في المغرب والتي استأثرت باهتمام وسائل الإعلام في فبراير الماضي تاريخ تنصيب أول دفعة لمراقبي البيئة، ردود فعل تراوحت بين مؤيدين يرون أن البلاد نتجة نحو ضبط المراقبة وفرض عقوبات على المخالفات المرتبطة بالبيئة، وآخرين يشككون في الجدوى من وراء إحداث هذه الآلية وفي مدى فاعليتها إلى جانب القدرة على تطبيق هذا التصور.

والمغرب الذي استضاف مؤتمر المناخ الدولي الثاني والعشرين العام 2016، يطمح إلى أن يكون "من الدول الأكثر تقدما" على صعيد حماية البيئة والتنمية المستدامة.

وقالت الوزيرة المكلفة بالبيئة حكيمة الحيطي إنّ إحداث الشرطة البيئية جاء تنزيلا لمضامين الدستور القاضية بضمان الحق في بيئة سليمة وفي تنمية مستدامة، مضيفة أن القانون الإطار بمثابة الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة "شكل ثورة في مجال حماية البيئة ومن شأنه أن يجعل المغرب من البلدان المتقدمة في مجال التنمية المستدامة". وأكدت الوزيرة أن الهدف الرئيسي لإحداث هذه الشرطة هو المحافظة على صحة المواطن، والعمل على ضمان احترام جميع المشاريع التي تحصل على المصادقة البيئية أو رخصة من الوزارة للمعايير التي تمّ على أساسها تسليم الرخصة أو المصادقة.

وحسب المرسوم رقم 2-14-782 المتعلق بتنظيم وكيفية عمل الشرطة البيئية، فإن هذه الهيئة تضطلع بمهام المراقبة والتفتيش والبحث والتحريّ ومعاينة المخالفات وتحرير المحاضر في شأنها، المنصوص عليها في مقتضيات القانونية المتعلقة بالبيئة.

غير أن مسألة الحسم في طبيعة متابعة الأشخاص الذين تحرّر في حقهم محاضر لا زالت لم تتضح بعد، مما يطرح معه السؤال حول ما إذا كانوا سيتابعون انطلاقا من القانون الجنائي أم حسب فصول قانون آخر،



شرطة تحتاج إلى الدعم والمساندة

أسرة

الغضب.. انفجار اللحظة الإنسانية في التوقيت غير المناسب

● هناك أوقات لا يمكن فيها الحصول على فرصة ثانية ● علم النفس الحديث يحذر من الآثار الضارة المحتملة لقمع الغضب



الانفعالات لها آثار سلبية على النفس والجسد

المحتملة لقمع الغضب. أما أرسطو، فقد أكد على أنّ نقيض الغضب هو نوع من فقدان الشعور، في إشارة إلى أهمية التعبير عن الغضب، وهي من سمات الشخصية السوية وإلا فقد يوصف الإنسان بأنه عديم الإحساس. وبهذا، فإن هناك اثنين من الاختلافات الرئيسية بين المفهوم الحديث والقديم للغضب، أحدهما يؤكد على أنّ الفلاسفة الأوائل لم يكونوا مهتمين بالآثار الجانبية لكبت الغضب، في الوقت الذي يحذر فيه علماء النفس من التعامل باستخفاف مع الغاضبين، وهناك أيضا إشارة واضحة إلى مسألة الاختلافات بين الجنسين؛ فالمرأة من وجهة نظر علم النفس الأكثر غضبا، وهذا يتبع الطبيعة الحساسة لشخصيتها.

موضة

متى تضع القميص داخل السروال

□ عند ارتداء القميص، هل يتحتّم عليك إدخاله في السروال أم لا بأس من تركه خارجه لطلّة أكثر شبابيّة؟ لا يستطيع خبير الأزياء برنهارد روتنسل إعطاء إجابة قاطعة بالنفي أو الإيجاب. فحتى تبدو إطلالة القميص وهو موضوع داخل السروال جيدة، يتوقف هذا على كل من خامة القميص وبنيان الرجل ونوع جسده.

إنّ، متى ينبغي على الرجل وضع القميص داخل السروال؟ يوضح روتنسل "إذا كنت ترتدي سترّة (بليزر) كجزء من إطلالة مكتئبة شبه كاجوال، فلا بد من وضع القميص داخل السروال". ولكن خارج مكان العمل يمكنك أن تكون أكثر حرية. "وإذا كنت متوجّها لحدث كاجوال بشكل أكبر، يمكن ارتداء قميص مصنوع من نسيج أكسفورد على سروال جينز أو تشينو.. أو ارتداء قميص مربعات على سروال قطيفة. ويمكنك أيضا ارتداء بليزر كاجوال فوّقه". وعن الطول المثالي للقميص الذي تريد تركه خارج السروال، ينصح روتنسل بأنه ينبغي أن يصل إلى منتصف المؤخّرة. "ويمكن أن يكون أطول قليلا ولكن ليس أقصر". غير أن الرجال الذين ليسوا خفيفين للغاية قد يجدون صعوبة في الوصول إلى القميص الصحيح.



أظهر بحث جديد، أن غسل التفّاح بالماء والقليل من بيكربونات الصوديوم أكثر الوسائل فاعلية للتخلص من بواقي المبيدات الحشرية. وقال إن تقشير التفّاحة قد يقي من المبيدات الحشرية، لكن هذا يعني عدم الاستفادة بالقشرة الفنية بالمغذيات.



المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

المصدر: شبكة أخبار 10

يسيطر على البعض من الناس إحساس جارف بالغضب والرغبة في إيذاء الذات بصورة خاصة، بسبب تعرّضهم للظلم وعدم حصولهم على فرصة للحديث عن مشاعرهم والتنفيس عن خيبة أملهم والتعامل مع غضبهم بصورة مباشرة.

نهى الصراف

أمرأض القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو حتى السرطان.

وترى الدكتورة جين جريبز؛ باحثة ومعالجة أميركية في مجال العلاقات الأسرية والزواج، بأن التحدث مباشرة وبصراحة إلى الشخص المعني هو أفضل الحلول فإذا تعذر ذلك، فيمكن أن يمهد للحوار عن طريق رسالة إلكترونية أو رسالة مختصرة على الهاتف، وربما يلجأ البعض إلى وسيط قد يكون صديقا مشتركا للطرفين.

المهم، أن تصل وجهة النظر التمهيدية والرغبة في تلطيف الأجواء، ثم تعتمد الخطوة التالية على مقدار الاستجابة التي يبديها الطرف الآخر لمثل هذا التمهيد؛ فإذا تسلم الرسالة، فهذا من شأنه أن يبذلّ عمامة الغضب التي تعتمل في نفس الشخص الذي تعرّض للإساءة، إضافة إلى أنها فرصة قد تدفع الشخص المعني للتفكير ومحاولة فهم دوافع غضب الطرف الأول، ومدى الأثر السلبي الذي تركه سلوكه، قولاً أو فعلاً، على الآخر.

فكثير من حالات سوء التفاهم بين الناس مصدرها عدم استيعاب أحد الطرفين أو كلاهما لأثر موقف أو سلوك أو قول صدر عنهم، وتسبب في الإساءة إلى الآخر من دون قصد أو وجود سوء نية أو حتى تخطيط مسبق لإيذائه، فإذا ما تمت الاستجابة بالشكل الذي نتوقعه من الطرف المخطئ، فهذا قد يضمن عدم تكرار الإساءة أو الإهانة في المستقبل.

وتؤكد جين في العديد من الحوارات التي أجرتها مع نجوم في عالم الفن والأدب والصحافة من خلال برامج تلفزيونية شهيرة مثل "أوبرا" و"صباح الخير نيويورك" و"سي. بي. أس نيوز"، تؤكد بأن، هناك أوقاتا لا يمكن فيها الحصول على فرصة التحدث للشخص الآخر وقد يكون السبب؛ رفضه الحديث معنا، أو أنّ الوصول إليه أو الاتصال به قد استحال، خاصة أن البعض يلجأون إلى تغيير عناوينهم ووسائل التواصل معهم كطريقة للإمعان في إيذاء الآخرين.

ومحسوسا في معدلات الإنفاق الاستهلاكي، وهذا ما يضغط بشكل واضح على معدلات الادخار.

وتشير أحدث الدراسات التي أنجزها البنك الدولي في هذا الإطار، إلى أن 75 بالمئة من الأسر العربية لا تدخر شيئا من مداخيلها الشهرية، كما أن تسعة من

بين عشرة أفراد بالمنطقة نفسها لا يعتبرون الادخار من أولوياتهم، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الحياة وتزايد المصاريف اليومية.

وقال البنك موضحا "إن 46 بالمئة من الأشخاص ما قبل سن التقاعد في جميع الدول العربية لا يدخرون ولا يعتزمون الادخار".

وأشار إلى أنه في اليابان على سبيل المثال، تبلغ نسبة الادخار السنوي للفرد الياباني 35 بالمئة، مقارنة مع نسبة لا تتعدى 15 بالمئة للفرد بالمنطقة العربية برمتها".

متى ستُنصف «شمهودة»؟

حتى تهرع إلى أصحاب الشأن لتقف إلى جانبهم وتقوم بمساعدتهم ومساندتهم بكل طيبة وإخلاص.. حتى إنها كانت تبلي بلاء حسنا في الماتم والعزّاءات فكانت تلطم وتبكي بحرقة كان الفقيد عزيزها أو لكنها المفجوعة بفقده دون أهله.. لكنها لم تكن تجد بالمقابل من يكافئها على حسن صنعها.. فما إن ينتهي اللطم ويحين موعد تقديم الطعام حتى تنسى شمهودة.. فلا أحد يهتم بها.. بل وتترك لتأكل مع الصغار.. ربما لأنها طيبة ولم تكن تطلب مقابلا لما تفعل.. فكان المثل "يلطم لطم شمهودة".. فشمهودة التي تلطم مع الكبار وتأكل مع الصغار أصبحت مثلا لمن يقع عليه الظلم والغبن ومن لا يجازيه الآخرون إلا بالإهمال وبكران الجميل.. أو لمن يكذ وينعب ولا يلقى جزاء على عمله.

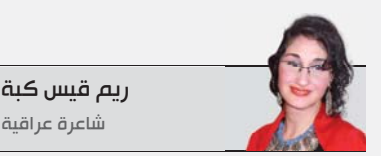
ونمة مثل آخر قريب منه جدا.. شائع في جنوب العراق.. وهو "لطم إهريجة"..

□ الرباط - في ظل تزايد الأزمات الاقتصادية، باتت عملية الادخار، أكثر من أي وقت مضى، حاجة ملحة، لا سيما بالنسبة للأسر ذات الدخل المتوسط، لتلافي الطوارئ المالية والأزمات المفاجئة التي قد يخفيها المستقبل.

ومن هذا المنطلق، يدعو اليوم العالمي للادخار، الذي يحتفل به في الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر من كل سنة، إلى الترويج لثقافة الادخار في كل العالم، ونشر الوعي لدى المجتمع بأهميته باعتباره صمام أمان ضد الإفلاس والفاقة والعجز.

ويتخذ الادخار عدة أنماط حسب الطاقة المالية للفرد، تبتدئ، في شكلها التقليدي، من حصالة النقود المنزلية لتنتهي إلى الادخار في البنوك، فيما تهم في شكلها الحديث، توجيه فائض المدخرات في شراء العقارات وشراء الذهب وأسهم البورصات والاستثمار في العملات الأجنبية والمشروعات الصغيرة.

وتشهد منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي بصفة عامة، ارتفاعا كبيرا



□ "يلطم لطم شمهودة".. كثيرا ما سمعت هذا المثل في طفولتي رغم اني لم أكن أقهم معناه.. ربما لأن القصص الموجهة الحقيقية هي التي تجري مثلا فتكون عبرة.. وهي التي بالمقابل تحتاج منا أن نخوض تجربة مشابهة أو قريبة من قصة المثل لكي نحس ونفهم معناه.. على الرغم من أن الأمثال تضرب ولا تقاس.. لكننا في النهاية بحاجة إلى أن نعيش ولو شيئا من قصتها.. ولست هنا بصدد الحديث عن الأمثال لكنني أحاول فقط أن أقرب من التعريف بفكرة "شمهودة".

يحكي المثل العراقي قصة امرأة ريفية طيبة القلب كانت تدعى شمهودة.. كانت تشارك الناس أفراحهم وأثرأحهم.. فهي ما إن تسمع بأي خير حزين أو سعيد

رياضة



«لن نتأثر بالفجائات لأننا نؤسس نهج الوداد على مبدأ الأداء الجماعي وليس بالأفراد. درست المنافس خلال مواجهة الذهاب وأملك أكثر من تصور يمكننا أن نخوض به مباراة إيجاب».

الحسين عمونة
مدرب الوداد البيضاوي المغربي



«الهلال فريق كبير وأي شخص يعمل فيه يواجه ضغطا كبيرا لتحقيق البطولات، فريقي يملك لاعبين باحترافية عالية ومتعطشين لحصد البطولات دائما».

رامون دياز
المدير الفني للهلال السعودي

رابح ماجر يعيد شاوشي وجابو لصفوف منتخب الجزائر

● استبعاد مفاجئ لمبولحي وفيغولي من قائمة المحاربين



أعلن رابح ماجر المدير الفني الجديد لمنتخب الجزائر لكرة القدم عن قائمة تضم 23 لاعبا بينهم 7 ينشطون في الدوري المحلي استعدادا لمواجهة نيجيريا في العاشر من نوفمبر في الجولة الختامية من التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا والمواجهة الودية أمام أفريقيا الوسطى المقررة بعد أسبوعين.

الجزائر- ضمت القائمة التي كشف عنها رابح ماجر المدير الفني الجديد لمنتخب الجزائر لكرة القدم ونشرها الاتحاد الجزائري في موقعه الرسمي مفاجات عديدة أهمها استبعاد وهاب رايس مبولحي حارس نادي رين الفرنسي لأول مرة منذ انضمامه للمنتخب عام 2010، إلى جانب سفيان فيغولي لاعب قلعة سراي التركي الذي انتقد بعض زملائه في المنتخب قبل المباراة التي خسرها " الخضر" أمام الكامبيرون 0-2 في الجولة الخامسة من تصفيات المونديال.

في المقابل أعاد ماجر فوزي شاوشي حارس نادي مولودية الجزائر بعد 5 سنوات من الغياب، وكذلك عبدالمؤمن جابو نجم نادي وفاق سطيف الغائب عن "محاربي الصحراء" منذ نهائيات كأس أمم أفريقيا 2015. كما تم توجيه الدعوة مجددا لكل من هواري فرحاني مدافع شبيبة القبائل ومحمد خثير زيتي مدافع نادي وفاق سطيف وبغداد بونجاح مهاجم نادي السد القطري. أما أيوب عبداللاوي مدافع اتحاد الجزائر فيستعد لظهوره الأول مع المنتخب. وشملت القائمة اسم كارل مجاني الذي كان أعلن في وقت سابق اعتزاله اللعب الدولي. وكما كان متوقعا وضع ماجر الثقة في كل من رياض محرز وإسلام سليمان في لبيستر الإنكليزي، ونذيل بن طالب لاعب شالكة الألماني، وهذا الثلاثي كان قد تم استبعاده من المجموعة الأخيرة أمام الكامبيرون بقرار من الإسباني لوكاس الكاراز المدير الفني السابق. ويدخل المنتخب الجزائري الاثنان المقبل في معسكر إعدادي بالمركز التقني سيدي موسى التابع لاتحاد الكرة استعدادا لملاقاة نيجيريا يوم 10 نوفمبر على ملعب الشهيد محمد حملاوي بمدينة قسنطينة شرقي الجزائر لحساب الجولة السادسة والأخيرة من تصفيات المونديال، ثم المواجهة الودية أمام أفريقيا الوسطى يوم 14 من نفس الشهر بملعب الخامس من يوليو في العاصمة الجزائر. يشار إلى أن الجزائر خرجت من سباق التأهل إلى المونديال مبكرا حيث تتذيل المجموعة الثانية بنقطة واحدة، فيما تحتل نيجيريا التي حجزت بطاقة التأهل المركز الأول ولها 13 نقطة.

باختصار

▲ وافقت لجنة الاستئناف بدوري المحترفين الإماراتي قبول استئناف نادبي العين وبني ياس ومنحهما الترخيص. وأصبح من حق العين المشاركة في ملحق دوري أبطال آسيا للنسخة المقبلة بدلا لنادي شباب الأهلي دبي الذي لم يحصل على الرخصة.

▲ بدأ المنتخب التونسي، مساء الاثنين، مرحلته التحضيرية الثانية بمدينة طبرقة بمشاركة 25 لاعبا في إطار الاستعداد لمواجهة ليبيا المقررة يوم ال11 من نوفمبر، على ملعب راس في ختام التصنيفات المؤهلة للمونديال.

▲ قررت إدارة النادي الصفاقسي صرف النظر عن التعاقد مع المدرب برتران مارشان. وبعد عديد الجلسات التي جمعت رئيس الصفاقسي المنصف خماخم بالمدرّب الفرنسي تقرر التوجه نحو مدرب آخر لم يكشف عنه بعد.

▲ أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة الأرجنتيني هيكور كوبر استدعاء محمود عبدالرازق شيكابالا، لاعب الرائد السعودي بشكل رسمي لمعسكر المنتخب المقبل. ويدخل منتخب مصر معسكرا مغلقا استعدادا لمواجهة غانا.

▲ قررت لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي تغريم فريقي أهلي جدة والهلال السعوديين بسبب بعض الأحداث التي صاحبت مباريات الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال. ويستضيف الهلال، نظيره أوراوا ريد دياموندز الياباني، في ذهاب نهائي دوري الأبطال.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

عودة واختفاء

وحدة المنتخب. من ناحية أخرى دخل ماجر في حرب تصريحات من قبل مع اللاعب سفيان فيغولي، ولم يفوت ماجر فرصة إلا وانتقد فيها فيغولي، مما دفع الأخير للرد بعنف، قائلا "نحن أحسن جيل، وحططنا رقمكم القياسي، وأنت مهتم بانتقادنا في القنوات فقط". وهو الذي كان يطالب بمنح الفرصة للاعبين المحليين. وستكون اختيارات ماجر من الدوري المحلي دون احتكاك حقيقي باللاعبين وهو ما سيؤثر بالطبع على هوية العناصر التي سيقع عليها الاختيار.

الاتحاد الأسترالي متخوف من اقتراب تدخل الفيفا

ملبورن- قرر الاتحاد الأسترالي لكرة القدم تأجيل اجتماع عاجل لجمعيةته العمومية كان يامل أن ينهي النزاع على السلطة بين الأندية والمسؤولين والتصدي لخطر تولي الاتحاد الدولي (الفيفا) إدارة اللعبة في البلاد. ودعا ستيفن لوي رئيس الاتحاد الأسترالي لكرة القدم إلى الاجتماع العاجل الأربعاء على أمل إقرار النموذج الذي يفضلته الاتحاد لتشكيل الجمعية العمومية التي تنتخب أعضاء مجلسه التنفيذي رغم معارضة قوية من ملاك أندية دوري المحترفين الأسترالي واللاعبين. لكن الاتحاد الأسترالي قال في بيان إنه وافق على تأجيل الاجتماع إلى الـ27 من نوفمبر بعد طلبات من أعضاء مجلس الإدارة "للسماح بالمزيد من التشاور بين جميع أصحاب المصالح". وسيعقد الاجتماع الآن قبل ثلاثة أيام فقط من الموعد النهائي الذي حدده الفيفا لوضع نظام ديمقراطي أشمل لانتخاب أعضاء المجلس التنفيذي. وإذا لم يتم التوصل لحل بحلول الـ30 من نوفمبر قال الاتحاد الدولي إنه سيعين لجنة لتولي شؤون اللعبة في أستراليا. وحاول وفد مشترك من الفيفا والاتحاد الآسيوي لكرة القدم إنهاء الجُمود في أغسطس الماضي في محادثات جرت بأستراليا لكنه فشل في التوسط في اتفاق بين الجانبين. ويتركز النزاع على عضوية الجمعية العمومية التي تضم ممثلين عن الولايات الأسترالية التسع لكن يوجد حاليا ممثل واحد فقط لكل الأندية العشرة المنافسة في دوري المحترفين ولا يوجد ممثل عن اللاعبين. وترغب الأندية، التي تقول إنها تدر 80 بالمئة من دخل كرة القدم في أستراليا، في الحصول على خمسة مقاعد على الأقل لكن الاتحاد الأسترالي عرض أربعة فقط بجانب مقعد واحد لاتحاد اللاعبين وآخر لتمثيل كرة القدم النسائية في جمعية عمومية موسعة تضم 15 عضوا. ويأتي تأجيل الاجتماع بعد أن ذكرت تقارير صحافية الثلاثاء أن اتحاد كرة القدم في ولاية فيكتوريا رفض النموذج المقترح من الاتحاد الأسترالي وطلب من مجلس الإدارة إلغاء الاجتماع.

معه وأن قيادته للمنتخب تعتبر مغامرة من طرف خير الدين زطشي رئيس اتحاد الكرة أو الذين فرضوه عليه. على الرغم من أن المدرب الجديد للمنتخب الجزائري رابح ماجر أكد في مؤتمر صحافي أنه لن يحدث ثورة في المنتخب، إلا أنه سيعاني بعد هذا القرار. وسيواجه ماجر بذلك أزمة كبيرة حيث أن المنتخب به العديد من التكتلات التي ستقف عائقا أمام إتمام مشروعه. وسيكون على المدرب استبعاد مزيد من اللاعبين لكسر تلك التكتلات والحفاظ على

من جهته سيخوض منتخب أفريقيا الوسطى معسكره الإعدادي بمدينة سطيف الجزائرية تحت قيادة مدربه السويسري راؤول سافوي من أجل الإعداد لتصفيات كأس أمم أفريقيا 2019، حيث من المنتظر أن يواجه نادي وفاق سطيف ودبا. وسيكون لقاء نيجيريا أول اختبار حقيقي للمدرب رابح ماجر مع كتيبة الخضر. ولم يحظ ماجر بترحيب واسع من طرف الجماهير الجزائرية عقب تعيينه مدربا جديدا للمنتخب الأول فهناك من يرى أن المنتخب سيعود إلى عهد السنوات العجاف

قائمة منتخب الجزائر

(شبيبة القبائل)، عيسى ماندي (ريال بيتيس)، كادامورو الياسين بن طيبة (نيم). رامى بن سبعيني (رين)، أيوب عبداللاوي (اتحاد الجزائر)، كارل مجاني (سيفاس سبور)

● في خط الوسط: عبدالرؤوف بن غيت (اتحاد الجزائر)، نذيل بن طالب (شالكة)،

البريطاني فرح يتخلّى عن خدمات مدربه سالازار

لندن - قرر العداء البريطاني مو فرح الانفصال عن مدربه الأميركي البرتو سالازار الذي عمل معه لفترة طويلة، مؤكدا أن سبب هذه الخطوة هو عودته للإقامة في المملكة المتحدة، وليس مزاعم المنشطات المحيطة بالمدرّب. وقّعا فرح (34 عاما)، حاصل أربع ذهبيات أولمبية في سباقَي 5 آلاف متر و10 آلاف متر، في تصريحات صحافية إنه سيضع حدا لتعاونه مع سالازار بسبب عزمه العودة للإقامة مجددا في المملكة المتحدة.

سالازار يخضع حاليا لتحقيقات من جانب الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات وهي تهم ينفياها فرح ومدربه بشدة

سالازار يخضع حاليا لتحقيقات من جانب الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات وهي تهم ينفياها فرح ومدربه بشدة

وكان العداء المولود في الصومال قد بدأ التعاون مع سالازار في 2011 وأحرز في العام نفسه لقبه العالمي الأول في سباق 5 آلاف متر في بطولة العالم التي أقيمت في مدينة دايغو الكورية الجنوبية. إلا أن برنامج التدريب الذي ينفذه سالازار، كان محل تدقيق ومتابعة من الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات. وفي تقرير مسرب هذه السنة رجحت الوكالة المقر التدريبي الخاص به في الولايات المتحدة. ونفى كل من فرح وسالازار وجود أي انتهاك لقوانين مكافحة المنشطات.

رهن التحقيقات

يخضع سالازار حاليا لتحقيقات من جانب الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات بعد الادعاءات التي نشرها برنامج "بانوراما" الذي يبثه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي)، حول استخدام مواد محظورة في المقر التدريبي الخاص به في الولايات المتحدة. ونفى كل من فرح وسالازار وجود أي انتهاك لقوانين مكافحة المنشطات.

وكانت صحيفة صنداي تايمز قد ذكرت أن سالازار استخدم مواد محفزة محظورة لتحسين أداء متسابقيه، وأكدت أن مصدرها في

وعائلتي سنعود للإقامة في لندن". وأضاف "كلنا أحببنا تمضية الصيف هنا (في لندن) وتانيا (زوجته) وأنا أدركنا كم نفتقد تمضية الوقت مع العائلة والأصدقاء، والأولاد سعدون هنا أيضا". وتابع "تريد للأولاد أن يكبروا في المملكة المتحدة. هذا هو الأمر الصحيح للقيام به"، مشيرا إلى أنه "لن يكون ممكنا" مواصلة التعاون مع سالازار بعد عودته للإقامة في بلاده.

أهمية الإنجازات

أكد فرح في حديث سابق أن إنجازاته تتحدث عن نفسها. وتابع "التاريخ لا يكذب، الكل فخور بي، الحقيقة أنني أعمل باجتهاد فيما أفعله وأحققه بالعمل الجاد، أضع كل شيء على المحك عاما بعد عام، وأحقق إنجازات لبلادي ولجميع الناس هنا". وأشار العداء البريطاني "ساواصل القتال والعمل لأجعل بلادي فخورة بي، أنا فخور بكوني بريطانيا وأرتدي ملابس الفريق البريطاني، وأفعل ذلك من أجل بلادي".



حيرة كبيرة



«المدرّب هو المسؤول الأول عما يحدث، لا أنتصل من المسؤولية، إنني أصب تركيزي على جعل اللاعبين أكثر قدرة على المنافسة وأن يكونوا من بين الأفضل في إسبانيا وأوروبا».

دييغو سيميوني
المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني

«نحن نواصل فقط العمل، وهكذا يكون تركيزي وتركيز الفريق، وتعامل مع كل مباراة بمفردها ونفكر دائما بهذا الوضوح، ومن الصعب اللعب في الدوري الإنكليزي».

شون دايك
مدرّب نادي بيرنلي الإنكليزي

توتنهام وريال مدريد يبحثان عن حسم التأهل في مسابقة أبطال أوروبا

● **مانشستر سيتي في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى نابولي ● ليفربول يسعى لضمان الصدارة من بوابة ماريبور السلوفيني**



يطمح العديد من كبار أوروبا، من الفرق الـ 32 المشاركة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، إلى ضمان التأهل لثن النهائي، من بوابة منافسات الجولة الرابعة من المسابقة القارية. وسيكون لقاء توتنهام الإنكليزي وضيغه ريال مدريد الإسباني تحت مجهر عشاق كرة القدم الأوروبية والعالمية.

بتسجيل هدف واحد في عشر مباريات. وقال بوكيتينيو بعد المباراة ضد يوناييتد السبت "أشعر بخيبة أمل لأن المباراة كانت متكافئة والأداء كان جيدا (...). الأمر مؤلم لكن علينا المضى قدما، والأربعاء لدينا مباراة أخرى كبيرة".

وأضاف "كرة القدم ترتبط بالتفاصيل الصغيرة، وعندما تكون المباراة متكافئة، يمكن للأمور الصغيرة أن تغير كل شيء. هذه هي كرة القدم وعلينا أن نتقبلها (...). علينا أن نتعلم ونحاول التحسن". ويبدو التحسن سمة مشتركة بين الفريقين، إذ قال لاعب وسط الريال البرازيلي كاسيميرو "علينا اللعب بشكل أفضل وبذل جهد أكبر (...). مدريد مطالب دائما بالفوز"، علما أن النادي الملكي لم يسبق له أن أحرز اللقب المحلي بعدما تأخر بهذا الفارق عن متصدر ترتيب الدوري.

دورتموند ليس في أزمة

في المجموعة نفسها، يستضيف بوروسيا دورتموند الألماني أبويل نيقوسيا القبرصي بعد نهاية أسبوع سيئة محليا، فقد فيها صدارة ترتيب بطولة ألمانيا لصالح بايرن ميونخ، بخسارته 4-2 السبت أمام مضيغه هانوفر، وهي الثانية له هذا الموسم. وعلى صعيد دوري الأبطال، يجد دورتموند نفسه أمام فرصة جديده بالخروج من دور المجموعات للمسابقة التي بلغ مباراتها النهائية عام 2013. وعلى الرغم من أن الفريق اكتفى بتحقيق فوز واحد في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات، إلا أن مدربه الهولندي بيتر بوس يشدد على أن النادي لا يمر بأزمة.

وقال "لم تكن ثمة أزمة، ولا توجد أزمة حاليا. هانوفر كان شرسا أكثر منا"، وذلك بعد الخسارة في الدوري المحلي السبت، والتي يضاف إليها واقع أبرز هدافيه، الغابوني بيار-إيمريك أوباميانغ، حيث فشل في التسجيل في المباريات الثلاث الأخيرة محليا. ووجهت الصحف الألمانية الانتقاد إلى خطة بوس في الملعب، والتي تعتمد على مبدأ 4-4-1، وهي انتقادات رفضها المدير الرياضي للنادي ميكال تسورك الذي اعتبر أن "الأسئلة المطروحة حول الخطة هي حجة. الأمر يتعلق بالتفوق في التحديات ومواجهة الخصم بطريقة تضمن الحصول على الفرصة الثانية، وهو ما نفتقده حاليا".

اتجاهان مختلفان

خارج المنافسة عمليا في هذه المجموعة، إذ يحتل المركز الأخير مع نقطة واحدة فقط من خسارتين وتعاد.

وتحتل مباراة لايبزيغ وبورتو بأهمية لاحتلال المركز الثاني، إذ يحتله الفريق الألماني حاليا (4 نقاط) بفارق نقطة واحدة عن بورتو. وأصبح بمقدور نادي لايبزيغ الاستعانة بخدمات لاعب وسطه الغيني نابي كيتا. وكان كيتا يعاني منذ مطلع الأسبوع الجاري من إصابة عضلية بعد أن تلقى ضربة في ريلة الساق خلال المباراة التي خسرها فريقه 0-2 أمام بايرن ميونخ، بيد أن اللاعب الأفريقي تعافى سريعا وشارك الثلاثاء في تدريبات الفريق الألماني.

وفي المجموعة الخامسة، يحل ليفربول الإنكليزي ضيفا على ماريبور السلوفيني الذي تلقى هزيمة ساحقة أمام "الحمر" قبل أسبوعين (0-7). ويسعى ليفربول إلى ضمان موقعه في الصدارة (5 نقاط)، والتي يتشارك فيها حاليا مع شاخاتار دونيتسك الذي يحل ضيفا على إشبيلية الإسباني بعدما هزمه 1-5 قبل أسبوعين.

نابولي في الاستفادة من عودته إلى الصدارة محليا الأحد بفوز مريح على ساسولو 3-1، لتحقيق الفوز على سيتي الذي تغلب عليه بنتيجة 2-1 قبل أسبوعين.

أما الفريق الإنكليزي، فيدخل المباراة مرتاحا ولا سيما في الدوري المحلي حيث يبتعد بفارق خمس نقاط عن غريمه يوناييتد. ويحتاج سيتي إلى نقطة واحدة من ملعب نابولي لضمان بلوغ الدور الثاني. وفي المباراة الثانية من هذه المجموعة، يستقبل شاخاتار دونيتسك الثاني برصيد 6 نقاط فيينورد روتردام الهولندي، الأخير من دون نقاط.

وفي المجموعة السابعة، يقترب بشيكتاش التركي من ضمان التأهل للدور الثاني، عندما يستضيف الأربعاء موناكو بطل فرنسا. ويتصدر الفريق التركي المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، ويبتعد بفارق خمس نقاط عن لايبزيغ الألماني الذي يحل ضيفا على بورتو البرتغالي الثالث (برصيد 3 نقاط). وبيات موناكو الذي أقصي من نصف نهائي الموسم الماضي على يد يوفنتوس الإيطالي،

ويحتاج دورتموند وأبويل إلى الفوز للابقاء على الفرص الضئيلة ببلوغ الدور الثاني، علما أنهما تعادلا (1-1) في المباراة السابقة، بينما خسر كل منهما أمام توتنهام وريال في الجولتين الأوليين.

وفي مباريات أخرى، يستضيف نابولي متصدر ترتيب الدوري الإيطالي، مانشستر سيتي متصدر ترتيب الدوري الإنكليزي، في مباراة يأمل فيها المضيف تحسين موقعه في المجموعة الأوروبية السادسة، حيث يحتل حاليا المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط فقط. ويتصدر سيتي المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات، بينما يتمتع شاخاتار دونيتسك الأوكراني بأفضلية المركز الثاني بست نقاط.

قوة هجومية

يعوّل نابولي على قوته الهجومية الضاربة التي سجلت حتى الآن 32 هدفا في 11 مباراة في الدوري المحلي، إلا أنها اكتفت أوروبا بخمسة أهداف في ثلاث مباريات. ويأمل

ألمانيا تتأهب لحملة الدفاع عن لقب المونديال

◀ **منافسة شرسة تدور بين العديد من اللاعبين الألمان على حجز مكان في قائمة الفريق بالنهائيات التي تستضيفها روسيا**

مقاعدها للنهائيات وفي مقدمتها المنتخب البرازيلي الذي كان أول المتهائلين للمونديال الروسي عبر التصفيات. وقال لوف "استعاد المنتخب البرازيل توازنه بعد الهزيمة 1-7 (التي مني بها أمام نظيره الألماني في المربع الذهبي لمونديال 2014) وأصبح جيدا بشكل هائل الآن". كما يرى لوف (57 عاما) أن منتخبات الأرجنتين وإسبانيا وإنكلترا وفرنسا ستكون مرشحة بقوة للمنافسة على اللقب في المونديال الذي تقام فعالياته من 14 يونيو إلى 15 يوليو 2018. وأوضح لوف "ستكون بطولة كأس العالم صعبة بشكل لا يمكن تخيله... علينا خوض

◻ برلين - اعترف يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني، قبل أكثر من سبعة أشهر على انطلاق فعاليات بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا، بأن تركيزه بالكامل ينصبّ على الاستعداد لمشاركة فريقه في البطولة.

وبعد تأهل المانشافت رسميا للمونديال الروسي سيسعى المنتخب الألماني إلى الدفاع عن اللقب العالمي الذي أحرزه في عام 2014 بالبرازيل. ويستطيع لوف البدء في إعداد فريقه بقوة للدفاع عن اللقب العالمي من خلال مباراتين وديتين يخوضهما الفريق في نوفمبر المقبل. وقال لوف، في تصريحات صحافية مطلع هذا الأسبوع "لا أفكر في أي شيء آخر خلاف كأس العالم".

وتدور منافسة شرسة بين العديد من اللاعبين الألمان على حجز مكان في قائمة الفريق بالنهائيات التي تستضيفها روسيا منتصف العام المقبل والتي سيواجه المانشافت خلالها منافسة قوية للغاية على اللقب في ظل تميز العديد من المنتخبات التي حجزت



البقاء في القمة صعب

تشيلسي يفكر في حسم مصير فابريغاس

◻ لندن - تسعى إدارة تشيلسي الإنكليزي، لحسم ملف تجديد عقد نجم البلوز الإسباني سيسك فابريغاس خلال الفترة المقبلة. وحسب صحف إنكليزية، فإن إدارة البلوز، تأمل في إنهاء كل الشكوك حول رحيله عن صفوف الفريق.

وارتبط اسم فابريغاس خلال الفترة الماضية، بالرحيل عن تشيلسي، خاصة وأنه لم يشارك بشكل كبير الموسم الماضي، ولكن أنطونيو كونتي المدير الفني للفريق لأصر على التمسك به، حيث لم يرغب سوى عن مباراة واحدة في البريميرليغ هذا الموسم بداعي الإيقاف.

ويتطلع فابريغاس إلى تجديد عقده مع البلوز لمدة عامين، فيما تقدم إدارة النادي للاعبين أكثر من 30 عاما، عقودا لمدة عام واحد فقط قابلة للتجديد، ولذلك ستبدأ المفاوضات قريبا.

سباليتي: إنتر يسير بخطى مثيرة

◻ روما - أكد لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لإنتر ميلان، قوة المنافسة هذا الموسم بالدوري الإيطالي، كاشفا رأيه في مستوى الأندية الخمسة الأولى في جدول ترتيب الكالتشيو. وعاد إنتر ميلان إلى المركز الثاني في جدول الترتيب، بفوزه 2-1 على هيلاس فيرونا، ليصل رصيده إلى 29 نقطة، بفارق نقطتين عن المتصدر نابولي، كافضل بداية في تاريخه.

وقال سباليتي "نحن نسير بخطى مثيرة، نكافح للحصول على هذه النتائج".

وتابع "الجميع ينافس على اللقب، لا يجب أن ننسى ميلان الذي يسعود قويا لأنه جاهر، هناك أيضا سامبدوريا الذي يؤدي بشكل جيد لأنه يمتلك مدريا يعرف ما يفعله".

وعن رأيه في أداء الأندية الكبرى في الكالتشيو، علق سباليتي "يوفنتوس الأفضل، لا أحد يلعب مثل نابولي، روما قوي للغاية، ولاتسيو يجب أن نحترس منه".

باختصار

◀ ساند الإيفواري، إيريك بابلي، مدافع مانشستر يوناييتد، زميله في الفريق، البلجيكي روميلو لوكاكو، وسط الانتقادات التي يعاني منها اللاعب مؤخرا. وطالب بابلي زميله لوكاكو، بمواصلة القيام بعمله.

◀ قاد الأيرلندي جيف هندريك فريقه بيرنلي إلى فوزه الرابع هذا الموسم الذي تلقى هزيمة ساحقة أمام "الحمر" قبل أسبوعين (0-7). ويسعى ليفربول إلى ضمان موقعه في الصدارة (5 نقاط)، والتي يتشارك فيها حاليا مع شاخاتار دونيتسك الذي يحل ضيفا على إشبيلية الإسباني بعدما هزمه 1-5 قبل أسبوعين.

◀ أعرب مارك أندريه تير شتيغن، حارس مرمرى برشلونة الإسباني، عن سعادته بالتواجد ضمن صفوف الفريق الكتالوني. وتلقى تير شتيغن مع البلوغرانا هذا الموسم، حيث شارك في 15 مباراة في مختلف المسابقات، ولم تهتز شباكه سوى 9 مرات.

◀ أعلن جولين لوبيتيجي، المدير الفني لإسبانيا، أنه سيجري تغييرات عديدة على قائمة المنتخب، خلال المباراة الودية أمام كوستاريكا في 11 نوفمبر على ملعب (لا روساليدا).

◀ أعلن اتحاد أوروغواي لكرة القدم عودة مسابقات الدوري بجميع فئاتها للانطلاق مطلع الأسبوع المقبل بعد انتهاء الإضراب الذي كان قد أعلنت عنه مجموعة من اللاعبين يبلغ عددهم 500 لاعب منذ ثلاثة أسابيع.

◀ أشعل رئيسا نادبي ريفر بليت، رودولفو دونغريو وبوكا جونيورز، دانييل إينخيليسي، الحرب الكلامية بينهما قبل خمسة أيام من المواجهة المرتقبة لفريقيهما في الأسبوع الثامن من بطولة الدوري الأرجنتيني.

جدل مصري على مسابقة لاختيار ملكة جمال القطط



قصة شعر تليق بالمدلة

هذا العمل، ولكن البعض اعتاد السخرية من كل شيء ونحن نبحث عن تغيير ثقافة اقتناء القطط عموماً.

الكثير المشاركين في المسابقة ينظرون إلى تربية القطط على أنها تجارة وبيع، وبالتالي فهو لا يعتمد دخلهم وإنفاقهم في الحياة على

”لا يعرفون أين ينفقون أموالهم وكان أولى بهم إنفاقها على الفقراء“، وهو ما ردت عليه هبة ربيع بقولها ”ما لا يعرفه الكثيرون أن

هل يعتبر الاهتمام بالحيوانات من حيث تربيتها ومداواتها وتنظيفها وتجميلها، وجها من أوجه الثراء أم سدا لل فراغ؟ لقد أثارت مسابقة جمال القطط التي نظمت في القاهرة مؤخراً جدلاً حول مدى أهمية مثل هذه الفعاليات، وأجابت عنه إحدى المهتمات بمسابقة جمال القطط قائلة ”إن تربية القطط هواية وتجارة مربحة“.

أميرة فكري

القاهرة – شهدت العاصمة المصرية أول مسابقة من نوعها لاختيار أجمل قط وقطة من بين القطط التي تكون أعمارها من 8 أشهر فما فوق.

لم تكن مشاركة هواة تربية وتجارة القطط في المسابقة بالأمر الهين، لأن الجهة المنظمة وضعت شروطاً صارمة للاشتراك، في مقدمتها أن يتم إجراء الكشف الطبي على القط أو القطعة، والاستعانة بطبيب متخصص في الأمراض الحيوانية للقيام بفحوصات أولية، وإذا من القط منها يرشح للمسابقة.

أقامت المسابقة نجلاء المصري مؤسسة النادي المصري للقطط الذي يعمل تحت مظلة منظمة روسية تعمل في مجال تربية ورعاية الحيوانات تحمل اسم ”أر يو أي“، وجرى الاستعانة بلجنة تحكيم روسية لاختيار أصحاب المراكز الأولى من القطط التي تقدمت للمشاركة في المسابقة.

وتم الاتجاه إلى خبير متخصص في تجميل هذا النوع من الحيوانات، لتزيين القطط قبل عرضها على لجنة التحكيم، حيث كان دوره تنسيق أظافر وشعور المنطقة عليها شروط خوض المنافسة، مع وضع ”تاج“ على رأس كل قط وقطة وتزيين المظهر الخارجي، بدءاً من العيون والرموش وحتى القوائم، لتظهر وكأنها عرائس في ليلة الزفاف. وقال محمد بحجن، المنعقد بتصوير مثل هذه الفعاليات لـ”العرب“، أن ”المهم أن

صباح العرب



محمد هجرس

«الأكتوبري» الأخير

□ مثل ”رادار“ للدفاع الجوي، تأتي كلماته التي رفض تسجيلها في كتاب، مكتفياً بنثرها للأصدقاء على صفحته الخاصة، يرصد من خلالها ويستعيد ترائيم الانتصار ”المصري“ الأول، في حرب أكتوبر 1973، بكل تفاصيله المخضبة بالشهوة ودروسه العبقية بذكريات أرواح حلفت في السماء من أجل وطن، ولم يبق من أجسادها سوى ”نصب“ تذكاري رمزي يقف شامخاً، فيما أجيال لاحقة أصبحت عقولها شهية كذاكرة سمة، تسبح في التيه الفراغ، وتجري وراء الموضة وإيسلاف ”التوك شو“ و”صرحة“ المقاهي والسوشيال ميديا.. ولا تعرف على الأقل أبجديات تاريخ بلادها!

الرّادار العتيق لا يكتفي برصد ذكريات التضحية المنسية عمداً، والتي سطرها بدمائهم قبل 44 عاماً أبطال بسطاء للغاية في كتاب تاريخ مجيد لا نزال نتغنى به، دون أن نوازيه أو نرتقي إليه، ومع ذلك لا يزال ”ديوجين“ الجنرال، يحمل مصباحه التنويري ليطلق في عممة العقول الغائبة، أو المغيبة، طلقات من الضوء الكاشفة، بحثاً عن وعي مفقود يامل في استرداد، ربما يعي أحد ما على هذه الأرض معنى وقيمة ”الدم“ الذي سال يوماً عند أطراف جزير دبابه في حرب مقدسة، ولا يزال يسيل في مهمات لاستعادة وطن.

في المرة ”اليتيمة“ التي هاتفتني فيها، جاءني صوته الهادئ غيرة وعشقا لوطن لا يعرف قيمته إلا القليلون جداً، فلم أملك إلا أن انتصب واقفاً، وكأنني أعود ثلاثين عاماً إلى الوراء، بتقاليد التحية العسكرية الواجبة، ليس مجرد ”رتبة“ رفيعة ولكنه شعور تلقائي في حضرة تاريخ لا ينطفى. رغم عقده السابح، لا يزال ذلك الشاب المقاتل تقيب مهندس في كتيبة الصواريخ بالدفاع الجوي على ضفاف القناة، يقاتل بالكلمة الأخيرة دون أن يتنازل عن فريضة الدم المخض، وبدون أن يقبل خنوعاً، فينثر إضاءات محارب يدرك قيمة الوعي في السلم، مثلما تلتظئ بلهيب الرصاصة ودويّ الأر بي جيه في الحرب.. لذا كانت عبارته ”اهل أكتوبر عندي من أصغر رتبة إلى أكبرها.. كاهل بدر“.. تلخيصاً لقدسية تضحية قدمها رجال بمختلف رتبهم وأشكالهم والوانهم وعقيدتهم –هم ”البرلنت“ كتعبيره– من أجل كيان واحد هو مصر الوطن.. والملاذ.

باختصار.. عندما تكون تلميذا في مدرسة الوطنية الأولى.. تريد أن تتعلم كما الأشجار تموت واقفة..

إذا.. خذ دوراً: قف في الصف.. وأنصت. أنت في حضرة جنرال الشمس الساطعة حرباً وسلاماً ووعياً..

فيها أيها ”الأكتوبري“ الأخير.. علاء الدين سويلم.

رصاصه منك..

سلام إليك..

وسلام عليك.

الأرمن في الأردن يحتفون بأزيائهم الشعبية

□ الأردن – تختلعت عارضات أزياء على مسرح في عمان وهن يرتدين أزياء أرمنية ألوانها تنبض بالحياء، ومطرزة بشكل مبهر، في إطار احتفال الأرمن في الأردن بترانيم وذلك بتنظيم وتحويل من الأرمن الذين يعيشون في المملكة.

وأقامت اللجنة الثقافية للنادي الوطني الرياضي، الاثنين في المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع مركز ديربان الثقافي في جمهورية أرمنيا، عرضاً للأزياء الشعبية الأرمنية المنتشرة في عدد من المقاطعات.

وصاحب العرض الذي أقيم بمناسبة احتفالية عمان عاصمة للثقافة الإسلامية، وحضره وزير الثقافة نبيه شقم، فقرات غنائية وموسيقية أرمنية، ورقصات شعبية قدمت من قبل الطلبة الأرمن الدارسين في الجامعات الأردنية ضمن برامج التبادل الثقافي الأكاديمي بين الأردن وأرمنيا، ومن قبل أبناء الأرمن الأردنيين.

وقدمت عازفة البيانو لويزا أبازيان مقطوعة موسيقية للموسيقار الأرمني اليكساندر هاروتونيان حملت عنوان ”أمسية في سهول أرارات“.

وقال هاغوب سرجيجيان رئيس النادي الوطني الرياضي، إن عرض الأزياء دليل على مقاربة الشعب الأرمني في الحفاظ على تراثه. وأضاف ”أرمنيا واجهت حروباً كثيرة، ومذابح كثيرة. ومع ذلك نحن شعب صامد، بقينا محافظين على تراثنا، على عاداتنا، على تقاليدنا، وعلى أصالتنا. وبالتالي نحن نوجه

رسالة إلى الشعوب، فالشعوب تبقى شامخة“. وتنتمي الأزياء الشعبية الأرمنية المعروضة والتي أنجزها مركز ديربان الثقافي في أرمنيا خلال السنوات العشر الماضية إلى منظومة أزياء متكاملة لثمانى مقاطعات أرمنية، اعتمدت بناء على دراسة الوثائق والمخطوطات القديمة والعينات الموجودة في المتاحف، وأراء علماء الإثنيات وأصحاب الاختصاص.

وقالت ليليت ملكونيان، وهي من بين العارضات اللائي شاركن في عرض الأزياء إن حماية الثقافة الأرمنية أمر ضروري حتى لا تنسى الأجيال القادمة تاريخها. وأضافت ”صار للشعب الأرمني أكثر من مئة سنة وهو متشخت في أنحاء العالم.. من المهم جداً أن نحافظ على ثقافتنا، ولغتنا، هناك العديد من المدارس الأرمنية، والنوادي، والكنائس، كل هذه المؤسسات تحاول أن تحافظ على لغة الشعب الأرمني والتقاليد والفنون الأرمنية كالرقص، والموسيقى والغناء، كل خصوصيات الأرمن بالتفاصيل كي تبقى للأجيال القادمة.

وتأتي هذه الفعالية الثقافية تنفيذاً لبنود اتفاقية التعاون الثقافي بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية أرمنيا التي تم توقيعها في عام 2012، إضافة إلى بروتوكول التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين، بهدف نشر القيم الثقافية والأداب والفنون الجميلة للشعب الأرمني.



الأرمن يتنقلون بهويتهم

تظاهرة نسائية ضد المخرج بولانسكي

□ باريس – احتجت ناشطات من جماعة ”فيمس“ النسوية المدافعة عن حقوق المرأة، الاثنين، أمام متحف السينما الرئيسي بفرنسا أثناء عرض لأعمال المخرج رومان بولانسكي السينمائية، تكريماً له.

وكان المخرج المخضرم، الفرنسي من أصل بولندي، قد أقر في كاليفورنيا عام 1977 بإقامة علاقة جنسية مع فتاة قاصر (13 عاماً)، لكنه فر إلى أوروبا عام 1978 قبل صدور حكم عليه. وكانت عريضة عبر الإنترنت تدعو إلى إلغاء العرض الخاص ببولانسكي في مكتبة السينما (سينماتيك فرانسيز) قد جمعت 27 ألف توقيع.

وتجمعت العشرات من المظاهرات خارج موقع عرض بولانسكي في باريس احتجاجاً على تكريمه عبر عرض عدد من أعماله. ولكن على النقيض، لقي بولانسكي حفاوة كبيرة من جانب الجمهور أثناء عرض أحد أفلامه. ورفضت مكتبة السينما (سينماتيك) الانتقادات التي وجهت إليها بسبب عرض أفلام بولانسكي، قائلة إنها ”لا تنوي أن تقوم بدور القضاء“.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي قال ممثلو الادعاء السويسريون إنهم يحققون في مزاعم حول جريمة جنسية جديدة ضد بولانسكي بعد أن ذكرت مجلة ألمانية سابقة أن بولانسكي اغتصبها في سويسرا قبل 45 عاماً عندما كانت تبلغ من العمر 15 عاماً.

